



جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر

الشعبة: علم المكتبات.
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات
والمكتبات.

تحت عنوان:

المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار واستخدامها لدى الطلبة
الجامعيين

" طلبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة حسيبة بن بو علي الشلف أنموذجا "

تحت إشراف الأستاذة(ة) :

صابور سعيدة

من إعداد الطالبين :

بودورعيدة

كبير الميلود

لجنة التقييم:

الأستاذ: دحماني بلال (جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة) رئيسا.

الأستاذة(ة) :صابور سعيدة (جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة) مقرر.

الأستاذة(ة) : سماعلي نادية (جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة) ممتحننا.

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرهان

الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا البحث وسخر لنا من عباده من كان لنا عوناً وسنداً نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والإمتنان إلى كل من تفضل ومد يد العون لنا

ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة الدكتورة صابور سعيدة التي كانت السند القوي طوال مسيرتنا الدراسية الماستروإرشادنا بنصائحها الهامة وآرائها فلم تبخل بوقتها وعلمها وفكرها لنخطو خطوة نحو الأفضل ونتقدم ايضاً بعظيم الشكر لأساتذتنا الافاضل بشعبة علم المكتبات الذين لم يبخلوا علينا بأي معلومات او نصائح كانت بمثابة النور الذي اضاء طريقنا إلى العلم والمعرفة

كما لا يفوتنا ان نشكر الأستاذ شباحي مهدي رئيس قسم علم

المكتبات الذي امدنا الفرصة لمزاولة دراستنا

.....

إهداء

إن لله الحمد نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذا البحث وأعطاني القوة والشجاعة، ونور دربي لكي أستطيع بحوله تعالى أن أتم هذه المذكرة وأخرجها إلى النور، أهدي هذا العمل المتواضع إليّ الغالية التي وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابطة الجأش حفظها الله وأطال في عمرها وجزاها كل خير إلى من وقف إلى جانبي في أصعب المواقف ووضع ثقته في وأصر أن يمضي بي قدما إلى طريق النجاح الزوجي الفاضل الذي لطالما شجعني و أمدني بالقوة لأواصل مسيرتي رغم كل الظروف.

وإلى أولادي قرة عيني: هبة الله، يحيى، مارية، زكريا

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه إلى الأخوات و الإخوة الذين لم تلههم أميالي من سعادتي و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة إلى من كانوا معي في طريق النجاح و

الخير زملائي في العمل

وإلى زملائي في الدراسة وجميع أساتذتي الكرام الذين لم يتوانوا في مد يد العون لي

عيدة

إهداء

إلى من أنار لي درب العلم و المعرفة و حرصا عليا منذ الصغر و اجتهدا

في تربيتي والاعتناء بي والديا الحبيبان الغاليان

إلى من أفضلها على نفسي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادىمي الحبيبة

إلإأخوتي

إلأصداقائي وخاصة من وقفوا بجواري و ساعدوني بكل مايملكون وكانوا رفقاء الكفاح

اذكر منهم تنبیرت محمد وكل زملائي تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

إلأساتذتي الكرام الذين رافقونا و أمدونا بما في جعبتهم و لم يبخلوا علينا بالمعلومات.

اهدي لكم بحث تخرجي داعيا المولى عز و جل أن يطيل في أعماركم و يرزقكم

بالخيرات.

الميلود

البطاقة الفهرسية :

عبدة ، بودور
المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار واستخدامها لدى الطلبة
الجامعيين : طلبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة حسيبة بن بو علي الشلف
أ نموذجاً / بودور عبدة , كبير الميلود; إشراف صابور سعيدة .- الجزائر : [د.ن]
2023 .- 144 ورقة؛ جداول؛ إيض. 30سم+1 قرص مضغوط
جداول, أشكال, CD
بيبلوغرافية : ورقة 117
ملاحق : ورقة 125
مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة خميس مليانة، 2023
كبير، الميلود. مؤلف
صابور، سعيدة . إشراف

المستخلص :

المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر نمط جديد من التعليم الالكتروني قائم على
أساس إتاحة المواد التعليمية في صيغ مختلفة في بيئة تعليمية قائمة على المنصات
الالكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت برسوم مالية أو مجانية تتيح دورات تعليمية للطلاب
الأكاديميين والمهنيين في مناطق جغرافية متباعدة دون حواجز زمانية في تخصصات
مختلفة.

خلصت دراستنا إلى أن المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر تستخدم من قبل طلبة
كلية الهندسة المدنية والمعمارية -جامعة حسيبة بن بو علي- الشلف- كتخصصات تقنية
حيث أنها تدعم المقاييس المدرسة في المقابل تستخدم بنسبة ضئيلة لعدة عوائق في مقدمتها
عائق اللغات الأجنبية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر -
استخدام، التعليم-منصات إلكترونية، الموكس-إستخدام-جامعة الشلف-الجزائر.

Abstract:

Open-source e-courses are a new style of e-learning based on the availability of educational materials in different formats in an educational environment based on electronic platforms available on the Internet with financial or free fees that allow educational courses for academic and professional students in distant geographical areas without time barriers in different disciplines.

Our study concluded that open-source electronic courses are used by students of the Faculty of Civil and Architectural Engineering - at the University of Hassiba Ben Bouali - Chlef - as technical specializations, as they support school standards.

Key words : Keywords: e-learning; open-source e-courses-using; education-electronic platforms;Moocs-Using-Chlef university-Algeria.

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	ورقة
1	الجامعات التي تبنت التعليم عن بعد	41
2	نماذج منصات الكترونية أجنبية	58
3	نماذج منصات الكترونية عربية	59
4	التخصصات المفتوحة في طور الليسانس	78
5	التخصصات المفتوحة في طور الماستر	78
6	التخصصات المفتوحة في طور الدكتوراه	79
7	الكلية في أرقام	80
8	توزيع أفراد العينة حسب السن	82
9	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	83
10	توزيع أفراد العينة حسب القسم	84
11	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	85
12	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك اشتراك بالانترنت في الهاتف	87
13	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك اشتراك بالانترنت في المنزل	88
14	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك كمبيوتر شخصي	89
15	توزيع أفراد العينة حسب المسجلين في قاعة الانترنت بالكلية	90
16	توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على شبكة الانترنت لفهم دروس تخصصك	91
17	توزيع أفراد العينة حسب نوع خدمات الانترنت لفهم دروس تخصصك	88
18	توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامك للانترنت في البحث العلمي	93
19	توزيع أفراد العينة حسب مدى علمك بالمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر	95
20	توزيع أفراد العينة حسب المنصات الالكترونية الآلية المستخدمة	96
21	توزيع أفراد العينة حسب استفادتك من المقررات المتاحة على المنصة في	97

	تخصصك	
98	توزيع أفراد العينة حسب وجود دروس تخصصك بالمنصات	22
99	توزيع أفراد العينة حسب نوع الدروس التي توفرها المنصة بالنسبة لتخصصك	23
101	توزيع أفراد العينة حسب تتطابق هذه الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس تخصصك	24
102	توزيع أفراد العينة حسب تأثير استخدام المنصات على تحصيلك الدراسي	25
103	توزيع أفراد العينة حسب الميزة التي توفرها المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر كوني طالب	26
104	توزيع أفراد العينة حسب سلبيات استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر	27
106	توزيع أفراد العينة باعتبار الانترنت بديلا للأستاذ	28

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
76	الهيكل التنظيمي لجامعة حسيبة بن بوعلی الشلف	01
81	الهيكل التنظيمي لكلية الهندسة المدنية والمعمارية	02
82	توزيع أفراد العينة حسب السن	03
83	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
84	توزيع أفراد العينة حسب القسم	05
85	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	06
87	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك اشتراك بالانترنت في الهاتف	07
88	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك اشتراك بالانترنت في المنزل	08
89	توزيع أفراد العينة حسب امتلاك كمبيوتر شخصي	09
90	توزيع أفراد العينة حسب المسجلين في قاعة الانترنت بالكلية	10
91	توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على شبكة الانترنت لفهم دروس تخصصك	11
92	توزيع أفراد العينة حسب نوع خدمات الانترنت لفهم دروس تخصصك	12
94	توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامك للانترنت في البحث العلمي	13
95	توزيع أفراد العينة حسب مدى علمك بالمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر	14
96	توزيع أفراد العينة حسب المنصات الالكترونية الآلية المستخدمة	15
97	تمثل توزيع أفراد العينة حسب استفادتك من المقررات المتاحة على المنصة في تخصصك	16
98	توزيع أفراد العينة حسب وجود دروس تخصصك بالمنصات	17
100	توزيع أفراد العينة حسب نوع الدروس التي توفرها المنصة بالنسبة لتخصصك	18

101	توزيع أفراد العينة حسب تتطابق هذه الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس تخصصك	19
102	توزيع أفراد العينة حسب تأثير استخدام المنصات على تحصيلك الدراسي	20
103	توزيع أفراد العينة حسب الميزة التي توفرها المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر كوني طالب	21
105	توزيع أفراد العينة حسب سلبيات استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر	22
106	توزيع أفراد العينة باعتبار الانترنت بديلا للأستاذ	23

قائمة المختصرات

World Wide Web	WWW
Massive Open Online Courses	MOOCs
Protocole de Transfert de Fichier	FTP
Transmission Control Protocol/Internet Protocol	TCP/IP
Compact Disc-Read Only Memory	CD-ROM
Page	P
Nimber	N
Hyper Text Transfer Protocol	Http
Modula Object oriented dynamique Learning environnement	moodle
Institute of Electrical and Electonics Engineers	ieee
International Organization for Standarzation	ISO
دون تاريخ	(د.ت.)
دون مكان النشر	(د.م.)
دون ناشر	(د.ن.)
مجلد	مج.
العدد	ع.
الصفحة	ص.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	المقدمة
5	الإطار المنهجي: إجراءات الدراسة
6	I-الإطار المفاهيمي و المنهجي
6	I-1-الإطار المفاهيمي
6	I-1-1-أهمية الموضوع
7	I-1-2-أسباب اختيار الموضوع
7	I-1-3-أهداف الدراسة
8	I-1-4-ضبط مصطلحات
9	I-1-5-الدراسات السابقة
15	I-2-الإطار المنهجي للدراسة
15	I-2-1-منهج الدراسة
15	I-2-2-الاشكالية
16	I-2-3-حدود الدراسة تساؤلات الدراسة
16	I-2-4-فرضيات الدراسة
18	I-3-إجراءات الدراسة الميدانية
18	I-3-1-مجالات الدراسة الميدانية
18	I-3-2-عينة الدراسة
18	I-3-3-أدوات جمع البيانات
19	I-3-4-صياغة الاستشهادات المرجعية
19	I-3-5-صعوبات الدراسة
	الإطار النظري
	الفصل الأول: التعليم الإلكتروني عن بعد وبيئته
22	تمهيد
	I-1-التعليم الإلكتروني
23	I-1-1-نشأة وتطور التعليم الإلكتروني
24	I-1-2-مفهوم التعليم الإلكتروني
24	I-1-3-أصناف التعليم الإلكتروني
27	I-1-4-أنواع التعليم الإلكتروني
27	I-1-5-تقنيات التعليم الإلكتروني
33	I-1-6-مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني
	I-2-بيئة التعليم الإلكتروني

36	I-2-1- مفهوم بيئة التعليم الالكتروني
36	I-2-2- مميزات بيئة التعليم الالكتروني
37	I-2-3- مكونات البيئة التعليمية للتعليم الالكتروني
38	I-2-4- أنواع بيئات التعليم الالكتروني
	I-3- التعليم عن بعد
40	I-3-1- تعريف التعليم عن بعد
41	I-3-2- نشأة التعليم عن بعد
42	I-3-3- خصائص التعليم عن بعد
44	I-3-4- أهداف التعليم عن بعد
44	I-3-5- مبادئ التعليم عن بعد
45	I-3-6- مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد
47	I-3-7- مزايا وعيوب التعليم عن بعد
49	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: المنصات التعليمية الالكترونية والمقررات الجامعية المفتوحة المصدر MOOCs واسعة الانتشار
51	تمهيد
52	II-1- المنصات التعليمية الالكترونية
53	II-1-1- مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية
53	II-1-2- المعايير الرئيسية التي يجب على المنصات التحقق منه
54	II-1-3- متطلبات المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية
56	II-1-4- الميزات الرئيسية للمنصات الالكترونية
57	II-1-5- نماذج عربية وأجنبية للمنصات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
	II-2- المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
61	II-2-1- تاريخ ونشأة المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
63	II-2-2- مفهوم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
63	II-2-3- مميزات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
64	II-2-4- مكونات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
69	II-2-5- أنواع المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
71	II-2-6- معايير جودة المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs
72	خلاصة الفصل

الفصل الميداني : الدراسة الميدانية	
74	I-1- التعريف بمكان الدراسة الميدانية
82	I-2- تحليل البيانات وعرض النتائج
108	I-3- النتائج العامة للدراسة
110	I-4- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج
113	I-5- مقترحات الدراسة
115	خاتمة
117	البيبلوغرافية
125	الملاحق

مقدمة

مقدمة :

يشهد التعليم في جميع الدول تزايد مستمرا من حيث التعداد و الإقبال على المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها وخاصة الجامعية منها في ظل تعدد التخصصات مما يفوق قدراتها المادية والتنظيمية وحتى من ناحية التأطير فنجد أستاذ جامعي يجوب أنحاء الوطن من اجل إلقاء محاضرة أو حضور ملتقى وما شبه ذلك، ولكن مع التوصل إلى اعتماد التعليم عن بعد واستغلال التكنولوجيات الحديثة وتقنياتها لحل عدة مشاكل في مجال التعليم وقد اتجهت الجامعة الجزائرية كباقي جامعات دول العالم إلى دمج نمط التعليم الإلكتروني عن بعد لبعض التخصصات وفي بعض الجامعات فقط كبداية تجريبية، ولهذا تحتم على الهيئات المعنية بهذا النمط من التعليم توفير البنية التحتية له من اجل نجاحه واستمراره، والمقررات الكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار كعنصر فعال في العملية التعليمية تدعم المجال التعليمي على مسافات بعيدة وبعدهد كبير من المستفيدين مع تنوع مصادر المعلومات من سمعية و بصرية وسمعية بصرية بالإضافة إلى مجانية التعليم فيها .

وظهرت هذه المقررات أو ما يسمى باختصار بمنصات الموكس (MOOCs) والتي تعرف بشكل عام بأنها تلك البرامج والمقررات التعليمية الالكترونية المفتوحة المصدر، المقدمة عبر شبكة الانترنت وتتيح لأي شخص التعلم سواء بمقابل أو مجانا، كما تتيح تحميل المواد الدراسية، على منصات التعلم عبر الانترنت ما جذب عدد كبير من الدارسين والمؤسسات التعليمية وذلك من أجل تحسين فرص وخدمات التعليم خاصة أن التعليم التقليدي الحضوري مهدد في الدول المتقدمة المسايرة للتطور التكنولوجي.

مع تطور التكنولوجيا الحديثة أصبح من الضروري استخدام المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار، من قبل الطلبة في مناطق جغرافية متباعدة لما توفره من ايجابيات لهم فدراستنا هذه تركز على مدى استخدام المقررات المفتوحة من الطلبة الجامعيين في ظل التعليم الإلكتروني عن بعد وللإجابة على هذه الإشكالية قسمت دراستنا إلى:

الإطار المنهجي: تناولنا فيه المعالجة المنهجية للدراسة، فرضيات الدراسة، تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة والمنهج المتبع للدراسة، إضافة إلى حدود الدراسة وأسباب اختيار

الموضوع، الدراسات السابقة للموضوع وأهداف الدراسة مع ذكر صعوباتها. وفصلين نوردهما كالأتي:

الفصل الأول: والمعنون ب: التعليم الالكتروني عن بعد و بيئته وفي هذا الفصل تطرقنا إلى مدخل عام للتعليم الالكتروني ثم المبحث الثاني حول بيئة التعليم الالكتروني وفي المبحث الثالث حاولنا التطرق إلى معرفة التعليم الجامعي عن بعد.

الفصل الثاني: والموسوم ب: المنصات الالكترونية و المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار خصصنا في هذا الفصل مبحثين المبحث الأول المنصات التعليمية الالكترونية والمبحث الثاني المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs.

الدراسة الميدانية: تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف جامعة حسيبة بن بوعلي شلف وكلية الهندسة المدنية والمعمارية، ثم تحليل استمارة الاستبيان لاستخلاص النتائج ومناقشة الفرضيات على ضوءها.

الإطار المنهجي :

إجراءات الدراسة

1. الإطار المفاهيمي والمنهجي

إن طبيعة أي موضوع تستدعي الوقوف على بعض المفاهيم والمصطلحات من خلال شرحها وتوضيح مفهومها ومدلولها اللغوي والإصطلاحي لتوضيح المقصود من مصطلحات الدراسة المراد انجازها قصد رفع اللبس عن تداخل المصطلحات.

1.1. الإطار المفاهيمي

تعتمد أي دراسة علمية على مجموعة من الأساسيات لإنجازها سواء من الجانب المنهجي أو الجانب الميداني،

1-1-1- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر في توفير مواد ومصادر علمية على شبكة الانترنت، منظمة ومرتبطة بشكل تسلسلي مع توظيف تكنولوجيا المعلومات في مختلف مراحلها هدفها التعليم بالدرجة الأولى لفئات مختلفة أو محددة لمستوى معين أو مستويات مختلفة.

فالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني أصبح ضروري لبعض الدول التي تواجه اكتضاض في المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات، بالإضافة إلى عدم القدرة لمواصلة التعليم الحضوري لعدة أسباب مثل الوظيفة، بعد المسافة، ظروف طارئة مثل جائحة كورونا ... الخ . كل هذا وغيره ألزم المؤسسات التعليمية على استخدام الانترنت وإنشاء منصات تعليمية تحتوي على مقررات الكترونية تضبط مسار التعليم الجامعي عن بعد بشكل مفتوح ومنظم تحت إشراف هيئة مختصة، وتعتبر المقررات الالكترونية جزء مهم في نمط التعليم عن بعد، وتكمن أهمية الدراسة في العناصر التالية :

- التعرف على منصات التعليم عن بعد وتوضيح مكونات العملية التعليمية الالكترونية بالجامعات العربية و العالمية.
- عرض تجارب عربية و عالمية حول التعليم الالكتروني.

▪ بعد الاطلاع على بعض التجارب الدولية في اعتماد المقررات الالكترونية والتعلم عن بعد نستخلص أهمية تطوير المنهج التعليمي في الجامعات الجزائرية حتى نتمكن من بلوغ الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها.

I-1-2- أسباب اختيار الموضوع

يعود اختيار الموضوع بناءا علىعدة اعتباراتمن أهمها:

1-أسباب ذاتية:

ميولنا الشخصي حول موضوع المقررات الالكترونية في عملية البحث باعتباره أداة مهمة في عملية البحث العلمي في عصرنا هذا، وبصفتنا مهنيين وما تلقيناه من صعوبات في مزولة دراستنا مع عدم وجود نظام التعليم عن بعد.

2-أسباب موضوعية:

- معرفة مواطن القوة والضعف في استخدام المقررات الالكترونية عند طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية.

- التعرف على البدائل التي يلجأ اليها الطلبة لتحصيلهم العلمي.

- محاولة إبراز الدور الفعال للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر لمساعدة الطلبة في تحصيلهم الدراسي.

- إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع المقررات الالكترونية و استخدامها لدى طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية.

1-1-3-أهداف الدراسة

إن الأهداف المرجوة من هذا البحث تتمثل في مايلي:

- إثراء موضوع المقررات الالكترونية للمعلمين و المتعلمين.

- التعرف على درجة المعرفة التي يمتلكها الطلبة الجامعيينفي استخدام المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs.

- عرض نماذج من المنصات الالكترونية عالمية وعربية لـ MOOCs لاستخدامها مستقبلا من طرف طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية.
- الحث على الاتجاه نحو استخدام المقررات الالكترونية و مسايرة التطور التكنولوجي مع نمو وتطور التعليم التقليدي في المسار الجامعي.
- عرض تجارب عالمية لمنهجية التدريس عن طريق المقررات الالكترونية لتصميم نظيرتها.

4-1-1 ضبط المصطلحات:

لكل دراسة مجموعة من المصطلحات الواجب تعريفها ليتسنى لنا فهم الموضوع وأبعاده بشكل جيد ومبسط وهي على التوالي :

- 1- **تعريف التعليم الالكتروني:** تقديم المحتوى التعليمي بما يتضمنه من شرح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت¹.
- 2- **تعريف المنصات الالكترونية:** يرتكز مفهوم المنصة الإلكترونية على مدى تحقيقها لعنصر التفاعل في العملية التعليمية، لذلك يمكن تعريفها بأنها: هي منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمعلمين والمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم².
- 3- **تعريف المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر:**

هي مقررات مفتوحة المصدر واسعة الانتشار متاحة عبر الانترنت، وتشير لأي مقرر تعليمي أو دراسي يتم طرحه عبر شبكة الانترنت دون قيود أو شروط مسبقة للمتعلمين في جميع أنحاء العالم وأحيانا بمقابل مادي بسيط أو مجانا، مما يساعد في نشر المعرفة وتنمية

1- ابراهيم، عبد الناصر. مدخل إلى التربية. الجامعة الأردنية: كلية العلوم التربوية، (د.س.)، ص. 290

2- الرندي، بشاير سعود. منصات التعليم الإلكتروني مدرسة مستشفى البنك الوطني العلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج [عرض ورقة علمية]، 2019، ص. 25-26

المهارات في مجالات مختلفة وتعزيز ديمقراطية التعليم وتوفير فرص تعليمية متكافئة للجميع دون تمييز، وتوفير بيئة تعليمية مفتوحة لأي شخص وفي أي مكان.¹

I-1-5- الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية :

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي التي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث.

❖ **الدراسة الأولى:** وهي مقال لعصام، الحسن تحت عنوان توظيف المقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCs في تطوير برنامج إعداد المعلمين ومعوقات تطبيقها بكلية التربية جامعة الخرطوم لسنة 2019.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCs في تطوير برنامج إعداد المعلمين ومعوقات تطبيقها بكلية التربية جامعة الخرطوم

- كما خلصت الدراسة إلى:

1. اعتماد المقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCs كأحد أهم المستجدات التقنية في الممارسة التعليمية الجامعية
2. تضمين الخطة الدراسية بكليات التربية وتدريب الطلاب على التعامل مع المقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCs .
3. تطوير البنية التحتية للتوظيف الأمثل للمقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCs في التدريس الجامعي وإتاحة استخدامها لجميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب
4. عمل شراكة مع منصات عربية للمقررات الالكترونية الجماعية المفتوحة بغية الاستفادة منها .

1 - حسن، محمد، احمد، امل . دراسة مقارنة لمقررات الموكس ببعض دول الاقتصاديات الناشئة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم العالي بمصر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 2020. مج. 26، ع. 1، ص. 133-134

هذه الدراسة تدعم دراستنا في الجانب النظري من حيث المقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر MOOCs، هذا من حيث الشبه أما على وجه الاختلاف فدراستنا تركز على استخدام الطالب للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، أما الدراسة السابقة اعتمدت على تطوير برنامج إعداد المعلمين ومعوقات تطبيقها بكلية التربية جامعة الخرطوم.

الدراسة الثانية :

وهي أطروحة دكتوراه لغراف، نصر الدين بعنوان التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، سنة 2011.

- وهدفت إلى محاولة الكشف على قدرات هذا النمط من التعليم في إحداث التغيير الحقيقي في الميدان التعليمي الجديد، ومدى قدرته على فتح الأبواب أمام الكفاءات الأكاديمية الوطنية والطلبة بصفة خاصة لمنحهم فرصة لتطوير قدراتهم العلمية والتخلص من قيود النمط التقليدي الذي ما زال يعيق طريق تطور جامعاتنا.

- كما خلصت إلى أن نمط التعليم الالكتروني عن بعد يعد مرحلة تقنية آتية على تغيير عاداتنا التعليمية ولا يمكننا أن نبقى عند أبوابها، ولا بد لجامعاتنا الأخذ بها حتى لا يفرضها الزمن القادم علينا دون استعدادنا لها.

وعليه يتضح على أنه من الضروري الإسراع في التحضير الجيد لها بتدريب الطلبة والأساتذة للإسراع في محاربة الأمية المعلوماتية من مؤسساتنا التعليمية، وإعداد البنية التحتية، من شبكات محلية ووطنية تربط مختلف الأطراف المساهمة في العملية التعليمية.

- هذه الدراسة تدعم دراستنا في الجانب النظري لمعرفة التعليم الالكتروني عن بعد من حيث المفاهيم وتطبيقه في الميدان وعن ما تتطلبه بيئة التعليم الالكتروني من مصادر معلومات ومقومات أخرى، و تختلف عن دراستنا من حيث الشمولية فهي جزء من دراستنا.

الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الثالثة :

وهي مقال

Mohammed ,Ouadoud.Overview of e-learning platforms for teaching and learning.[International journal of recent contributions from engineering science & it.](https://online-journals.org/index.php/i-jes/article/view/21111/8917)[en ligne].2021 ,vol.4,p.54.Disponible sur : <https://online-journals.org/index.php/i-jes/article/view/21111/8917> (Consulté le 25-02-2023)

هدفت الدراسة إلى :

عرض أنماط أنظمة التعلم الإلكتروني، ومنصات التعلم الإلكتروني، والتوحيد القياسي في مجال التعلم الإلكتروني. ومن ناحية أخرى، قدّم نظرة عامة على منصات التعلم الإلكتروني المجانية والمملوكة للتعليم والتعلم، وبنياتها الوظيفية، بالإضافة إلى أنواع أجهزة التعلم الإلكتروني التي يمكن إنشاؤها من منصات التعلم عبر الإنترنت.

كما خلصت إليه أنه عندما بدأ التدريس في المغرب في عصر التعلم الإلكتروني، كانت معدلات التسرب والرسوب عالية للغاية. أظهر البحث في هذا التعلم أن المتعلمين يحتاجون إلى جهاز مخصص وفي متابعة شخصية معينة. وبالمثل، فإن الملاحظات الأولى لأجهزة الجامعة تشير إلى أن حوالي 10٪ من المتعلمين يذهبون حتى نهاية الدورة.

يغطي هذا النوع من المواقف التي يمكن أن نضعها في موضع إشكالية في البحث. في هذا العدد من الطلاب المتسربين. لذلك، فإن توفير جهاز ومخصص يمكن أن يساعدهم في الحفاظ على تحفيزهم وتعلمهم. من هذا المنظور، فإن المقارنة بين أجهزة التعلم عبر الإنترنت في المغرب وتلك الموجودة في أوروبا وأمريكا ستكون بمثابة احتفال بالعمل في المستقبل.

• هذه الدراسة تدعم دراستنا في الجانب النظري لمعرفة منصات التعلم الإلكتروني المجانية والمملوكة للتعليم والتعلم حيث وبنياتها الوظيفية، وانواعها، و تختلف عن دراستنا من حيث الشمولية فهي جزء من دراستنا التي قد تطرقنا لها في الفصل الثاني من دراستنا.

الدراسة الرابعة :مقال

« A perspective of massive open online courses (MOOCs) and public health .Silvana Bettiol,RheaPsereckis ,and Kate MacIntyre
PUBLISHED 14 December 2022.

EDITED BY Cathleen Elizabeth Willging, Pacific Institute for
Research and Evaluation, United States

➤ عناصر الدراسة هي:

- تطور MOOCs
 - MOOCs في تعليم الصحة العامة
 - الاتجاهات المستقبلية للدورات التدريبية على شبكة الإنترنت (MOOCs) في مجال الصحة العامة و التعليم
 - MOOCs لمهنيي الصحة العامة
 - MOOCs الصحة العامة المحلية - مثال من تسمانيا Tasmania
- خلصت الدراسة إلى انه ومع نمو دورات التعلم المفتوحة عبر الإنترنت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مع تسجيل ملايين المستخدمين الجدد (18). فصل سجلت سنترال 194000 دورة مدرجة في السنوات العشر الماضية، مع مضاعفة الاعتماد الجزئي والدرجات المعتمدة على SMOOC ذلك فإنه واضح أن هناك حاجة إلى منهجيات متفق عليها والمبادئ التوجيهية التي تدعم التقييم القوي لضمان التجانس بين الدراسات. وهذا يشمل توحيد التقارير والبيانات والتركيز على تقييم النتائج، بما في ذلك المعرفة والكفاءات والمهارات لفحصها.
- فوائد MOOCs وفعاليتها وتأثيرها في الصحة العامة.
 - مطلوب المزيد من البحث المستهدف لفهم الدور بشكل أفضل.
 - استخدام MOOCs في التثقيف في مجال الصحة العامة وتحسين الصحة لتعظيم تأثيرها المحتمل، لا سيما في سياق التحديات الناشئة.
 - ظهور الدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت (MOOCs) كابتكار تكنولوجيا التعليم ذات الصلة بالتعليم العالي، التطوير المهني والتعلم مدى الحياة.
 - تقدم هذه الورقة مبادئ MOOCs ومراجعة تطوير هذه المنصات المتأخر، بعد فوات الوقت.
 - تطوير وتقديم وتعزيز مثل هذه الدورات، لا سيما في مجال الصحة العامة.

- ضرورة الدورات التدريبية على شبكة الإنترنت وفائدتها في تحسين مهارات المهنيين الصحيين وعامة الناس. إنه يبني على المعرفة الحالية لاستكشاف العوامل التي تؤثر على التنمية بشكل شامل، وتطبيق MOOCs
- تم إجراء هذه الدراسة في مجال الصحة العامة، وهذا ما يختلف على دراستنا مع موضوع دراسة طلبة الجامعة. وتشابهت من حيث الهدف هو استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر في كلا المجالين.

الدراسة الخامسة: مقال :

Why Do Institutions Offer MOOCs?.Holland's, Fiona and Tirthali,Devayani., Columbia. UniversityDevayaniTirthali Brown ; Journal article is available at scholarlycommons :

<https://repository.upenn.edu/cbcse/46.2014> . Center for Benefit–Cost studies of education.

استخلصت هذه الدراسة إلى:

- أن الوصول إلى التعليم قد تم الوفاء به إلى حد ما من حيث الانتشار الجغرافي ولكن بدرجة أقل من حيث الوصول إلى الأفراد الذين لديهم فرص تعليمية أقل.
- يقتصر المشاركون في الغالب على المتعلمين المتحمسين الذين لديهم إمكانية الوصول إلى اتصالات الإنترنت ذات النطاق العالي، والأغلبية لديهم
- هدف منتجي MOOC هو توسيع نطاق الوصول إلى جمهور أوسع وتحسينه.
- الدورات والبرامج الجامعية، ولكن يبدو أن الدورات الضخمة على شبكة الإنترنت تعمل في الغالب على تعليم المتعلمين و الأكاديميين وبالتالي زيادة الفجوة بين أولئك الذين يحصلون على التعليم وأولئك الذين لا يحصلون عليه.
- التعليم في متناول مجموعة واسعة من الناس.
- درجة البكالوريوس هم الفئة الأكثر

- من المحتمل أن تكون الفئة الأكثر هي القادرة على الدفع مقابل الشهادات والخدمات الأخرى، مما يسمح بإنتاج وتسليم MOOCs لتكون مستدامة مالياً. بينما تعبر العديد من المؤسسات عن رغبتها في تحسين الوصول إليها مجاناً
- القليل من الحوافز الحقيقية أو التبرير المالي للمؤسسات للقيام بذلك، باستثناء أولئك المشاركين الذين يمكنهم الدفع مقابل ذلك.
- إذا كانت المؤسسات ترغب حقاً في توسيع الوصول إلى الجماهير الأقل تعليماً . يجب تحديد قنوات اتصال متعددة للوصول إلى المجندين المحتملين. على سبيل المثال، قد يحتاجون لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والإعلان من خلال المدارس الثانوية أو وكالات التوظيف أو المنظمات في الولايات المتحدة والخارج. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الدورات مصممة لخدمة المتعلمين الذين هم أقل توجيهًا ذاتيًا من خلال دمج ميزات تحفيزية ومساقات تعليمية اختيارية.
- فرص تعليمية غير مدعومة للعالم، يجب أن تكون تكاليف تطوير MOOCs يغطيها جزء من المشاركين الذين لديهم موارد كافية.
- إذا كان النجاح في تحقيق هدف بناء العلامة التجارية والحفاظ عليها يقاس بوسائل الإعلام فقط الدعاية المحيطة ب MOOCs، فقد أصبحت العديد من المؤسسات بالفعل أكثر وضوحًا نتيجة لها أنشطة MOOC. كانت هذه الدعاية إيجابية في الغالب، لكن ليس دائماً.
- يواصل المنتجون ومزودو المنصات توسيع طرق إضفاء قيمة اقتصادية على MOOC.
- اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيث إجراءاتها فهذه الدراسة هدفت إلى توسيع نطاق وصول ال MOOCs إلى جمهور أوسع وتحسينه، أما موضوع دراستنا هو استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر لطلبة الجامعة فقط. ان الدراسة السابقة كانت في الولايات المتحدة الأمريكية .
- وتشابهت من حيث الهدف هو استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر ومعوقات استخدامها.

I-2-2- الإطار المنهجي :

I-2-2-1- منهج الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي يجب إتباع منهجية معينة يختارها الباحث وفق ضوابط معينة فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو المشكلة من خلال دراسة ظاهرة في بيئتها بطريقة متعمقة، أي جمع المعلومات و القيام بتحليلها و التحصل على نتائج بناء على المعلومات التي جمعناها حول الظاهرة المدروسة إما عن طريق الملاحظة المباشرة بالعين المجردة، أو عن طريق الاستبيان، المقابلة.¹

وطبيعة دراستنا فرضت علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لوصف موضوع الدراسة وتحليلها والوصول إلى النتائج المطلوبة، بواسطة أداة الاستبيان من أجل الحصول على أغراض محددة كما أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتقديرها كمياً عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة معمقة بالإضافة إلى التعريف بالجوانب المتعلقة بالدراسة النظرية.

-2-2-2- إشكالية الدراسة:

تسعى الجامعة اليوم إلى توفير مصادر معلومات إلكترونية للطلبة لتدعيم النظام التعليمي وخاصة التعليم عن بعد الذي طرأ عليه عدة تحولات من بينها التعليم المعتمد على الكتاب والمعلم كمصادر رئيسية على التعليم المعتمد على تعددية المصادر (Multi Ressources) كما يسمى بالتعليم الإلكتروني، وهذا الأخير يرتبط نجاحه بالمنصات الإلكترونية التي تعتمد على المؤسسات الجامعية ضمن نظامها التعليمي من خلال سهولة الاستعمال وكثافة المصادر ومن هنا جاءت فكرة دراستنا هذه لتجيب على التساؤل التالي: ما مدى استخدام المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs لدى طلبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف؟

1- بوحوش، عمر. مناهج البحث وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص. 82

I-2-3- تساؤلات الدراسة

وتفرعت عن اشكاليتنا تساؤلات فرعية وهي كالتالي :

- 1- هل تدعم المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية تحصيلهم العلمي؟
- 2- هل يتم استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs في مقاييس التدريس خلال مساهم الجامعي؟
- 3- ما هي المعوقات التي يواجهها الطلبة عند استخدام المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (موكس)؟
- 4- هل ساهمت المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر في رفع التحصيل العلمي لدى طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية؟

I-2-4- فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها: " تخمين أو استنتاج نكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة"¹، وعليه قمنا بوضع جملة من الفرضيات تمثلت في فرضية عامة وثلاثة فرضيات فرعية، ومنه تمت صياغة فرضيتنا العامة على الشكل الآتي :

الفرضية العامة

الاعتماد على المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs من طرف طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

ولتسهيل الدراسة تم وضع الفرضيات الجزئية التالية:

الفرضيات الفرعية

1- قنديلجي، عامر. البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار اليازوري للتوزيع والنشر،

1. المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs تدعم طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية و تساهم في التحصيل العلمي
2. توجد عدة معوقات يواجهها الطلبة عند استخدام المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (موكس)
3. يتم استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs في مقاييس التدريس في تخصصاتهم خلال مساهم الجامعي.

I-3- إجراءات الدراسة الميدانية:**I-3-1- مجالات الدراسة الميدانية:**

لكل دراسة مجال وهدفها هو ضبط دراستنا بالشكل الصحيح من حيث المكان والزمان. وتتعلق مجالات هذه الدراسة ب:

- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للجانب الميداني لهذه الدراسة في جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف كلية الهندسة المدنية والمعمارية
- **الحدود البشرية:** وهي تضم مجموعة من طلبة ليسانس، ماستر، دكتوراه من مختلف التخصصات بكلية الهندسة المدنية و المعمارية.
- **الحدود الزمنية:** هي الفترة الزمنية التي ستجرى فيها الدراسة والتي استغرقتها في جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث والتي دامت حوالي 04 أشهر، بدأت من شهر فيفري سنة 2023 إلى غاية شهر ماي 2023 .
- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في بداية اختيار موضوع المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر واستخدامها حتى نهاية آخر كلمة كتبها .

I-3-2- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تعد العينة الدعامة الأساسية في البحث العلمي، باعتبارها مصدراً أساسياً في استقصاء المعلومات، ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها في اختيار العينة هو حجمها، حيث يقصد بحجم العينة عدد الوحدات التي يجب على الباحث دراستها وجمع بيانات منها، بحيث تكون ممثلة ودقيقة¹. وقدّر حجم مجتمعنا ب 1325 طالب و نظراً لكبر حجم المجتمع الإحصائي طبقنا قاعدة 10% و بهذا بلغ حجم العينة الإجمالية المقصودة 131 طالب بالكلية من مختلف المستويات و التخصصات.

I-3-3- أدوات جمع البيانات:

كأي دراسة ميدانية تحتاج إلى أدوات لجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الأداة المنهجية التالية:

1- عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

الاستبيان:"هو أداة لجمع البيانات يعتمد على مجموعة من الأسئلة سواء كانت مغلقة أو مفتوحة، أو مغلقة ومفتوحة معا والتي تفيد بالإجابة على مشكلة من المشكلات"¹ .
 وتم توزيع استمارة الاستبيان على الطلبة، بكلية الهندسة المدنية والمعمارية لمختلف التخصصات و المستويات النهائية .

حيث تضمن هذا الاستبيان 23 سؤال موزعاً على أربع محاور وهي كالتالي:

البيانات الشخصية : حيث نتعرف في هذا المحور على خصائص العينة .

المحور الأول : الاستعداد التكنولوجي للطلاب في التعليم الالكتروني

يبقى مواكبة العصر في عالم التكنولوجيا ضروري لدى الطالب ولهذا من خلال هذا المحور يمكن معرفة نسبة امتلاك الطالب للتكنولوجية واستعداده للتعليم الالكتروني .

المحور الثاني : استعمال الطلبة للانترنت في العملية التعليمية

يظهر هذا المحور علاقة الطالب بالانترنت من حيث استخدامها في مزاولة دروسه .

المحور الثالث : استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر

الغرض منه هو معرفة مفهوم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واستخداماتها.

المحور الرابع : إيجابيات وسلبيات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs

والهدف من أسئلة هذا المحور هو بلورت بعض السلبيات التي وجدناها لدى الطلبة وكانت الاستمارة مزيجا بين الأسئلة المغلقة حتى يحسم المبحوث إجابته بنعم أو لا، وأسئلة مفتوحة لترك المجال مفتوح لبعض الأسئلة للتعليق على اختياره والتعبير عن رأيه.

I-3-4- صياغة الإستشهادات المرجعية

وتم الاعتماد على معيار ISO 960² لسنة 2019

I-3-5- صعوبات الدراسة:

لكل دراسة علمية هناك صعوبات تواجه الباحث، لذا ولابد أننا تعرضنا لصعوبات

كان أهمها ما يلي:

1- العزاوي، كيم يونس كور. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة، 2007، ص. 132

2- Guide de référencement bibliographique dans le style ISO-690-2. France: ISARA ، 2019 .

- كثرة مصادر المعلومات حول الموضوع من كلا الجانبين سواء عن المقررات الالكترونية أو التعليم الالكتروني مما صعب من اختيارها وتوظيفها في مذكرتنا.
- التداخل ما بين مصطلحات التعليم الالكتروني وتعددتها والمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر وواسعة الانتشار.
- حداثة الموضوع فالدراسات المتعلقة بالمقررات الالكترونية في الجزائر قليلة وخاصة علاقته مع المعلومات الالكترونية.

الفصل الأول

التعليم الإلكتروني عن بعد وبيئته

تمهيد:

شهد العالم حالة خاصة في عملية تضخم في مجال الثروة المعلوماتية، مع تنوع أوعيتها وعقبه هذا تطور كبير في تكنولوجيا المعلومات بكافة أنواعها وتخصصاتها، وهو يزداد يوماً بعد يوم، مما فرض علينا التأقلم معه في أعمالنا وجميع مجالاتنا، وكان التعليم من المجالات الأولى في مواكبة هذا التطور التكنولوجي للمعلومات للنهوض بالمؤسسات التعليمية وخاصة قطاع التعليم العالي الذي هو بحاجة إلى بيئة غنية ومتعددة من مصادر البحث والتطور الذاتي، ومن هنا ظهر عدة مفاهيم لنظم التعليم أهمها: التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد ويعتبران أسلوب من أساليب التعليم الحديثة في إيصال المعلومات للمتعلم بتقنيات حديثة كالحواسيب والإنترنت والوسائط المتعددة وغيرها، وسنعرض في هذا الفصل التعليم الإلكتروني وأهم مميزاته .

I-1-1- نشأة وتطور التعليم الإلكتروني:¹

إن هذا التقدم الكبير لم يكن وليد اليوم، بل الأمر يرجع إلى العقد الماضي منذ أن طلب الرئيس الأمريكي (بيل كلينتون) مبادرته المعروفة باسم تحديات المعرفة التكنولوجية في (1896) التي دعا فيها إلى تكثيف الجهود لربط كافة المدارس الأمريكية العامة، وصفوفها بشبكة الانترنت بحلول عام 2000، وكرد فعل للمبادرة، فقد قام اتحاد المدارس الفيدرالية العامة School federal way public عام 1996، بإدخال مشروع الانترنت الأكاديمي The Internet Academy وهو عبارة عن أول مدرسة تقوم بتدريس مقررات عبر الخط في ولاية واشنطن.

وكما ظهرت بعض الدعوات التي تنادي بإنشاء جامعة إلكترونية في إنجلترا، والتي تم بالفعل ويتوقع من هذه الجامعة أن تقدم مقررات تعليمية عبر الخط في التعليم المستمر والتنمية المهنية، والتي يقول عنها المخططون أنها سوف تعطي مؤسسات التعليم البريطانية القدرة على المنافسة عاليا مع الجامعات الافتراضية والتي تم تطويرها فعليا بالولايات المتحدة الأمريكية وإنها سوف تركز بصفة أولية على التدريس ولا يقتصر تطبيق نظام التعليم الإلكتروني على الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة فحسب بل امتد ليشمل دولا كثيرة ونتيجة لزيادة الطلب المتزايد على تعلم اللغات الأجنبية من قبل الطلاب التايوانيين ولزيادة مهاراتهم اللغوية والثقافية قامت كلية اللغات بطرح مقرراتها اللغوية عبر شبكة الانترنت لما لها من إمكانات معلوماتية كبيرة، وقد وجد أن هذا النمط أسلوب جيد ويعتبر بديلا جيدا لتعلم اللغات وقابلا للنمو المطرد من أجل النقص القائم في ممارسات الفصول التقليدية وفي الصين قامت جامعة هونج كونج للعلوم بإدارة التكنولوجيا بإدخال التعليم الإلكتروني Elearning.

1- عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع،

2007، ص. 173-174

I-1-2- مفهوم التعليم الإلكتروني :

❖ التعليم:

المفهوم اللغوي للتعليم : التعليم في اللغة الفرنسية "Enseignement" وفي اللغة الانجليزية "Teaching"، والتعليم مصدر من الفعل "علم" وتعلم الشيء أي أتقنه، وعلمه تعليما بمعنى جعله يعلم، وعلم الشيء عرفه وتيقنه¹.

التعريف الاصطلاحي للتعليم : هو جهود شخص لمعونة شخص اخر على التعلم، وهو عملية حفز و استثارة قوى المتعلم العقلية، ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، ويكون ذلك بمعونة من المعلم وإرشاده²

❖ الإلكتروني **Electronique**: متعلق بالإلكترونيك، علم الإلكترونيون: يبحث في الظواهر المتحركة للإلكترونيات الحرة، تقنية الكترونية: استعمال الأجهزة التي تستخدم الإلكترونيات الحرة³.

إن مفهوم التعليم الإلكتروني غير مستقر وهو في طور التكوين ويتعرض لتعديلات بصفة مستمرة نظرا لارتباطه بتكنولوجيات التعليم التي تنمو وتتطور يوم بعد آخر، وما هو متداول ومتفق عليه أن التعليم الإلكتروني: في أي وقت، وفي أي مكان، بأي سبيل أو وسيط وينطق هذا الشعار باللغة الإنجليزية بـ any time any place، any path، any pace⁴.

I-1-3- أصناف التعليم الإلكتروني:

تصنيف Horton and Horton، حيث صنف التعليم الإلكتروني على النحو التالي⁵:

1) التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم **Learner-led learning**:

- 1- جروان، السابق. معجم اللغات الوسيط (انجليزي-فرنسي-عربي). لبنان: دار السابق للنشر، 1993، ص. 420
- 2- إبراهيم، عبد الناصر. مدخل إلى التربية. الجامعة الأردنية: كلية العلوم التربوية، (د. س.)، ص. 290
- 3- جروان، السابق. معجم اللغات الوسيط (انجليزي-فرنسي-عربي). لبنان: دار السابق للنشر، 1993، ص. 253
- 4- حسن، حسين زيتون. التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية، 2005، ص. 32.
- 5- غراف، نصر الدين. التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والمناهج. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011، ص. 127-128

وهو تعليم إلكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الإلكتروني الموجه بالمتعلم، ويشمل المحتوى على صفحات ويب، ووسائط متعددة، وتطبيقات تفاعلية عبر الويب، وهي امتداد للتعليم المعزز بالحاسب في برمجيات CD-ROM.

(2) التعليم الإلكتروني الميسر Facilitated e-learning :

وهو تعلم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه المتعلم البريد الإلكتروني والمنتديات للتعلم، ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعده (help)، ولكن لا يوجد فيه مدرس، كما هو الحال في حال رغبتك في تعلم برنامج معين فانك تذهب للمنتديات وتستخدم البريد الإلكتروني وتستخدم قوائم المساعدة في برنامج، ولكنك لا تنظم إلى تدريس كامل، بل توظف تقنية الانترنت في تيسير التعلم للبرنامج¹.

(3) التعليم الإلكتروني الموجه بالمعلم Instructor-led e-learning :

وهو تعليم إلكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع المعلم والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه المعلم العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو والصوت، والمحادثة النصية والصوتية audio and text Chat، والمشاركة في الشاشة، والاستفتاء، ويقدم المعلم عروض تعليمية، وشرح للدروس.

(4) التعليم الإلكتروني المضمن Embedded e-learning :

هو التعليم الإلكتروني الذي يقدم في الوقت على الطلب ويكون مضمن في البرنامج، مثال ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل ويندوز، فتجد في support help and معالجة يقدم أجوبة أو روابط على أسئلة محدد من قبلك، وقد يكون فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام. وهو تعلم من أجل حل مشكلة محددة، ويقدم منه نسختين إحداها مع البرنامج الذي تم تحميله على حاسب المستخدم، والنسخة الثانية هي دعم عبر الويب،

1- أ . رابعلي . أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسليباته - مجلة العربية . المجلد الأول . 2020/02/03

حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع¹.

5) التعليم الإلكتروني المبرمج Telementoring and e-coaching :

وهو نمط التعليم الإلكتروني الذي يعتبر امتداد لنمط التعليم الخصوصي Tutorial في CD-ROM، وفيه يتم التعليم باستخدام تقنية الانترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي، التراسل الفوري، الهاتف عبر الانترنت، والعديد من الأدوات التي تشرف وترشد التعلم.

6) الشبكة العالمية للمعلومات :

حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آن واحد فيمكن لمؤسسة تعليمية مأن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضيح للمستهدف كيفية الاتصال بها كما يمكن لها أن تخزن جميع برمجياتها التعليمية على الموقع الخاص بها ويكون الدخول متاح لطلاب العلم والمعرفة حسب الطريقة التي تمنحها المؤسسة، وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً وذلك سهولتها وعموم الفائدة، ومن أمثلة هذه التطبيقات ما يلي²:

- وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية .
- وضع الدروس النموذجية .
- وضع دروس للتعلم الذاتي .
- التدريب على بعض التمارين .
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف، الإدارة، المعلمين في المؤسسات التعليمية (نظام - نتائج - تصاميم - أخبار - لوائح) من يسهل متابعتها من قبل الجميع.

1- راي، على. أهمية التعليم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسليباته. المجلة العربية، 2020، مج. 7، ع. 1، ص5.

2- عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014، ص115.

I-1-4- أنواع التعليم الإلكتروني:

(1) **التعليم الإلكتروني المتزامن:** وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسب الآلي لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين أخصائي المكتبات عبر غرف المحادثة Chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual classroom¹

(2) **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** وفيها يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه، عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني وأشرطة الفيديو ويعتمد التعليم على الوقت أي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس².

(3) **التعليم المزيج (المدمج):** هو أحد أشكال التعليم الإلكتروني، الذي يجمع بأسلوبه ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساليب التدريس التقليدية الأخرى، بحيث تتكامل هذه الأساليب وتتفاعل مع الطلبة والمدرسين بصورة فردية أو جماعية، خدمة الأهداف التعليمية، وتحقيقاً لمصلحة الطلبة، دون التخلي عن الواقع التعليمي في قاعة الدرس³.

I-1-5- تقنيات التعليم الإلكتروني:

يعتمد التعليم الإلكتروني على استخدام عدة وسائط إلكترونية مختلفة في العملية التعليمية سواء كان التعليم داخل الفصل الدراسي أو التعليم عن بعد، فبواسطة هذه التقنيات يتم الربط بين الأطراف التعليمية الثلاثة (الطالب، الأستاذ، المحتوى التعليمي)، ومن أهم هذه التقنيات نذكر ما يلي :

1) الحاسوب والتعليم الإلكتروني:

1 - فاطمة، قاسم العززي، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. [د.م.]: [د.ن.].، 2011، ص. 157-1
 2- نعيم، إبراهيم. إدارة التعليم العالي. الأردن: عالم الكتب الحديث، 2013، ص 133-134.
 3- سعد، محمد جبر؛ ضياء، عويد حربي العرنوسي. التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية) [على الخط]: www.uababylon.edu.iq/publieationny/basic.../bassic-ed17-16.doc
 تمت الزيارة: (2023/03/18) على الساعة: (16:00)

أدى التطور في الصناعات الإلكترونية إلى ثورة في كافة المجالات ومنها مجال التعليمية لاستخدام الحاسب الآلي كوسيلة للتعلم والتعليم، حتى أصبح له دور فعال في مجال التعلم و يتيح للطالب تلقي علوم بواسطة حوار يدور بينه وبين الحاسب على شكل تساؤلات وإجابات، ويعد الحاسب الإلكتروني من أهم الاختراعات التي عرفتها البشرية، حيث أن الحاسب الآلي يهيئ الجو للطالب ليتعلم بمفرده من تلقاء نفسه، حيث يختار نوع الدراسة ومدى تقدمه فيها، وفقا لقدراته وبدون مساعدة الأستاذ، حيث يسمح للمتعلم بالاستماع للدرس في أي وقت، ويعد التعليم الإلكتروني من أبرز الأنماط الجديدة في التعليم لاستخدام الحواسيب التي تتميز بالتفاعل وخاصة في ميدان التعلم الذاتي.¹

(2)الانترنت:

للانترنت تعريفات كثيرة من بينها " أنها دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها الحصول على المعلومات حول أي موضوع معين بشكل نص مكتوب، أو مرسوم أو خرائط، أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني، لأنها تضم ملايين من أجهزة الحاسوب تتبادل المعلومات فيما بينها وتستخدم الحواسيب المرتبطة بالشبكة بما يعرف تقنيا بالبروتوكول للنقل والسيطرة ولغرض تأمين الاتصالات الشبكية². كما لها خدمات تقدمها وهي كالتالي :

(أ) الشبكة العنكبوتية web:

شبكة الاتصال العالمية العنكبوتية world wide web، أو كما يطلق عليها W3، وهي عبارة عن دائرة معارف هائلة ممتدة عبر بلدان العالم، يتيح لمستخدمها أن يبحث عن أي معلومات تهمة (علمية، سياسية، ثقافية، دينية، أدبية، تجارية، فنية، ...الخ) بشكل يسير، كما يتيح نشر المعلومات بمختلف أشكالها بشكل يسهل انتشارها، ولذا اتجهت الجامعات ومؤسسات التعليم لاستخدامها لتسهيل على الباحثين والدارسين نشر معلوماتهم، واستقبال المعلومات التي تسهل تعلمهم، كما أصبحت وسيلة من وسائل التعلم عن بعد،

1- عامر ، طارق عبد الرؤوف. مرجع سابق. ص172-173.

2- خميسي، زايد. استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباكات المحققة منها: دراسة ميدانية على عينة موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي بأم البواقي. مذكر ماستر. ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2017،

حيث أمكن الدراسة وأداء الاختبارات، وعقد المؤتمرات من خلالها، وتتعد أشكال عرض المعلومات من خلال الانترنت وذلك بعرضها في صورة مكتوبة أو مصورة، أو فيديو، أو مسموعة، كما أمكن الاعتماد على تكنولوجيا الوسائط الفائقة لتصبح الصفحات بشكل يسهل من عملية الإبحار بأشكاله المختلفة، ويمكن أن تقدم بعض تطبيقات استخدام الانترنت في التدريس والتعليم فيما يلي¹:

- التعليم والتعلم عن بعد: حيث يمكن للطلاب تلقي الخدمات التعليمية في أماكن بعيدة عن المؤسسات التي تقدم الخدمة.
- التعلم التعاوني: حيث يمكن لمجموعة من الطلاب التعاون لإنجاز مهام تعليمية محددة من خلال الاتصال بهذه الشبكة.
- التعلم غير المتزامن: حيث تقدم الخدمات التعليمية للطلاب، ويتفاعلون معها وفق ظروفهم ومعدل خطرهم الذاتي.
- التعليم الافتراضي: ويتم ذلك من خلال:
 - ✓ ربط المدارس في البلد الواحد أو في بلاد متعددة لتقديم خبرات علمية مباشرة للطلاب، وللاستفادة من بعضهم البعض.
 - ✓ حضور المؤتمرات العلمية التي تتناول قضايا هامة ترتبط بالمنهج.
 - ✓ تساعد على نقل الخبرات التعليمية التي يصعب تقديمها في الفصول الدراسية كالتجارب العلمية الخطرة.

(ب) البريد الإلكتروني E-mail:

يعتبر البريد الإلكتروني أحد الخدمات المهمة التي تقدمها الانترنت فهو بديل حي لتفاعل الرسائل البريدية، أو حتى الرسائل اللاسلكية كالتلغراف أو الفاكس، حيث يمكن من خلاله تبادل الرسائل النصية، أو تبادل الملفات التي تحوي المعلومات بمختلف أشكالها بسهولة وسرعة فائقة لا تتعدى دقائق محدودة، وفي المجال التعليمي يجب أن نشجع الطلاب

1- السعيد، مبروك إبراهيم. المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني. الإسكندرية: الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013،

على استخدام البريد الإلكتروني واستخدامه بفاعلية في عملية التدريس حيث يتيح البريد الإلكتروني فرصاً عديدة للتعلم من أهمها¹:

- ✓ تحديد عنوان بريدياً لكل متعلم للاتصال به في شتى جوانب العملية التعليمية
- ✓ تبادل النماذج الإلكترونية بين المؤسسات التعليمية لإنجاز مهام كل من المعلمين والمتعلمين بدقة ومرونة .
- ✓ التواصل الفعال بين مختلف الجامعات وإدارتها ووزاراتها لتبادل الآراء حول المشكلات التي تواجه العملية التعليمية .
- ✓ الاتصال السريع بين أخصائي المكتبات والطالب، يسمح بتصحيح الواجبات، والرد على الاستفسارات، وتلقي التغذية الراجعة، والتعرف على ميول الطلاب واستعدادهم تجاه جوانب المقررات المختلفة.
- ✓ تقديم المعلومات ومصادر التعلم للطلاب بسهولة ويسر، حتى وإن كانوا خارج جدران المدرسة.
- ✓ يسهل لطلاب والمعلمين الاتصال بالمتخصصين في مختلف بلدان العالم، للإطلاع على الجديد في موضوع أو قضايا الدراسة.

ج) القوائم البريدية Mailing lists

هي ويقصد بها نظام إدارة وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الإلكتروني، وتعطي القوائم إعداد ومجالات مواضيع شتى، وتتناول كل قائمة عادة موضوع واحد، فإذا كنت تريد متابعة آخر أخبار السباحة مثلاً يمكنك الاشتراك بإحدى القوائم المتخصصة في هذه الرياضة².

د) مجموعات الأخبار News groups

- 1 - عبد الرحمان، هدار، احمد، مول الخلوة. التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التربوية: الديوان الوطني للتعليم عن بعد مستغانم نموذجاً. ماستر. مستغانم:جامعة عبد الحميد بن باديس، 2021، ص. 40
- 2-مجدى، محمد أبو العطا. الدليل العلمي لاستخدام الانترنت. القاهرة: كمبيو سانس للعلوم، 1997، ص. 160

وهي ساحة يلتقي فيها مجموعة كبيرة جدا من ذوي الاهتمامات المتقاربة لتبادل الأفكار والمعلومات، ويختلف هذه المجموعات عن القوائم البريدية في أنها يمكن التحكم في الرسائل التي تصلك، وأنت لا تستطيع تحديد من يقرأ رسالتك بخلاف القوائم البريدية وأنها تستخدم برنامجا خاصا لقراءة الرسائل يعرف باسم reader بخلاف القوائم البريدية التي تعتمد على برنامج البريد الإلكتروني في القراءة والإرسال.¹

هـ) المحادثة الحية Internet Relay chat

حيث يمكن من خلال هذه الخدمة التحدث والتخاطب وتفاعل الرسائل الفورية بين عدد كبير من المستخدمين، عن طريق أحد البرامج الخاصة بذلك، ويسهل هذا الأمر إلقاء المحاضرات وعقد الندوات التعليمية وورش العمل من بعد بين أخصائي المكتبات وعدد كبير من الطلاب.²

و) الكتاب الإلكتروني E-book والتعليم الإلكتروني:

الكتاب الإلكتروني كتاب محمل بلغة العصر، كتاب يفتح كأى كتاب، ليس مطبوعا على ورق، بل يتم فتحه بطريقة مبسطة، فتظهر على الشاشة محتويات كل جزء من الكتاب، وما على القارئ إلا أن يطلب ما يريد أن يراه من موضوعات مهما بلغ حجم الكتاب، فأهم ما يميز الكتاب الإلكتروني هو صغر حجمه وكبر سعته التي قد تصل إلى سعة الموسوعات، ويمكن البحث عن أي كلمة أو موضوع أو صفحة في ثوان معدودة، كما أنه بسيط التصميم للغاية، ويمكن للقارئ أن يقلب صفحاته صفحة صفحة.

وعرفت الموسوعة العالمية ل علم المكتبات والمعلومات الكتاب الإلكتروني على: " أنه مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي غير أنه عبارة عن قالب رقمي يتم عرضه وقراءته باستخدام الشاشات الحاسوبية"³.

1- مجدي، محمد أبو العطا. نفس المرجع. ص. 162

2- محمد، عبد الحميد. الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت. القاهرة: عالم الكتب، 2006، ص. 81

3- مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة لواقع والتطلعات المستقبلية. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006، ص. 61.

ويعتبر أحد أشكال النشر الإلكتروني فهو كتاب غير ورقي على الرغم من أصوله ربما تكون ورقية وفي شكل مختزنة على الحاسب الآلي أو متاح على أقراص مدمجة أو على شبكة الانترنت.

مميزات الكتاب الإلكتروني:

- هناك العديد من المزايا التي يتمتع بها الكتاب الإلكتروني منها ما يلي :
- قلة كلفة المنشور الكترونية عن المطبوع الذي يحتاج إلى نفقات الطباعة والتوزيع والشحن.
- اختصار الوقت في البحث عن الكتاب الإلكتروني .
- سهولة البحث عن معلومات محددة فهي تعد مثيرة خاصة في الكتاب الإلكتروني.
- توفير الحيز المكاني، لا تحتل الكتب الإلكترونية حيزاً من المكان في المنزل أو غيره فالحاسوب الشخصي للمستخدم أو باستخدام جهاز حاسوب الخادم server يمكن أن تحمل عليه عددا هائلا من الكتب والمصادر الإلكترونية.
- سهولة التعديل والتنقيح إلكترونياً.
- الحفاظ على البيئة حيث يقلل استخدام الورق وهذا يعني الحفاظ على الأشجار .

(ز) المقررات الإلكترونية والتعليم الإلكتروني:

هو المحتوى الذي يهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى المستوى من التحصيل والانجاز في المقرر الدراسي، ويتطلب هذا العنصر سهولة العرض وجاذبيته والثقة والصدق في مصادره، ثم كلائمة المحتوى لخصائص المتعلم وتنظيم المحتوى، بما يتفق مع خصائص التعلم الإلكتروني عن بعد، وكذلك توظيف الوسائل المتعددة والروابط الخاصة بالنصوص والوسائل لإثراء المحتوى وزيادة التفاعلية بين المعلم والمتعلم مما يحسن من عملية التعلم¹.

1- عبد الكريم، سعد خليفة. اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات. مجلة كلية التربية، 2003، ج. 2، ع. 15، ص. 22

I-1-6- مزايا وعيوب التعليم الالكتروني

1) مزايا التعليم الالكتروني:

يمتاز التعليم الالكتروني بمميزات عديدة، وهي تختلف طبقا لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة، فما يوفره التلفزيون نفسه ما يوفره الحاسب في العملية التعليمية، ومن أهم المميزات التي يمتاز بها التعليم الالكتروني بشكل عام مايلي¹:

- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان.
- تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير.
- التعامل مع آلاف المواقع.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعات في مختلف الأماكن والتوقيتات الزمنية.
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوفر لدى العديد من المتعلمين من الوسائل السمعية والبصرية.
- تشجيع التعلم الذاتي.
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.
- مشاركة أهل المتعلم بطرق فعالة.
- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام (جهاز واحد أمام كل متعلم).
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.
- استخدام الفصول التخيلية كبديل للفصول الواقعية (الحقيقية).
- تبادل الخبرات بين المدارس و/أو الجامعات.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى الالكتروني.

1- حمدي، أحمد عبد العزيز. التعليم الالكتروني: الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات. عمان: دار الفكر، 2008، ص. 26-27

- نشر الاتصال بالطلاب وبعضهم البعض مما يحقق التوازن بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتساوية والمتوافقة.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية.
- تحسين وتطوير مهارات الإطلاع والبحث.
- إمكانية التوسع المستقبلي.
- دعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين.
- إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.

(2) عيوب التعليم الإلكتروني:

- رغم المزايا وإيجابيات التعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات التي تترتب عن تطبيقه في الميدان نذكر منها¹:
- التعليم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل التدريس والطلبة بشكل خاص واستعداد لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية في المجتمع.
 - ارتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.
 - التعليم الإلكتروني قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية أو الرياضية وغيرها.
 - ارتفاع تكلفة التعليم الإلكتروني خاصة في المراحل الأولى من تطبيقه مثل تجهيز البنية التحتية والأجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك، ومدى قدرة الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في التجربة.
 - كثرة توظيف التقنية في المؤسسة التعليمية والمنزل والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

1- حيدر حاتم، فاح العجرش. التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية. الأردن: دار الصفاء ، 2018، ص. 32

- ظهور كثير من الشركات التجارية هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المتدربين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
- إضعاف دور المؤسسة التعليمية كنظام اجتماعي يؤدي دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية.
- التركيز الأكبر للتعليم الإلكتروني على الجانب المعرفي أكثر من الجانب الوجداني.

I-2- بيئية التعليم الإلكتروني

يعتمد التعليم التقليدي على عنصر المواجهة بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، وهذا الالتقاء المباشر هو أقوى عنصر لتوفير التفاعل الإيجابي لحدوث التعلم واكتساب المعرفة، أما في التعليم غير التقليدي أو الإلكتروني فيستند إلى أحدث التقنيات لتوفير بيئة التعلم.

I-2-1- مفهوم بيئة التعلم الإلكترونية:

هناك عدد من البرمجيات التي تم تطويرها لتقوم بإدارة العمليات المختلفة للتعليم الإلكتروني اصطلاح على تسميتها بيئات التعلم الإلكترونية، كما أن هناك بعض أدوات إدارة التعلم، وأنظمة التعلم عن طريق الشبكة، وأدوات تصميم المقرر المعتمد على الويب، أو على الشبكة... وفي الحقيقة لا يوجد تعريف مبسط لهذا المصطلح، إلا إنه يمكن القول أن مصطلح بيئة التعلم الإلكترونية يستخدم لوصف البرنامج الموجود في أي مزود (Server) والمصمم كي ينظم أو يدير العمليات المختلفة للتعلم؛ كتقديم المواد التعليمية ومتابعة الطلاب؛ والواجبات¹.

فمفهوم بيئة التعلم الإلكترونية لا يعني البيئة التعليمية الإلكترونية بمفهومها الواسع الشامل لجميع مرافقها، لكنه يعني البرنامج المصمم لتنظيم وإدارة عمليات التعليم والتعلم.

I-2-2- مميزات البيئة التعليمية الإلكترونية:

تتميز البيئة التعليمية الإلكترونية التي تساعد على دمج التقنيات في التعليم بمميزات خاصة بها، حددتها الباحثة إيمان محمد الغزو² فيما يلي:

- أن تكون بيئة نشطة : بمعنى أن يشارك الطلبة في عمليات عقلية مختلفة وان يكونوا مسؤولين عن النتائج التي يحصلون عليها، كما يمكنهم من استخدام الحاسوب الآلي لإجراء العمليات الحسابية والمنطقية.

1- الحاج، فايز بن محمد علي. البيئة التعليمية لمدرسة المستقبل. السعودية: ندوة مدرسة المستقبل، 2002، ص. 17.

2- الغزو، إيمان محمد. دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة. دبي: دار القلم، 2004، ص.

- أن تكون بيئة بنائية : وفي هذه البيئة يقوم المتعلمون بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة لفهم المعنى.
- أن تكون بيئة تعاونية : وفي هذه البيئة يعمل الطلاب على شكل مجموعات صغيرة حيث يساعد كل منها الآخر لتحقيق التعلم الأفضل، وفي هذه الحالة يمكنهم استخدام البرمجيات المختلفة لتعزيز التعليم التعاوني واستخدام الحاسوب كأداة اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة.
- أن تكون بيئة مقصودة ومنظمة: وفيها يكون لدى المتعلمون أهداف معرفية وغير معرفية يسعون لتحقيقها.
- أن تكون بيئة محادثة واتصال: وذلك عن طريق استخدام البريد الإلكتروني لتخطي البعد المكاني والاتصال مع مجموعات أخرى.
- أن تكون مرتبطة بالبيئة الحقيقية: تقدم إلى المتعلمين واجبات من البيئة الحقيقية، ويمكن استخدام برمجيات المحاكاة المختلفة لمساعدة المتعلمين على فهم وحل هذه المشكلات.
- أن تكون بيئة تأمل: يمكن للمتعلمين التأمل في العمليات المعرفية التي حصلت في بيئة التعلم وكذلك في القرارات التي تم اتخاذها للوصول للحل المطلوب، ويمكن استخدام الحاسوب كأداة إنتاج لعرض ذلك أو كأداة للقيام بالعمليات المعرفية المختلفة.

I-2-3- مكونات البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني:

تتكون البيئة التعليمية للتعلم الإلكتروني من الآتي¹:

أ- مكونات أساسية (Major players)

1- المعلم: ويجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

✓ القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.

✓ معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني.

2- المتعلم: ويجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

1- استيتية، دلال ملحسن. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. عمان: دار وائل، 2007. ص. 291.

✓ مهارة التعلم الذاتي (Self-directed learning skills)

✓ معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت والبريد الإلكتروني.

3- طاقم الدعم التقني: ويجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:

✓ التخصص في الحاسب الآلي ومكونات الانترنت

✓ معرفة بعض برامج الحاسب الآلي مثل:

- TCP/IP Networking
- Data Communications Networking-Lan& Wans
- [WWW.E-mail](#) and FTP Server Expertise.
- Operating System Programs Used on Server(Unix,Linux,Windows NT)

4- ضابط الدعم التقني (The Technical Support Officer)

5- الطاقم الإداري المركزي (The Central Administration)

ب. تجهيزات أساسية: (Major Items of Equipment):

- الأجهزة الخدمية (Servers)

- محطة عمل المعلم (The Teacher's Workstation)

- محطة عمل المتعلم (The Learner's Workstation)

- استعمال الانترنت (The Internet Access)

I-4-2-أنواع بيئات التعلم الإلكترونية

تتنوع بيئات التعليم الإلكتروني إلى ثلاث أنواع وهي كالتالي ¹ :

- **التعلم الشبكي المباشر Direct Learning Networking** : يقدم فيها المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة .
- **التعلم الشبكي الممزوج Blending Learning Networking** : وفيه يمتزج التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل.
- **التعلم الشبكي المساند Assistant Learning Networking** : وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

1- سحر رمضان، حسن شامية. فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية، 2018، ص. 14-15

- **البيئات الواقعية Real Environnement** :وهي مرتبطة بأماكن محددة وتقدم ضمن مبنى يتوفر فيه تجهيزات مادية، وهي أماكن دراسة لها وجود فعلي، أي لها حوائط وأسقف وتجهيزات مادية (مقاعد، طاولات، سبورات) .
- **البيئات الافتراضية VirtualEnvironment** : وهي بيئات محاكية للواقع تنتج بواسطة برمجيات الواقع الافتراضي وتوجد على شبكة الانترنت وتكون إما متزامنة أو غير متزامنة .

I-3- التعليم عن بعد

يعد التعليم عن بعد من اكبر التحديات التي توجهها دول العالم في المنظومة التعليمية، حيث نستهل هذا المبحث بتعريف التعليم عن بعد .

I-3-1- تعريف التعليم عن بعد

هناك عدة تعريفات للتعليم عن بعد نأخذ منها ما يلي :

تعريف المنصوري : يعرف بأنه " كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم من خلال تواجده الفيزيائي مع المتعلمين في حجرة الدراسة، وهو يشمل كافة الوسائل التي يتعلم من خلالها بما في ذلك الكلمة المطبوعة والأجهزة الأخرى المختلفة"¹.

كما أورد الدكتور علي عثمان : أن التعليم عن بعد " هو محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفرد حيث يعمل أو يقيم"، وهو بصفة خاصة يوجه للفئات التي لديها رغبة في التعليم والقدرة عليه ولكنها لا تستطيع الحضور إلى المدرسة التعليمية لسبب أو لآخر².

تعريف هولومبرج : "مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل المعلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين"³.

I-3-2- نشأة التعليم عن بعد وتطوره :

ترجع بدايات التعليم عن بعد إلى أوساط القرن التاسع عشر والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية، حيث يعيد البعض ظهوره إلى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي

1- مشعل، أحمد. التعليم الجامعي المفتوح ودوره في تعليم الكبار، مجلة تعليم الجماهير، ع. 51، ديسمبر 2004، ص. 141

2- زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب، 2002، ص. 385.

3- عمار، حامد. الإصلاح المجتمعي: إضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 2006، ص. 224.

نظمها "إسحاق تيمان" سنة 1840، عند إنشاء المكاتب البريدية المنتظمة الأولى في بريطانيا، غير أن معهد "توسان" الذي تأسس في برلين عام 1756 والمتخصص في تعليم اللغات، كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة للمعنى الصحيح للكلمة¹.

ولقد تولى ظهور التعليم عن بعد بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1892 في جامعة "وسكنس" وغيرها البلدان التي شهدت نموا منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم "وجها لوجه" إلا أن هذه الخدمات ظلت حتى عهد قريب، تعتبر في مرتبة أدنى بالقياس إلى التعليم التقليدي.

وإذا التعليم بالمراسلة أو صيغة للتعليم عن بعد انقضاء قرن من الزمن على ظهوره جاءت صور أخرى حيث جاء التعليم بواسطة الإعادة، ثم بواسطة التلفزيون، ثم بواسطة الكاسيت السمعية والفيديو، وصولا إلى الحاسب الإلكتروني... الخ، الاستخدام المتكامل لسائر الوسائط فهو نهج يستخدم كل اكتشافات تكنولوجيا جديد، وقد أصبح نظام التعليم عن بعد مستقلا بعد إنشاء الجامعات المفتوحة في دول العالم وهي ممثل في الجدول الآتي²:

البلد	سنة الافتتاح
بريطانيا	1969
ألمانيا الغربية	1974
إسبانيا	1970
باكستان	1974
كندا	1975
فنزويلا	1977
تايلندا	1978
الصين	1978

جدول رقم (01) : يبين الجامعات التي تبنت التعليم عن بعد باستقلالته التامة

- إبراهيم، إبراهيم محمد. التعليم المفتوح وتعليم الكبار: رؤى وتوجيهات. القاهرة: دار العربي، 2004، ص. 116
 2- بدران شبل، الدهشان جمال. التجديد في التعليم الجامعي. القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص. 102.

مصدر الجدول من أين ؟؟؟؟؟

ومما تجدر الإشارة إليه أن نمو التعليم عن بعد لا يقتصر على التعليم الجامعي فقط في كل السنوات من التعليم الأساسي والثانية والعالي أيضا في قطاع التعليم غير النظامي وفي تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتدريب العاملين في مواقع العمل وتوصيل التعليم إلى كل الفئات¹.

I-3-3- خصائص التعليم عن بعد :

- للتعليم عن خصائص تميزه على الأنظمة التعليمية الأخرى أهمها ما يلي²:
- الانفصال الجغرافي بين المعلم والمتعلم مما يتطلب تعويض المناخ الجامعي للطلاب ومساعدته على إيجاد محيط تربوي لنفسه يهيئ له الإقبال على التعلم ومواصلته بنفسه.
 - المؤسسة التعليمية تحل بدرجة كبيرة محل المعلم بما توفره للطلاب من أساليب المتابعة والتوجيه الاستشارة والتقييم.
 - يتيح الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات والخبرات وتبادل الآراء عبر التواصل الإلكتروني.
 - يمكن أن يحقق التواصل المزدوج بين المعلم والطلاب أو التواصل الجماعي عبر التواصل الإلكتروني الفاعل بما يفيد في نشر المعرفة وتحقيق التقارب بين المتعلمين.
 - تحقيق الخصوصية للطلاب في التعلم لأن التعلم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بصورة لا تتوفر في الجامعة التقليدية حيث يمكن التعامل مع الطلاب تبعا لقدراتهم وإمكاناتهم الذاتية مما يتيح الفرصة لتطبيق مبادئ تفريد التعليم وهي المبادئ التي تراعي خصوصية كل طالب وقدراته التحصيلية.
 - التعليم عن بعد يؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة في إطار التعليم المفتوح للجميع.

1- بدران شبل، الدهشان جمال. المرجع نفسه. ص. 103.

2- فضل الله، جان سيريل. واقع وأفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،

2010، ع. 23، ص. 11-12

- نظام التعليم والتعلم عن بعد يوازي أو يمكن أن يفوق في تأثيره نظام التعليم التقليدي عندما تستخدم تقنياته بكفاءة عالية.
- يسهم نظام التعليم عن بعد في حل المشكلات التي تعترض نشر التعليم أو استيعاب الكم الهائل من الطلاب في الجامعات.
- قادر على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للملتحقين به.
- قادر على تحسين نوعية التعليم في البلاد العربية.
- انخفاض التكلفة التعليمية لهذا النمط من التعليم.
- تتمي عادات حميدة مثل الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي.
- تحسين نوعية التدريس والالتزام بوحدات المقرر وإمكانية متابعة نوعية المادة المقدمة للطلبة ومستواها.
- إمكانية تطوير أجزاء محددة من المقرر وتحديث معلوماته أو بياناته.
- تجاوز الفروق العمرية للطلبة الدارسين فيه .
- إتاحة الفرصة لأساتذة من خارج الجامعة دون قيود الوقت في المساهمة في التدريس وذلك بتسجيل محاضراتهم على أجهزة وتوفرها للطلبة أو وضعها على موقع الجامعة.
- استخدام التقنيات الحديثة وهي واجهة التعليم عن بعد وتوظيفها يقلل من كلفة التعليم خاصة في تعليم عدد كبير من الطلبة.¹
- غرس روح التعاون والتحدث والمناقشة لدى الدارسين في مواقع النقاش والحديث للمجموعات.
- تبسيط عرض المعلومات باستخدام الحاسب وإعداد المحاضرات التي تراعي عناصر التعلم الذاتي مثل التكرار والتمرين والمراجعة.

I-3-4- أهداف التعليم عن بعد:

تتعدد وتتنوع أهداف التعليم عن بعد، ونوجز بعضها في النقاط التالية¹:

1- بكر، عبد الجواد. قراءات في التعليم عن بعد. مصر: دار الوفاء، 2011، ص. 18

- تحقق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بصفة عامة والتعليم العالي على وجه الخصوص، وذلك من خلال تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.
 - مراعاة ظروف الدارسين حيث أنه تعليم جماهيري يحاول توافر فرص التعليم لجميع فئات وشرائح المجتمع.
 - مواكبة التطورات العلمية والمعرفية من خلال التوظيف الفعال لتكنولوجيا الاتصالات من جهة وتكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، فضلا عن ذلك الإشهار في محو الأمية وتعليم الكبار.
 - المشاركة في إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية.
 - تنشيط البحث العلمي وتحقيق التعاون الدولي.
 - زيادة إمكانية الاتصال وذلك بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والجامعة، وذلك من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار.
 - سهولة الوصول إلى المدرس، والاتصال معه في أسرع وقت خارج أوقات الدراسة باستخدام بعض أدواته مثل البريد الإلكتروني وساحات الحوار على الشبكة العالمية.
 - تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- I-3-5- مبادئ التعليم عن بعد²:**

يقوم التعليم الجامعي عن بعد على عدد من المبادئ الأساسية التي من أهمها هي:

- مبدأ الإتاحة **Accessibility**: وهو يعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم الجامعي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات الزمانية أو المكانية أو الموضوعية.

1- الحيلة، محمد محمود. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2001، ص.548.

2- لالوس، سميرة. التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 2021، مج. 10، ع. 1، ص. 7.

- مبدأ المرونة **Flexibility**: وهي تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر البرامج المعاصرة للتعليم عن بعد.
- تحكم المتعلم **Learner control**: وتعين أن الطلاب يمكنهم ترتيب موضوعات المنهج المختلفة بحسب ظروفهم وقدراتهم واختيار أساليب التقويم كذلك إلا أن هذه الخاصة تؤخذ بتحفظ شديد في معظم البرامج المعاصرة للتعليم عن بعد¹.
- اختيار أنظمة التوصيل **Deliverysystems option**: نظراً لأن المتعلمين لا تعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي (بالمراسلة- بالحاسوب- بالبرمجيات- بالهوائيات- باللقاءات) يعد أساسياً لهذا النمط من التعليم.
- الاعتمادية **Accreditation**: وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجتها العلمية لأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج و آلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة².

I - 3-6- مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد:

فرضت المتغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية الحديثة على التعليم الجامعي ضرورة البحث عن أنظمة تعليمية جديدة تكون مكملة أو بديلة لأنظمة التعليم التقليدية، ونتيجة لذلك أخذ التعليم الجامعي عنه بفرض نفسه في الربع الأخير من القرن العشرين باعتباره أحد البدائل الفعالة القادرة على توفير مزيد من الفرص التعليمية لقطاعات كبيرة لم يحالفها الحظ، لسبب أو لآخر في الانتفاع من هذه الفرص من خلال مؤسسات التعليم الجامعي التقليدي، وقد استند الدافع إلى التغيير إلى عدة أسباب أهمها³:

1- الحيلة، محمد محمود. مرجع سابق. ص. 550

2- عائشة بنت بلهش بن محمد صالح العمري . تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنح المناظوميومعايير الجودة الشاملة.

الدكتوراه في التربية (تخصص) تكنولوجيا التعليم (المملكة العربية السعودية). 2008. ص 34.

3- طارق ، عبد الرؤوف. مرجع سابق. ص 98-99

1- الاتجاه المتزايد نحو الحصول على التعليم الجامعي، حيث أدرك الأفراد كما أدركت المجتمعات أهمية التعليم الجامعي، والإقبال عليه لم يعد يقتصر على الطلاب النظاميين بل هناك رغبة من الكبار للحصول عليه، وهذه الزيادة على التعليم الجامعي يواكبها زيادة في التكاليف الرأسمالية وهو ما تعجز عن تحقيقه بعض المجتمعات ومن ثم تتجه إلى تقديم تعليم جامعي أقل تكلفة وهو التعليم عن بعد بأي شكل من أشكاله.

2- السعي لتحقيق ديمقراطية التعليم، إن زيادة عدد المقبولين في التعليم الجامعي لا يعني تحقيق ديمقراطية، ولكن يرى البعض أنه لتحقيق ديمقراطية التعليم لابد من :

- إتاحة فرص التعليم لأكبر عدد ممكن.

- إتاحة أفضل فرص النجاح للجميع.

فقد يكون هناك فئات محرمة من التعليم الجامعي لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو محرومة نتيجة العزلة الاختيارية أو الإجبارية أو نتيجة للهجرة بسبب عامل الحراك الاجتماعي أو بسبب الحروب والقمع السياسي لكل هؤلاء تحاول الجامعات أن تقدم لهم تعليم عالي عن بعد لإشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية ومساعدتهم على التكيف مع مجتمعهم، بالإضافة إلى تحقيق الوحدة والتجانس الثقافي داخل المجتمع الواحد.

3- أن هذا التعليم بفضل مرونته وضعف تكلفته يتيح الاستجابة لاحتياجات مجموعات سكانية لم يتيسر له بطريقة أخرى فرص الانتفاع بالتعليم الجامعي بسبب البعد الجغرافي أو العائق الاجتماعي.

4- الحاجة إلى تطوير التعليم الجامعي، وقد طرحت عدة أفكار لتطوير التعليم الجامعي منها التعليم المتناوب وتقديم التعليم في أي وقت وفي أي مكان واستغلال وسائل الاتصال.

I-3-7- مزايا وعيوب التعليم عن بعد :

أ- المزايا: من بين مميزات التعليم عن بعد نذكر ما يلي:

- الاستغلال الجغرافي أن الطالب والأستاذ لا يحتاج أن يكونا متواجدين في مكان واحد.

- الاستغلال الوقتي، حرية اختيار الوقت المناسب له لتلقي المحاضرات والدروس.
- الوسيط الحاسوبي لنقل المعلومات وما يتميز بسرعه وإمكانياته في تطوير العملية التعليمية.

- توفير فرص التعليم لغير المستطيعين (مثل السن، الموظفين).
- التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية

ب- عيوب التعليم عن بعد:

رغم تنوع التعليم وتطوره في الآونة الأخيرة من حضوري إلى اللاحضوري، ونعني به التعليم عن بعد وما له من مزايا وإيجابيات، حيث قضى على عدة مشاكل ونقائص إلا أنه له عيوب نذكر منها¹ :

❖ الحاجة إلى التدريب:

يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات.

❖ الحاجة إلى بيئة تكنولوجية:

من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بيئة تكنولوجية تحتية Technological Infrastructure عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد، وهي ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية.

❖ الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت:

لكي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الانترنت، هذا الاتصال قد يكون اتصالاً عبر مزود خدمات انترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية Intranet.

❖ الأمن:

1- فرج، خالدة، فاطمي، لويذة. استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل. ماستر. مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2016، ص. 32-33.

خلال أداء الامتحانات الإلكترونية On-line quizzes لا يضمن الأستاذ أن لا يحاول الغش، كذلك لا يضمن الأستاذ أن يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره، هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات، من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالlogin ames وال Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول، من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان ال IP المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب الخادم Server من أجل التعرف على ذلك العنوان، إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السلبيات المتعلقة بموضوع الأمن.

❖ الجانب المالي :

وتأتي في مقدمتها تكلفة تقنيات المعلومات والاتصالات وخاصة في الدول النامية والدول المحدودة الموارد، وهناك مشكلات تكلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية بالإضافة إلى تكلفة التسويق، ولا بد للدول المهتمة بهذا النوع من التعلم ان تبحث عن حلول جديدة لمشكلاتها المادية¹.

1- الحميد، خديجة. التعليم عن بعد: الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجا، 15-16-17 نوفمبر 2016. الجزائر: جامعة مولود معمري، 2017، ص. 193

خلاصة الفصل:

إن التطورات التكنولوجية والتجارب العلمية والمعرفية بشكل سريع في زمننا هذا دفع بالتعليم الإلكتروني يتطور باستمرار، باعتباره نمط جديد من التعليم أدى إلى تطور حركة التعليم مع تحديث الوسائل التعليمية، التي سهلت واختصرت عنصر الوقت والمكان للمتعلم، والتغلب عن مختلف التحديات التي تواجهه.

والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لا مفر منه، فيجب التجند له بكل الإمكانيات المادية والبشرية لنجاحه ولو على المدى الطويل.

الفصل الثاني

المنصات التعليمية الالكترونية
والمقررات الجامعية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار

تمهيد:

تعتبر المنصات الالكترونية واحدة من احد البرامج أو التطبيقات الجيل الثاني للويب، حيث يتم فيها تقديم المحتويات الالكترونية أو المقررات الالكترونية لجمهور غير محدود بعدد ولا بمكان، وكان ظهور المقررات الالكترونية الجماعية مفتوحة المصدر لأول مرة بالولايات المتحدة الأمريكية عام 2012 بمبادرة من بعض الجامعات، وانتشرت بعد ذلك بشكل سريع إلى العديد من الجامعات الأوروبية لتحديث وتسيير التعليم الجامعي وكانت المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار ظاهرة جديدة في التعليم الالكتروني الجامعي وهي تستقطب عدد غير محدود من المتعلمين الراغبين في مواصلة دراستهم من أي مكان وفي أي وقت، وهي اختصار للمصطلح الإنجليزي Massive Open Online Course وهي تعني المقررات المفتوحة واسعة الانتشار.

II-1- المنصات التعليمية الالكترونية

II-1-1- مفهوم المنصات الالكترونية

تعرف بأنها¹ " هي نظام تعليم الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في الصف مع الأستاذ والتعلم عن طريق الانترنت، فيمكن للأستاذ الجامعي استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة " .

وتعرف أيضا بأنها² " أروضيات للتكوين أو التعلم عن بعد وهي قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني وما تحويه من نشاطات . من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل . وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج تعليمية " .

II-1-2- المعايير الرئيسية التي يجب على المنصات التحقق منها :

هناك العديد من المعايير التي يجب التحقق منها بواسطة الأنظمة الأساسية وأهمها:³

- التكلفة الإجمالية لإنشاء المنصة مع مجانية تقديم الخدمات أو بالدفع .
- إدارة وتسيير المنصة وتحمل المسؤولية .
- امن النظام الأساسي للمنصة (عناوين IP وكلمة السر).
- أقصى عدد من المستخدمين يمكن للمنصة تدعيمه .
- إمكانية إعداد الاختبارات وإدراج الصور والفيديوهات ومنتديات المناقشة .
- التأقلم مع التحديثات والتطورات التكنولوجية الحديثة ولغات البرامج .
- نظام إدارة البريد الالكتروني حتى يتمكن المعلم من إرسال الملفات والفصول الدراسية إلى الطلبة، حيث يسمح بإدارة المجموعات .

1- ماجد، إبراهيم البلوي، احمد، باسل غازي. اثر استخدام المنصة التعليمية في التحصيل لطلبة قسم الحاسبات واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني. المجلة الدولية في العلوم التربوية، 2019، مج. 2، ص. 142

2- عبد المنعم، رضوان. المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. (د. م): دار العلوم للنشر والتوزيع، 2012، ص. 110

3-Elhoussaoui, Abdelkrim; Abderrahmane, Elalaoui. Conception et réalisation d'un portail web(E-Learning) (cas:UFCTamanrasset). Mémoire de Master:Université Ahmed Draia - Adrar, 2016, 46p.

- إمكانية ببث ونشر الدورات بالفيديو ومستندات PowerPoint-Excel

II - 1-3- متطلبات المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية

وتنقسم هذه المتطلبات إلى قسمين :

أولاً : المتطلبات العامة:

- المتطلبات العامة عبارة عن نقاط يجب العمل بها في بداية المشروع وهي كالآتي¹ :
- أ- **القناعة:** لابد من قناعة المسؤولين التامة وصناع القرار بأهمية المنصات التعليمية الالكترونية، وقبولهم لما سوف تحدثه من تغيرات في العملية التعليمية
- ب- **وضع خطة شاملة عن مشروع المنصات التعليمية الالكترونية تشمل على:**
- دراسة مواصفات المنصة التعليمية الالكترونية، والمقارنة بينها وبين المنصات التعليمية الأخرى .
- تحديد التكنولوجية المطلوبة للمنصة التعليمية من حيث نوع ونظام المنصة .
- دراسة جدوى توظيف المنصات التعليمية الالكترونية للتأكد من العائد الاقتصادي والتعليمي وراءه .
- وضع خطة شاملة طويلة الأمد لتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق التنمية المهنية للمعلم .
- ج- **تبني استراتيجيات واضحة، ووضع اللوائح والتشريعات التي تنظم المتطلبات المعيارية** وتحديد مدة زمنية لتنفيذ هذه الخطة من خلال تطبيقها على مراحل متدرجة.

ثانياً: المتطلبات البشرية

وهي تتمثل في العنصر البشري مهم كان نوعه سواء مسير إداري مستفيد وهم صنفين مشغل ومستخدم².

أ- **المتطلبات الخاصة بمشغلي المنصات التعليمية الالكترونية:**

4-إيمان، عبد العظيم مصطفى. المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم. المجلة التربوية لتعليم

الكبار، 2022، مج1. ، ع. 1، ص. 12

2- إيمان، عبد العظيم مصطفى. مرجع سابق. ص. 13

- كفاءات بشرية لازمة من الأفراد الذين لديهم خبرة ومهارات لازمة لتطبيق المنصات التعليمية

- توافر فريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة وفورية .

- مساعدون للمعلم (محضري معامل الحاسب الآلي).

- مدربين متمكنين لتدريب الهيئة الإدارية والمعلمين والطلاب على كيفية استخدام المنصات التعليمية.

ب- المتطلبات الخاصة بمستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية :

تتميز المنصات التعليمية بأنها لا تحتاج إلى متخصص في البرمجة من أجل التعامل معها كمستخدم، ولكنها تتطلب مجموعة من الكفايات التي يمكن تنميتها بسهولة لدى مستخدميها.

ثالثا : متطلبات البنية التقنية :

وتتقسم إلى ثلاثة أقسام وهي متطلبات مادية، ومتطلبات برمجية، ومتطلبات خاصة بالمنصة¹.

أ- متطلبات مادية : وتتنحصر المتطلبات المادية في الآتي:

- إنشاء بنية تقنية تحتية تشمل تزويد المدارس بأجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها
- تحقيق الربط الالكتروني بين المدرسة والمدارس الأخرى، وكذلك بين المدرسة وإدارة التعليم والوزارة.

ب- متطلبات برمجية :

توفر موقع تعليمي متخصص وبريد الكتروني وحسابات الكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي للمدرسة وربطها بالموقع الالكتروني والمنصة التعليمية، ومختبرات الكترونية تفاعلية، والاشتراك في المكتبات الرقمية الالكترونية (محلية، عربية، عالمية) تكون داخل المنصة التعليمية الالكترونية .

1- نادية، عبد الله الطالب وحشه. متطلبات توظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية. مجلة العلوم التربوية، الاردن، 2022، مج.6، ع.3. ، ص.54

ج- متطلبات خاصة بالمنصة التعليمية :

- توفير رخصة تشغيل المنصة وتنصيبها على الأجهزة والخوادم، وتصميم واجهات احتياطية رسومية ذات تصميم جذاب .
- توفير منظومة لاختبارات الالكترونية التفاعلية، وكذلك منظومة فصول الكترونية تفاعلية ومكتبة رقمية، ومعامل افتراضية للمواد العلمية والتجارب والتطبيقات الحاسوبية.

II - 1-4- الميزات الرئيسية للمنصات الالكترونية

- يتكون هيكل منصة التعليم الالكتروني بشكل أساسي من ثلاث جهات فاعلة:
- المتعلم والمعلم ومسؤول النظام، كما يمكن تقسيم المعلم إلي مدرس .مصمم ومدرّب...الخ ويمكن تحديد لكل واحد منهم دوره الفعال داخل المنصة، ومن المميزات الرئيسية للمنصة الالكترونية التعليمية هي :¹
- إنشاء الدورات والاختبارات والدورات القياسية
 - إدارة الوثائق التعليمية (فهرسة، تصنيف ن تحديث ...الخ)
 - إدارة مساحة عمل تعاونية بين المتعلمين أو المعلمين
 - مراقبة تعلم المتعلم والتقييم .
 - توفير أدوات العمل للمتعلم (أدوات تنزيل ن أدوات محاكاة TP ...الخ)
 - إتاحة أدوات الاتصال والإجراءات الخاصة بإدارتها لمختلف الجهات الفاعلة (المنتديات، الرسائل، الدردشة، عقد المؤتمرات، فيديوهات ...الخ)

1 -Mohammed ,Ouadoud. Overview of e-learning platforms for teaching and learning. International journal of recent contributions from engineering science & it. [enligne]. 2021,vol. 4,p. 54. Disponible sur : <https://online-journals.org/index.php/i-jes/article/view/21111/8917> (Consulté le 25-02-2023)

II-2-5- نماذج عربية وأجنبية للمنصات الالكترونية

هناك العديد من المؤسسات التي تتبنى فكرة وجوب المساهمة في نشر المعرفة وإتاحتها للجميع دون شروط أو قيود . وقد كان للتوجه لتوظيف المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر الواسعة الانتشار الأثر الكبير في ترجمة تطلعات هذه المؤسسات، فظهرت العديد من المنصات الخاصة بهذا النوع من التعليم والتي تفاوتت في طبيعة المحتوى التعليمي وطريقة الإتاحة وكذلك استراتيجيات التعليم المتبعة، فبعضها اعتمد على استخدام الفيديو فقط : مثل المحاكاة، والمحاضرات المسجلة، والعروض التعليمية، كما تفاوتت أيضا الفترة الزمنية لدراسة تلك المقررات، والجدول رقم (2) يبين لنا أشهر المنصات الأجنبية¹ .

المنصات	السمات أو صفاتها
EDX	<ul style="list-style-type: none"> - اسستها كل من جامعة هارفارد ومعهد ماشاتشوستس للتكنولوجيا . - يسعى النظام الأساسي المفتوح فيها إلى تمكين الولوج المفتوح إلى التعليم الجيد . - المقررات مزيج من مقررات كل من جامعة هارفارد ومعهد ماششوستس للتكنولوجيا. - غير هادفة للربح . - تأسس عام 2012. - تحتوي على تطبيق خاص بالهواتف الذكية .
Udacity	<ul style="list-style-type: none"> - شارك في تأسيسها البروفيسور في جامعة ستانفورد، الذي بدأ تقديم دورات في علوم المعلومات عبر الانترنت . - ليس لديها شريك جامعي - شركة ربحية .

1- اطمبزي، جميل، السالمي، فتحي. الموارد التعليمية المفتوحة: الاستخدام والمشاركة والتبني. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2019. ص. 144

<p>- تأسست في عام 2012</p> <p>- متاحة على تطبيق خاص بالهواتف الذكية .</p>	
<p>- شركة ريادة الأعمال الاجتماعية، وتشارك مع أفضل الجامعات في العالم</p> <p>- تأسست من قبل اثنين من الأساتذة علوم الحاسوب من جامعة ستانفورد</p> <p>دافني كولر واندرو . عام 2012</p> <p>- شركة ربحية .</p> <p>- متاحة على تطبيق خاص بالهواتف الذكية .</p>	Coursera
<p>- تضم أربعة شركاء غير جامعيين : المتحف البريطاني والمجلس الثقافي البريطاني والمكتبة البريطانية ومدرسة السينما والتلفزيون الوطنية .</p> <p>- مقرراتها من مختلف جامعات المملكة المتحدة الرائدة وبعضها من خارج المملكة المتحدة، مثل . جامعة كيب تاون.</p> <p>- شركة تمويلها وتديرها الجامعة المملكة المتحدة.</p> <p>- تأسست في 2012.</p>	FutureLearn
<p>- منصة التعليم عبر الانترنت الأوروبية .</p> <p>- تأسست من قبل كل من جونا سليبمان وهانيسكلوبر .</p> <p>- تأسست في أكتوبر 2013.</p> <p>- تقدم مقررات معتمدة من قبل نظام الاعتماد والتحويل الأوروبي ECTS</p>	Iversity

الجدول رقم (2) : نماذج منصات الكترونية أجنبية¹

أما على المستوى العربي فقد بدأت التجربة العربية بمجموعة من المنصات التي اكتست رواجاً وتزايد عدد المشتركين فيها، وكانت كل من الأردن والسعودية ولبنان ومصر من أولى الدول العربية التي ظهرت فيها منصات الكترونية تقدم خدماتها للمتعلمين العرب ونوضح ذلك في الجدول التالي² :

1- جدول من اعداد الطالبة عيدة بودور

2 - اطمبزي، جميل، السالمي، فتحي. مرجع سابق. ص. 145

المنصات	السمات او صفاتها
إدراك (الأردن)	<ul style="list-style-type: none"> - أول بوابة الكترونية ضخمة مفتوحة على الانترنت للعالم العربي . - تشرف عليها الملكة رانيا . - مدعومة من EDX وجامعة هارفاد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا - مؤسسة خاصة مجانية . - بدأت في عام 2013. - تعتمد الترجمة العربية للمقررات العالمية المختارة .
رواق (السعودية)	<ul style="list-style-type: none"> - بناء مناهج تعليمية عبر الانترنت لمنطقة شرق الأوسط . - أسسها رجلا الأعمال السعوديان : فؤاد الفرحان وسامي الحصين . - مجانية .بدأت في عام 2013 - تعتمد اللغة العربية .
ميافرستي (لبنان)	<ul style="list-style-type: none"> - نتاج اجتماع الخبراء في المجتمع الإبداعي لتقديم دورات دراسية أصلية حول مجموعة من المواضيع من وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق . - مفتوحة للعالم العربي بما في ذلك شمال إفريقيا . - مجانية .بدأت في عام 2013 . - تعتمد اللغة العربية .
سكيل اكاديمي (مصر)	<ul style="list-style-type: none"> - تقدم هذه الأكاديمية والتي كانت تعرف سابقا باسم Eduudle ا أكثر من 10000 مقرر عبر الانترنت . - مجانية . بدأت في عام 2013.تعتمد اللغة الانجليزية .

الجدول رقم (3) : نماذج منصات الكترونية عربية

II-2- المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs

II-2-1- تاريخ ونشأة المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs¹.

في عام 2001، قام معهد ماساتشوستس، في سابقة من نوعها، بمشاركة جميع برامجه مجاناً على الإنترنت، واعتبر هذا الإجراء عملاً رائداً في تاريخ المعرفة البشرية. يتضمن موقع المعهد حالياً أكثر من 2000 دورة تدريبية على مستويي البكالوريوس والماجستير، بما في ذلك الخطط الدراسية والمحاضرات النصية والفيديو والمراجع وأدوات التقييم. أكثر من مليون زائر يزورون الموقع كل شهر من جميع أنحاء العالم.

وقد تمت صياغة مسمى الموارد التعليمية المفتوحة Open Education Resources

وذلك خلال منتدى اليونيسكو حول اثر المقررات الدراسية المفتوحة Open

Courseware OCW على التعليم العالي في الدول النامية في عام 2002 والذي انعقد

للنظر في إمكانية استعادة الدول النامية من مبادرة معهد ماساتشوستس بطرح مقرراته ومناهجه الدراسية على شبكة الانترنت. وتم تعريف المقررات والموارد التعليمية المفتوحة على أنها المواد الرقمية المتوفرة مجاناً على شبكة الانترنت، للمربين والطلبة لاستخدامها في العملية التعليمية، إضافة إلى أغراض البحث العلمي العالي. وفي عام 2004 قامت اليونيسكو في منتداهما الثاني بتوسيع مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة ليشمل ثلاثة جوانب مهمة في العملية التعليمية وهي :

1. المحتوى التعليمي: مثل مواد المنهج الدراسي، وخطط الدروس، والكتب الدراسية،

والمقالات وغيرها والتي تدعم التعليم والتعلم.

2. الأدوات : مثل البرامج التي تساعد في إنتاج واستخدام المحتوى التعليمي إلى جانب

التقنيات المفتوحة التي تسهل التعلم التعاوني المرن والمشاركة المفتوحة لممارسات

1- خالد، صالح. المقررات واسعة الانتشار المتاحة عبر الانترنت: نحو خلق فضاء عالمي للتعليم. مجلة المعرفة [على الخط]. 2015، ع. 1، ص. 2-4. متاحة على الموقع:

https://www.researchgate.net/publication/276411172_almqrrat_wast_alantshar_almtaht_br_alantrnt_almwks_nhw_khlq_fda_almy_lltlym (2023-03-15)

التدريس والتي تمكن المعلمين من الاستفادة من أفضل الأفكار زملائهم ومصادرهم التعليمية وإعادة استخدامها .

3. الموارد التنفيذية : وهي الموارد اللازمة لضمان جودة التعليم والممارسات التعليمية وترخيص الموارد التعليمية .

ظهر مصطلح MOOCs في (2008) في ولاية كاليفورنيا ، حيث تم إنشاء شبكة كورسيرا، والتي تعتبر أكثر شبكات التعلم عبر الإنترنت تقدماً. ويعني هذا المصطلح المصادر التعليمية المفتوحة أو الدورات الإلكترونية المعممة، ويقترح عبد المولى (2014) أنه من الأفضل التحدث عن دورات التعلم الإلكتروني الموزعة على نطاق واسع على مناطق واسعة ، ولم تكن اليونسكو وحدها في تبني ورعاية فكرة المصادر التعليمية المفتوحة أو الدورات الإلكترونية على نطاق واسع * MOOCs * ، حيث تبعت مبادراته العديد من الإعلانات والمبادئ التوجيهية في نفس السياق ، مثل إعلان كيب تاون لعام 2008 بشأن التعليم المفتوح، وإعلان داكار لعام 2009 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة ، وكومنولث التعلم 2011، والمبادئ التوجيهية لليونسكو للتعليم المفتوح. الموارد التعليمية الناتجة عن المؤتمر العالمي لعام 2012 حول الموارد التعليمية المفتوحة الذي نظّمته اليونسكو، والذي عقد في باريس في الفترة من 20 إلى 22 يونيو 2012، والذي نتج عنه عدة توصيات موجهة إلى البلدان، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية¹:

- تعزيز الوعي والتحالفات الإستراتيجية حول أهمية المصادر التعليمية المفتوحة واستخداماتها.

- توفير بيئة مواتية لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

- تعزيز فهم واستخدام الإطار القانوني لعملية الترخيص المفتوحة.

- تشجيع البحث وإعداد المصادر التعليمية المفتوحة وتحويلها إلى سياقات ثقافية مختلفة.

- تسهيل البحث والوصول والمشاركة في الموارد التعليمية المفتوحة.

1- خالد، صالح. مرجع سابق. ص 2-4 .

II -2-2- مفهوم المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs

تعرف المقررات الالكترونية بأنها¹ " أداة من أدوات التعليم الالكتروني التي سوف تغير مجرى العملية التعليمية حيث تتكامل عناصرها المكونة لها من وسائط متعددة فائقة من خلال نشرها عبر شبكة الانترنت، حيث تتم التفاعلات المختلفة بين الطلاب وإحصائي المكتبات، والطلاب والمقرر الالكتروني بعناصره وأدواته التفاعلية المختلفة والطلاب وبعضهم على مدار الساعة دون التقيد بمكان أو زمان معينين مع وجود روابط لكل مصادر المعرفة على مواقع الانترنت ".

II -2-3- مميزات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs

تتجلى مميزات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار في الأشياء والأمر التي تسهل من استخدامها وتكيفها مع مستفيديها ومستعمليها من أساتذة وطلاب على مستوى المنصة، وتتنحصر بعض المميزات التي تتمتع بها الموارد التعليمية المفتوحة المصدر في النقاط التالية² :

- توفير الوقت والمال نظرا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري.
- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص اكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
- الاستفادة من الموارد التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، والتي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات.
- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- دعم التعليم المفتوح كحركة ومجال .
- دعم وتسهيل التكوين المستمر لما له من دور في الحياة المهنية والشخصية.

1- السعيد، مبروك إبراهيم. مرجع سابق. ص98.

2- عصام إدريس، كمتور الحسن. العوامل المؤثرة في توظيف عضو هيئة التدريس لمنصات التعلم ذي المقررات الالكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق في التدريس الجامعي بجامعة الخرطوم. مجلة البحوث التربوية والنفسية ، ع. 59،

II -2-4- مكونات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs

تتكون المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر من :

أولاً :المقرر الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت¹

هناك مجموعة من البرامج التي تمكن المعلم من تصميم أنشطة لمقررات اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات التي يدرسها .حيث يمكن تصميم الأنشطة اللغوية وفق ميول وقدرات الطلاب الذين يدرسهم . ويمكن استخدام تلك البرامج في تصميم تدريبات لدرس واحد أو تدريبات لمقرر دراسي كامل . ويمكن للمعلم الذي يتمتع بمهارات حاسب بسيطة ان يستخدمها، كل ما يحتاجه هو أن يكون لديه معلومات أولية عن أوامر Windows . وتتكون برامج تصميم الدروس الإلكترونية من نسختين نسخة يستخدمها المعلم لإعداد التمارين ونسخة يستخدمها الطالب لحل التمارين والإجابة على الأسئلة يتم تنزيل نسخة الطالب على جهاز الكمبيوتر الخاص بالمعلم ولا يمكن للطلاب تغيير أو حذف أو تعديل التمارين التي أعدها المعلم أو إضافة تمارين بأنفسهم ، ويحتوي البرنامج على قاعدة بيانات. وعندما يعد المعلم أية تمارين يقوم البرنامج بتخزينها في قاعدة المعلومات ويمكن أن يعد المعلم تمارين لأي عدد من مقررات اللغة كما يمكن أن يعد تدريبات ذات أشكال مختلفة مثل تدريبات ملا الفراغ، وإعادة ترتيب مجموعة من الكلمات في الجملة أو إعادة ترتيب مجموعة من الجمل في القطعة أو المحادثة وأسئلة فهم ، وتصحيح الأخطاء في الجمل أو في النص ، ويستطيع المعلم أن يضيف إلى النص أو السؤال أو الجملة صوراً ثابتة أو متحركة أو اصواتاً أو مقتطفات من فيلم أو موسيقى، ويستطيع معاينة المؤثرات الصوتية والصور المصاحبة قبل تخزينها بشكل نهائي .

ويمكن أن يحدد وقت قراءة واستجابة الطالب للأسئلة ويمكن أن يعطي وقتاً مفتوحاً، ويتم تصحيح استجابة الطالب بعدة طرق : تصحيح فوري (أي يعرف الطالب ما إذا كانت اجابته صحيحة أم خاطئة) أو تصحيح مؤجل (يعرف الطالب اجابته الصحيحة اوالخاطئة بعد أن ينتهي من الإجابة على جميع الأسئلة). وبإمكان الطالب أن يختار الطريقة التي

¹ عادل، ناظر النحال. تطوير مساق حوسبة المناهج المدرسية في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم وفاعليته في مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. جامعة الأقصى – غزة. 2022، مج.30، ع.2، ص.6.

يفضلها، ويمكن أن يحصل على النسبة المئوية لاجاباته الصحيحة مع تعليق على مستوى أدائه ويستطيع أن يحصل على الإجابة الصحيحة مع الشرح أو توضيح للخطأ الذي وقع فيه، وأثناء الإجابة على الأسئلة يمكن أن يحصل على تلميحات تساعد في اختيار الإجابة الصحيحة .

وقبل أن يستخدم المعلم البرنامج يقوم بتسجيل اسمه واسم ورمز المقرر ومستوى الطلاب الذين يستخدمون المقرر مع نبذة مختصرة عن المقرر، ويتكون من مجموعة من القوائم أعلى الشاشة تشبه أوامر MS Word ومجموعة من النوافذ الصغيرة داخل شاشة الحاسب يكتب فيها المعلم التعليمات والنصوص والأسئلة وهناك مجموعة من الخيارات التي تحدد الآليات والوظائف التي يمكن استخدامها في إعداد الدرس مثل قائمة بأنواع الأسئلة ونوعية التغذية الراجعة ونوعية التصحيح وهل التدريب مؤقت أم لا والمؤثرات المطلوب إضافتها من أصوات وصور وألوان¹.

ثانيا :المقرر الإلكتروني المعتمد على الإنترنت

يتكون من مجموعة من المكونات المعتمدة على وسائط ذات أشكال مختلفة، ويتكون أي برنامج بسيط من رسوم graphics ونصوص خاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات وسجلات تحفظ درجات الاختبارات ومفضلات book marks أما البرنامج الأكثر تعقيدا فيحتوي على صور متحركة ومحاكاة ومجموعة صوتيات ومجموعة مرئيات ووصلات، إضافة إلى المادة العلمية، وتكون جميع هذه موجودة على شبكة الانترنت أو الشبكة العنكبوتية العالمية، ويتكون المقرر الإلكتروني من مجموعة من الأدوات التي تمكن الطالب من التواصل مع أستاذ المقرر ومع زملائه الطلاب ومن الاطلاع والمشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر أهمها ما يلي :²

أ. الصفحة الرئيسية للمقرر Course Homepage :

1- ريماء، سعد الجرف. المقرر الإلكتروني. مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية: المؤتمر الثالث عشر للجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2001، ص. 202-203

2- ريماء، سعد الجرف. المرجع نفسه.

وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر، وبها مجموعة من الأزرار التي تشير إلى محتويات المقرر وأدواته (مثل قائمة محتويات الكتاب) ويمكن الضغط عليها لتصفح أجزاء المقرر (كما نفتح أي فصل في الكتاب للاطلاع على أجزائه الفرعية) .

ب. أدوات المقرر **Course tools** :

وتستخدم للتواصل بين الأستاذ والطلاب كأفراد وكمجموعة أو الطلاب مع بعضهم البعض .

ج. التقويم الدراسي **Calendar** :

وهو عبارة عن تقويم شهري على هيئة مربعات يبين الشهر واليوم والتاريخ ويظهر فيه تاريخ اليوم باللون الأحمر أو الأزرق، ويمكن استخدامه لتحديد مواعيد الاختبارات والتسجيل والاجتماعات ومواعيد تسليم الواجبات وما إلى ذلك .

د. معلومات عن أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للمقرر:

هنا يضع المعلم الساعات المكتبية وعناوين البريد الالكتروني ونبذة مختصرة عن كل معلم أو إداري أو معيد أو محاضر أو أستاذ زائر ذي علاقة بالمقرر.

هـ. لوحة الإعلانات **Announcements** :

وفيها يضع الأستاذ رسائل مكتوبة للطلاب تتعلق بالمقرر، يخبر الطلاب بمواعيد المحاضرات والاختبارات والإجازات والتقويم الجامعي ومواعيد الحذف والإضافة .

و. لوحة النقاش **Discussionboard** :

هنا يقوم المعلم أو الطلاب بكتابة رأس الموضوع ويطلق عليه "خيط الموضوع" وكتابة فقرة مثلا ويعقبها للطلاب حيث يظهر اسم كاتب الموضوع وعنوانه الالكتروني ومرفقات الموضوع وتاريخ الكتابة، ويستطيع الطلاب والمعلم رؤية ما كتبه الآخرون والتعليق عليه ويمكن رؤية عدد الطلاب الذين سجلوا ردود فعلهم على كل موضوع ويمكن إرفاق أي ملف مع الموضوع .

ز. غرفة الحوار **Chat room** :

هنا يستطيع احد الطلاب أو مجموعة من الطلاب المسجلين في المقرر من التواصل مع بعضهم البعض في وقت محدد ويمكن استخدام الحوار للاطلاع على الحوارات

السابقة، إرسال رسائل خاصة للأستاذ أو الزملاء تتبع المواقع ذات العلاقة بموضوعات النقاش و ذات العلاقة بالمقرر¹.

ح. معلومات خاصة بالمقرر:

هنا يحدد الأستاذ الموضوعات التي سيدرسها الطلاب في المقرر، والمتطلبات السابقة للمقرر وطريقة التقويم التي سيتبعها الأستاذ والمواد التعليمية الخاصة بالمقرر.

ط. محتويات المقرر (وثائق خاصة بالمقرر) Course documents :

هنا يضع المعلم المادة العلمية التي تشكل محتوى المقرر، ويحدد تسلسل الموضوعات التي سيدرسها الطلاب، ويتكون محتوى المقرر من مادة علمية مكتوبة يصاحبها مفردات متعددة الوسائط، يمكن أن تكون المادة العلمية على شكل قراءات وواجبات ومحاضرات وتعليمات خاصة بالاستذكار وقائمة بالمصطلحات ومذكرات غير ذلك، وتتكون من مادة مرئية ومسموعة وصور ومحاكاة أعدت بالحاسب، وعرض شرائح ويرفق الوثائق والمذكرات والصور وينظم موضوعات المقرر على هيئة ملفات ومجلدات مع وصلات تقود الطالب إلى فصول المقرر المختلفة .

ي. قائمة المراجع الالكترونية والصادر (الوصلات الخارجية) External links resources:

وتتكون من قائمة بمواقع الانترنت ذات الصلة بالمقرر مع تعليق مصاحب لكل موقع، ويمكن أن يساهم كل من الأستاذ والطلاب في إعداد القائمة، ويمكن تبويب مداخل المواقع حسب تاريخ إعدادها وحسب الموضوع الذي تدور حوله أو حسب اسم الشخص الذي أعدها.

ك. صندوق الواجبات Homework drop boi :

حيث يرفق الطلاب واجباتهم أو يطلعون على الاختبارات والاستبيانات الخاصة بالمقرر.

ل. آلية إعداد الاختبارات:

هنا يقوم المعلم بإعداد الاختبارات الأسبوعية والفصلية والاستبيانات، وتتكون من أدوات لإعداد الأسئلة وتحديد الدرجات المخصصة لها وطريقة تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة على كل سؤال.

¹ عبد الباسط، محمد شكري .برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم عن بعد لتطوير أداء معلمي الحاسب علمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية في المدارس الاعدادية. المجلة العربية للقياس والتقويم. 2021، ع. 3، ص.305

م. أدوات التقويم:

هنا يقوم المعلم بتحديث وتعديل ومعاينة الاختبارات والاستبيانات التي صممها باستخدام آلية إعداد الاختبارات.

ن. سجل الدرجات grade book :

وفيه يطلع الطلاب على نتائجهم ودرجاتهم، ويرون طريقة توزيع الدرجات على كل وحدة في المقرر وعلى استخدام الطلاب لكل أداة الكترونية من أدوات المقرر .

س. السجل الإحصائي للمقرر Course Statistiques :

ويقدم إحصائيات عن تكرار استخدام الطلاب لكل مكون من مكونات المقرر، ويستطيع المعلم أن يطلع على الصفحات التي زارها الطلاب بكثرة والوصلات التي يستخدمونها، وأوقات استخدام الطلاب للموقع وأوقات عدم استخدامهم له .

ع. مركز البريد الالكتروني e-mail center :

هنا يستطيع الطالب أن يرسل رسائل خاصة أو ملف أو أي مرفقات مع الرسالة إلى الأستاذ أو احد الزملاء أو لمجموعة من الزملاء .

ف. الملفات المشتركة:

حيث يستطيع الطالب تحميل الوثائق والصور وأوراق العمل من الانترنت أو تحميلها ووضعها على الانترنت.

ص. صفحة المذكرات :

وهنا يستطيع الطالب أن يسجل ملاحظاته أو أفكاره ويمكن أن يضع الأستاذ بعض الواجبات كان يطرح بعض الأسئلة أو يعلق بعض المقالات ويطلب من الطالب أن يعلق عليها، ويمكن أن يطلع الطالب الأستاذ على رؤوس موضوعات مفكرته حيث يقوم الأستاذ بقراءة وتعديل رؤوس الموضوعات ويمكن أن يقترح على الطالب رؤوس موضوعات جديدة.

ق. الصفحات الشخصية للمعلم والطلاب Homepages :

يمكن أن يكون لكل معلم و لكل طالب مسجل في المقرر صفحة شخصية يضع فيها صورته وما يشاء من معلومات عن نفسه، ويستطيع المعلم والطلاب الآخرون الاطلاع على الصفحات الشخصية لبعضهم البعض¹ .

ر. الدليل الإرشادي الإلكتروني :

يحتوي المقرر الإلكتروني على دليل إرشادي يقدم إجابات على استفسارات المستخدم، ويعطي وصفا مفصلا لجميع مكونات المقرر الإلكتروني، كما يحتوي على دليل تعليمي إلكتروني يوضح للمعلم طريقة استخدام المقرر التعليمي خطوة بخطوة لتدريبه على استخدام المقرر.

ش. لوحة التحكم Control Panel :

تحتوي أدوات التحكم على جميع أدوات التحرير اللازمة لتحديد التفاصيل الدقيقة التي يتكون منها المقرر، باستخدام لوحة التحكم يستطيع المعلم أن يقوم بما يلي :

- تعليق الإعلانات وإضافة النصوص وإرفاق الوثائق وإنشاء المجلدات
- تسجيل الطلاب الذين يستخدمون الموقع وتوزيع الطلاب على مجموعات وفق المشاريع التي سيقومون بها .
- وضع وإدارة الاختبارات والاطلاع عليها وتحرير درجات الطلاب الموجودة في سجل الدرجات ومتابعة الإحصائيات الخاصة بالمقرر .
- الحصول على المساعدة والعتور على إجابات على الأسئلة أو حلول للصعوبات التي يواجهها المعلم في استخدام المقرر .
- استخدام أدوات التحرير .

II -2-5- أنواع المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs

لقد اقترح ستيفن دانز نوعين أساسيين من المقررات، Xmoocs و Cmoocs وهما يختلفان من ناحية دور المدرس في العملية التعليمية والوسائط المستعملة في التواصل بين المدرسين والطلاب¹ :

¹ عادل، ناظر النحال. تطوير مساق حوسبة المناهج المدرسية في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم وفاعليته في مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. جامعة الأقصى – غزة. 2022، مج.30، ع.2، ص.72.

أ. **Cmoocs** : تهتم بالاتصال والروابط بين المشاركين، ويركز هذا النوع من المقررات على :

- مبدأ التواصلية connectivism

- مبدأ المعرفة المترابطة connectiveknowledge

يعتمد هذا النوع من التعلم على ربط المتعلمين بشبكات التعلم، بحيث تقوم مجموعات المستخدمين باكتشاف المحتوى التعليمي الذي من خلاله يتم تكوين معارف تحدد الأهداف التعليمية، كما يقوم على مبدأ أن الطالب يتعلم بشكل أفضل عندما يتفاعل مع الآخرين، وإن المدرس هو من يضع الأطر العامة والهيكلية للموضوع ويترك الأمر للطلاب في الوصول إلى المنتجات النهائية كل بحسب وضعه المعرفي .

وتعتمد عملية التقييم على تقييم الأقران، ويمكن لمجموعات الطلاب اختيار الطريقة والأسلوب المناسبين لتعلمهم، مثلا منهم من قد يلجا إلى اجتماعات في موقع جغرافي معين، بينما قد يستعمل الآخرون الوسائط الاجتماعية . ويكون تكوين الجماعات متروك للاختيار الأفراد، وبالعادة يكون عملا عفويا وفي الكثير من الحالات يبقى عمل الجماعات نشطا حتى بعد انتهاء المقرر وفي هذا النوع من المقررات يكون دور المدرس ثانوي.

ب. **Xmoocs** : تهتم بجانب المحتوى وما يقدم من دروس، كما أنها تعتمد على مصادر التعلم المصور كالمحاضرات وأفلام الفيديو وتقديم الاختبارات وبعض المواد التدريسية الأخرى بطرق قديمة، لكنه مفتوح لعدد هائل من الطلاب.

II-2-6- معايير الجودة للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs

أشار احمد (2016) إلى أن معظم المؤسسات التعليمية تهدف إلى تحسين منتجاتها ومخرجاتها، وحيث أن التعليم الالكتروني هو المدخل الفعلي لتطوير التعليم في المستقبل كان لزاما أن يتم وضع معايير تضمن الجودة في المقررات المفتوحة واسعة الانتشار **MOOCs** وهي كالتالي:¹

- **الجوانب التربوية والتمهيد للمقرر:** حيث يتوجب أن يتم تقديم المقرر بمقدمة تحوي قائمة أهداف المقرر وواجباته ومصادر التعلم المطلوبة فيه وطرق التقييم المتضمنة في المقرر وطريقة توزيع الدرجات.
- **التناسق والتناغم:** يتوجب أن تكون بنية المقرر متماسكة ومتناسقة في سياق كامل لان ذلك يساعد في فهم المادة العلمية ويجب تجنب التطويل وازدحام المقرر بالمادة العلمية والأنشطة في بعض الوحدات وبقية الوحدات تكون قصيرة مقتضبة لان ذلك يحدث نوع من الخلل وعدم التوازن .
- **المحتوى:** يجب أن يكون المقرر غني بالمحتوى ويعكس المفاهيم والأفكار، كما أن تكون المادة العلمية معروضة في أشكال متنوعة مع توظيف وسائط ومصادر متنوعة، كما يجب أن تكون طرق التقديم تخاطب أنماط التعليم المختلفة من خلال المحتوى .
- **التفاعل:** لا بد أن يحتوى المقرر على أنشطة واستراتيجيات وفرص تعلم تتيح التفاعل بين المتعلم وبين المادة العلمية، وبين المتعلم والمعلم من اجل بناء مجتمع تعليمي تفاعلي يسهم في تنمية مهارات النقد والتفكير والتطبيق .

1-الموسوي، عبد المطلب. رؤية نقدية مقارنة بين نموذج المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار عبر الانترنت ونموذج التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 2020، ع.22، ص10.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن التعليم أصبح بحاجة ماسة إلى التكنولوجيات الحديثة لتسييره كباقي القطاعات الأخرى وتطويره، وتعتبر المنصات الإلكترونية من مخرجات التكنولوجية التي قد تكون كبديل للتعليم التقليدي والحضوري في نفس الوقت، فمعظم دول العالم اتجهت نحو التعليم الإلكتروني عن بعد بواسطة المنصات الإلكترونية للقضاء على الأقل على سلبيات التعليم التقليدي، وهذا ما سوف نتحقق منه في الفصل الموالي خلال دراستنا الميدانية. .

الإطار الميداني

الدراسة الميدانية

III -1- التعريف بمكان الدراسة

III-1-1- لمحة تاريخية جامعة حسيبة بن بوعلی بشلف

أ- تقديم جامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف¹

انطلاق التعليم العالي بمدينة الشلف في السنة الدراسية 1983-1984 وذلك بإنشاء المعهد الوطني للهندسة المدنية الذي احتضن في أولى تسجيلاته 144 طالبا، وقد تمت هذه الانطلاقة في بداياتها بثانوية طريق وهران من خلال التكوين في الجذع المشترك تكنولوجيا ومهندسي الدولة في الهندسة المدنية. ومع الموسم الجامعي 1986-1987 تم فتح معهدين وطنيين للتعليم العالي (العلوم الفلاحية وعلوم الري) كما عرفت نفس السنة انتقال معهد الهندسة المدنية إلى موقعه الحالي، إلى جانب ذلك تم خلال سنة 1988 فتح فروع أخرى للتعليم العالي وهي:

- الهندسة الميكانيكية
- الهندسة الكهرو-تقنية
- الإعلام الآلي للتسيير
- المحاسبة والضرائب.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم وعلوم المهندس
- كلية علوم الأرض والعلوم الزراعية

كما تم أيضا فتح فروع جديدة وهي: اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى التخصصي الجذع المشترك للعلوم التجارية والتربية البدنية والرياضية في السنة الجامعية 2004/2003.²

1- دليل الطالب. اعداد مصلحة الاعلام والتوجيه بناية مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه بجامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف للسنة الجامعية 2021/2022

2- المرسوم رقم 293/92 الصادر في 07 جويلية 1992 تم إنشاء المركز الجامعي بالشلف، لكن التحول الجوهري الذي عرفه التعليم العالي بمدينة الشلف كان سنة 2001 وذلك بصدور المرسوم التنفيذي 209/01 المؤرخ في 23 جويلية 2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تتكون من ثلاث كليات.

وفي سنة 2006 صدر المرسوم التنفيذي 112/06 المؤرخ في 11 مارس 2006 الذي أعاد تنظيم جامعة الشلف حيث أصبحت تضم خمسة كليات ومعهد :

– كلية العلوم وعلوم المهندس

– كلية العلوم الفلاحية والعلوم البيولوجية

– كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

– كلية العلوم القانونية والإدارية

– كلية الآداب واللغات

– معهد التربية البدنية والرياضية

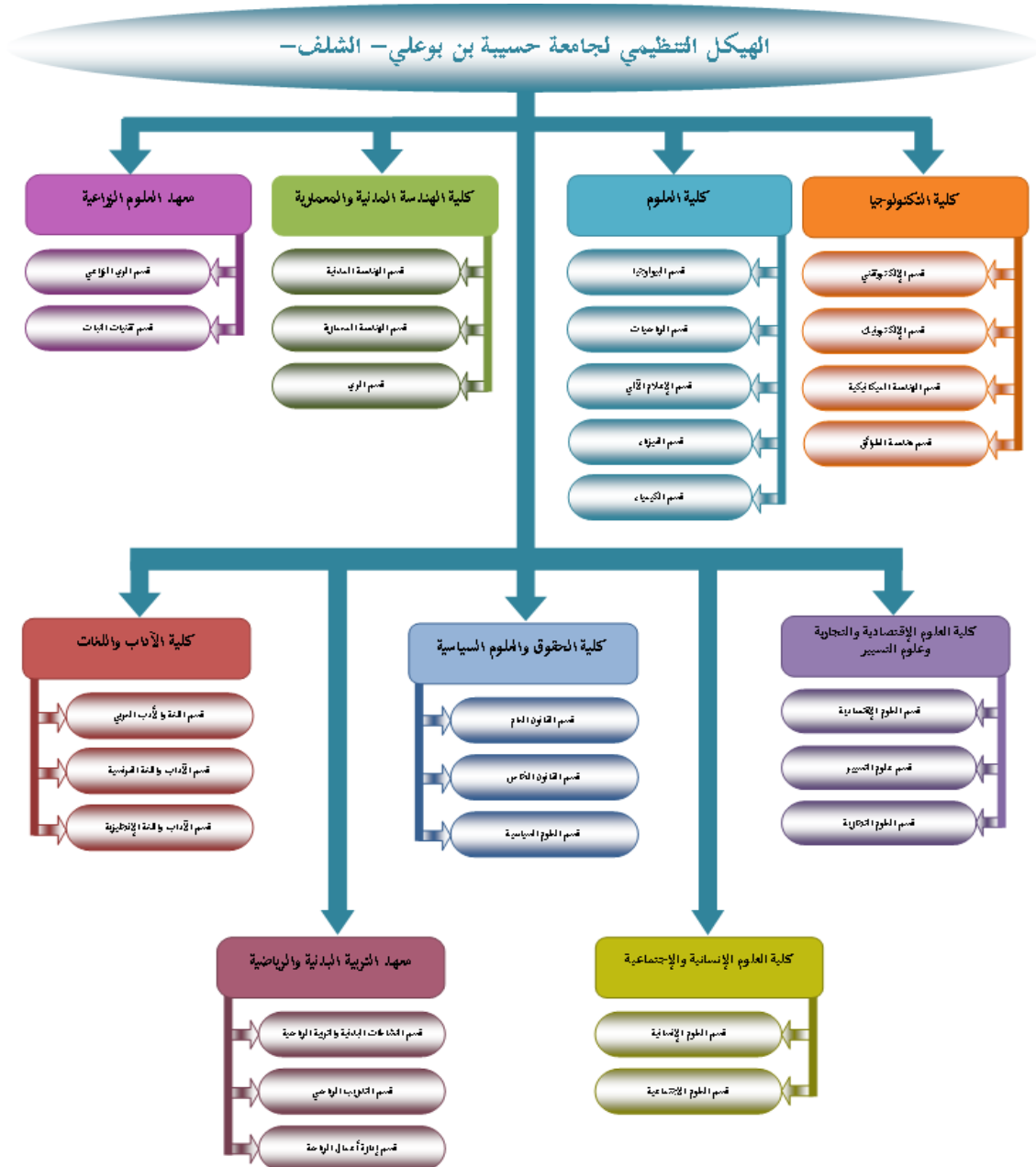
وقد تم ابتداء من السنة الجامعية 2006/2005 اعتماد نظام م.د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) ومع افتتاح الموسم الجامعي 2007/ 2008 تم فتح الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه " التأهيل" كما استفادت جامعة الشلف من قرار لفتح مدرسة الدكتوراه في عدة تخصصات وهذا يعتبر مكسبا كبيرا لها.

في حين عرف الموسم الجامعي 2009/2008 فتح تخصصات جديدة في إطار المرحلة الثانية من النظام الجديد وهي مرحلة الماستر .

كما استفادت الجامعة من التكوين في المرحلة الثالثة من نظام ل م د "الدكتوراه" مع حلول الموسم الجامعي 2011/2010. ومع إعادة هيكلة الجامعة إلى سبع كليات ومعهدين طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 11-40 المؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1432 الموافق ل 6 فبراير سنة 2011، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 01-209 المؤرخ في 2 جمادى الأول عام 1422 الموافق 23 يوليو سنة 2001 والمتضمن إنشاء جامعة الشلف¹.

1- الموقع الرسمي لجامعة الشلف على الرابط : <http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=29> تم الاطلاع عليه بتاريخ (2023/04/15).

ب- الهيكل التنظيمي لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف¹

1- مصلحة الدراسات والبيداغوجيا على الرابط: <http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=348> تم الاطلاع عليه بتاريخ (2023/04/16).

III - 1-2 - تعريف كلية الهندسة المدنية والمعمارية¹

انطلق التعليم العالي بمدينة الشلف سنة 1983، بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي للهندسة المدنية الذي احتضن في أول تسجيلاته 144 طالباً وهذا بثانوية طريق وهران، للتكوين في الجذع المشترك تكنولوجيا ومهندسي دولة في الهندسة المدنية، وفي سنة 1986 أنشأت فروع أخرى للتعليم العالي من بينها: الري، علوم زراعية بينما في سنة 1992 تم إنشاء المركز الجامعي.

❖ وفي سنة 2001 تقرر تأسيس جامعة الشلف بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-

209 المؤرخ في 23 جويلية 2001 متضمنة الكليات التالية :

- كلية العلوم وعلوم الهندسة

- كلية علوم الأرض والعلوم الزراعية

- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

❖ و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-40 المؤرخ في 06/02/2011 تم إنشاء

كلية الهندسة المدنية والمعمارية التي ضمت مجموعة من الأقسام طبقاً للقرار الوزاري رقم 410 المؤرخ في 03/06/2011 هي:

- الهندسة المدنية -- الري -- الهندسة المعمارية

أ. الموقع الجغرافي للكلية :



ب. التخصصات المفتوحة في التدرج

- التخصصات المفتوحة في طور الليسانس :

الرمز	الميدان	الفرع	التخصص
D01	علوم و تكنولوجيا	هندسة مدنية	هندسة مدنية
		ري	ري
		أشغال عمومية	أشغال عمومية
D05	علوم الأرض والكون	جيولوجيا	جيولوجيا أساسية : تراصف - رسوبية
D14	هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة	تسيير التقنيات الحضرية	هندسة حضرية
		هندسة معمارية	تسيير المدن
			هندسة معمارية

- التخصصات المفتوحة في طور الماستر :

الرمز	الميدان	الفرع	التخصص	
D01	علوم و تكنولوجيا	هندسة مدنية	جيوتقني	
			هياكل	
			مواد الهندسة المدنية	
		ري	أشغال عمومية	طرق و منشآت فنية
			ري	ري حضري
D14	هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة	تسيير التقنيات الحضرية	هندسة حضرية	
			تسيير المدن	
D05	علوم الأرض و الكون	جيولوجيا	جيولوجيا الأحواض الرسوبية	

- التخصصات المفتوحة للتكوين في ما بعد التدرج :

تقوم الكلية في كل سنة جامعية بتأهيل تخصصات الدكتوراه ل م د تماشيا مع متطلبات البحث العلمي

الميدان	الفرع	التخصص
علوم و تكنولوجيا	هندسة مدنية	هياكل
		جيوتقني
		مواد الهندسة المدنية
	أشغال عمومية	طرقات ومنشآت فنية
		ري حضري
	ري	هياكل هيدروليكية

ج. مخابر البحث العلمي :

تضع كلية الهندسة المدنية والمعمارية في أولى اهتماماتها دعم جميع أنواع البحث العلمي وتوفير الإمكانيات اللازمة لترقيته حيث تتوفر الكلية على أربع (04) مخابر للبحث العلمي وهي:

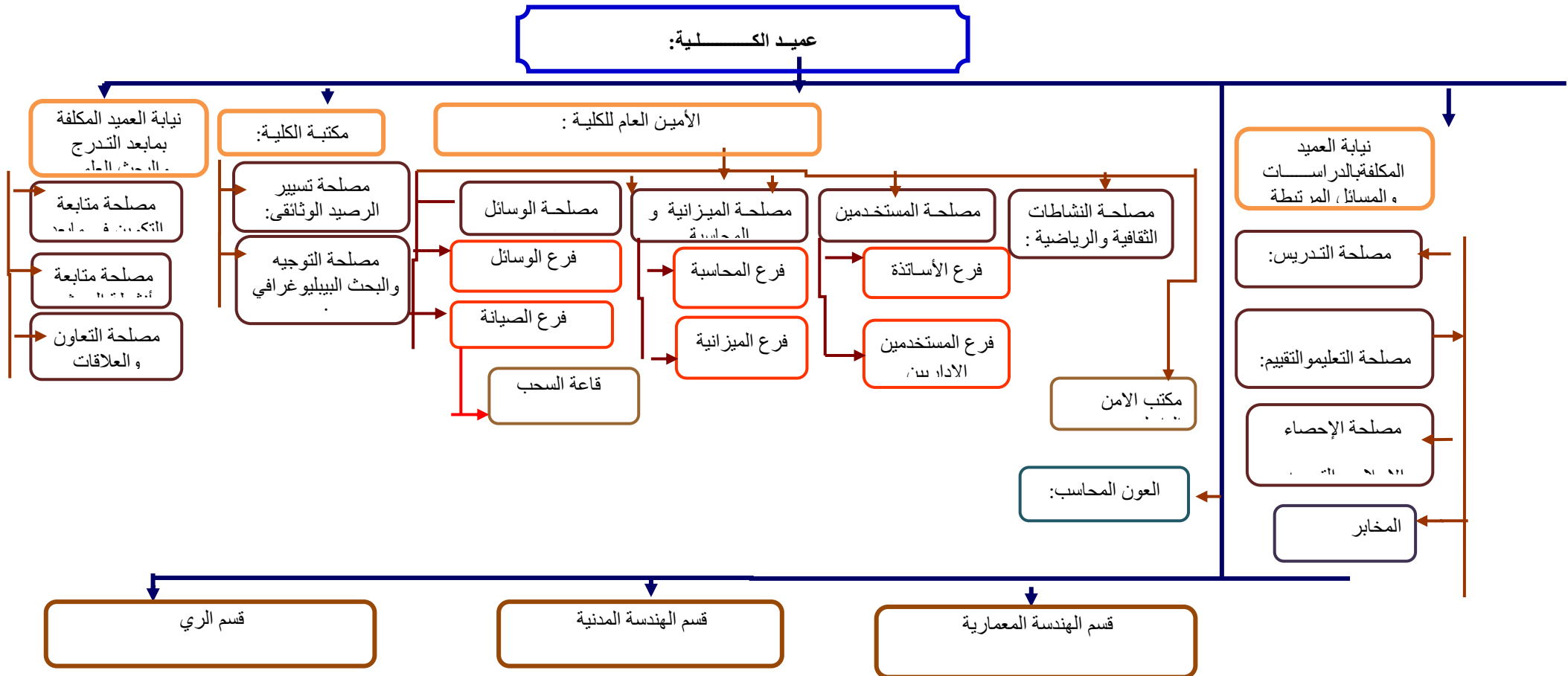
- مخبر جيو المواد
- مخبر الهياكل، جيوتقني وأخطار
- علوم المواد والبيئة
- مخبر هندسة أمن الحرائق للبنىات و حماية محيطهم الحضري وشبه الحضري تتابع نشاطها حالياً في 15مشروع يؤطرها 40أستاذا باحثا و 21 طالب دكتوراه.
- بالإضافة إلى تنظيم نشاطات و تظاهرات علمية و ثقافية من أهمها:
- الملتقى الدولي للبناء في المناطق الزلزالية
- ورشة العمل الدولية حول أخطار الحرائق
- الملتقى الوطني للري
- محاضرات و أيام دراسية حول الهندسة المعمارية، الجيولوجيا، الأشغال العمومية و تسيير التقنيات الحضرية.

د. الكلية في أرقام:

التكرار	
1325	عدد الطلبة 2023/2022
108	الأساتذة الدائمين
85	الموظفين
05	مدرجات
34	قاعات دروس
18	ورشات
13	مخابر
05	قاعات إعلام ألي
01/ب30 مقعد	قاعات الانترنت
01	قاعات المطالعة

جدول رقم (04) : الكلية في أرقام

ج- الهيكل التنظيمي لكلية الهندسة المدنية والمعمارية



الشكل رقم (02) : الهيكل التنظيمي لكلية الهندسة المدنية والمعمارية

III -2- تحليل البيانات وعرض النتائج :

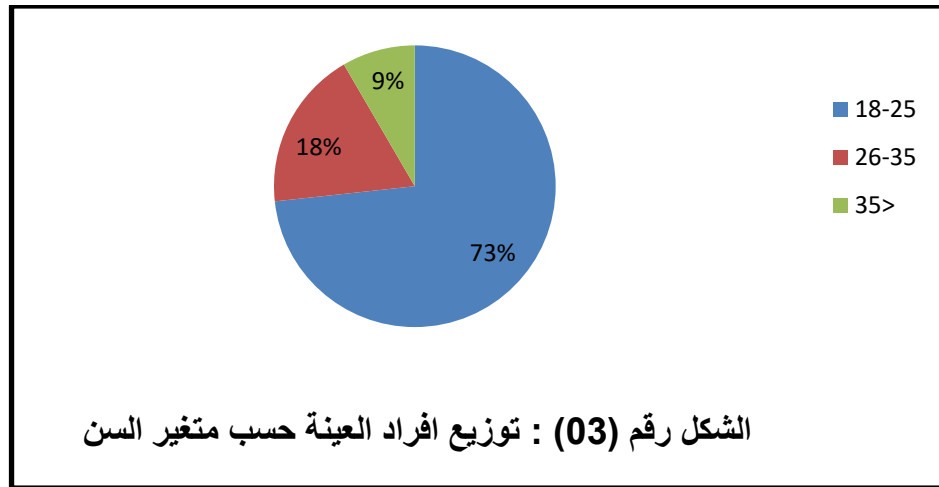
يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال المسح الميداني لمجتمع الدراسة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات و قمنا بتحليل النتائج حسب المحاور التالية :

سمات العينة

1. السن

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات/المتغيرات
73%	96	25 - 18
18%	24	35- 26
9%	11	من 35- إلى فوق
%100	131	المجموع

جدول رقم 05 : توزيع أفراد العينة حسب السن



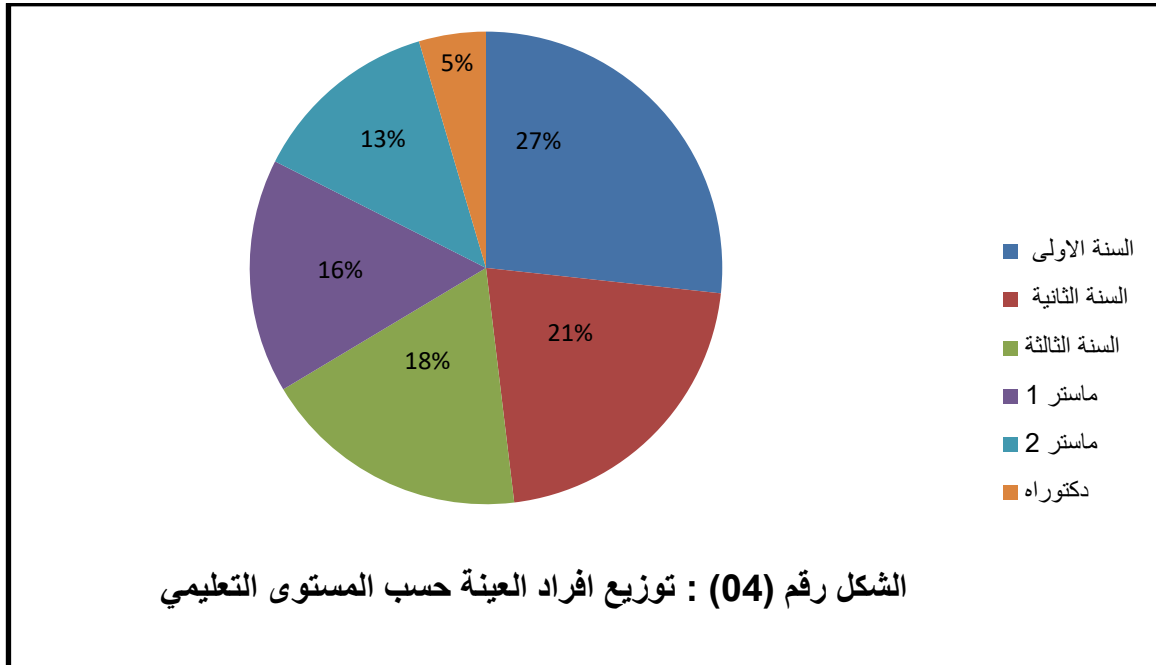
من خلال نتائج الجدول رقم (05) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير السن يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت للسن من (25-18) بنسبة 73% وهو ما يعادل (96 مبحوث)، ثم يليه أصحاب السن من (35-26) بنسبة 18% أي ما يعادل (24 مبحوث)، وتليها في الأخير نسبة 9% للذين يفوق سنهم (35 سنة) أي ما يعادل (11

مبحوث)، وعليه يمكن القول أن الفئة الأكثر تواجدا في الجامعة هي الفئة التي ما بين (18-25) نظرا للسن القانوني للدراسة بالجامعة .

1. المستوى التعليمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
السنة أولى	35	27%
السنة الثانية	28	21%
السنة الثالثة	24	18%
ماستر 1	21	16%
ماستر 2	17	13%
دكتوراه	6	5%
المجموع	131	100%

جدول رقم 06 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

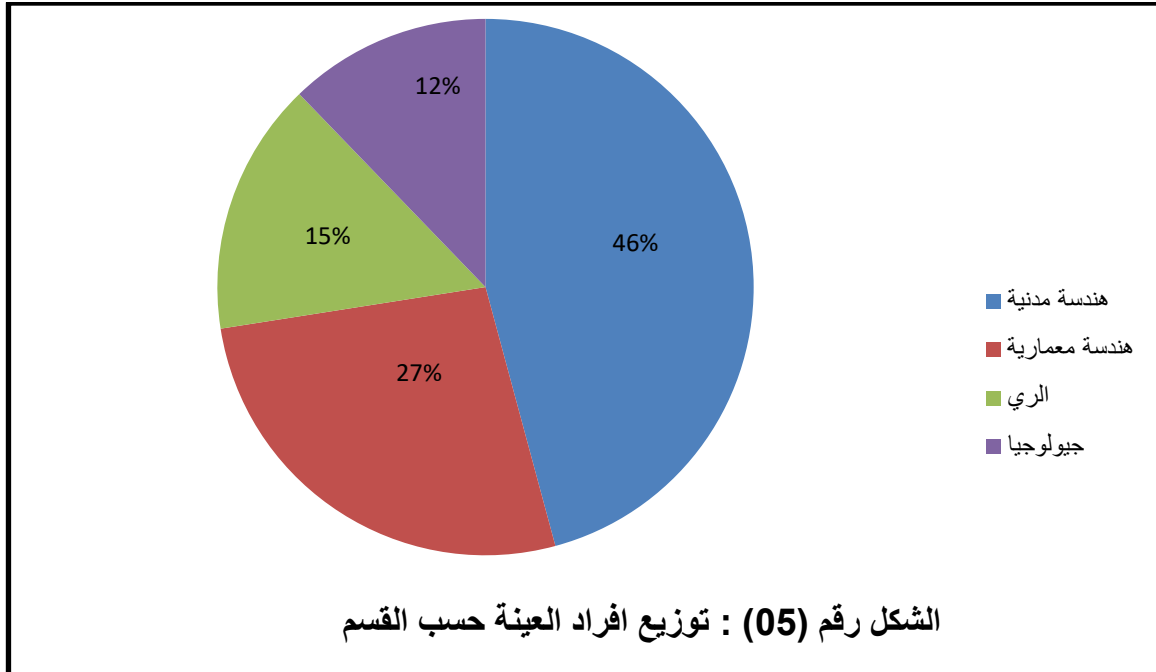


يتضح من بيانات الجدول رقم (06) والمتعلق بالمستوى التعليمي أن نسبة الذين يدرسون في طور اللسانس السنوات : (1،2،3) احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية تقدر (66%) وهو ما يعادل (88 مبحوث)، وتليها نسبة طور الماستر (29%) وهو ما يعادل (38 مبحوث)، ويليهما في الأخير طور الدكتوراه بنسبة (5%) أي ما يعادل (6 مبحوثين) ويعود ذلك لكبر حجم طلبة ليسانس بكلية الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف مقارنة بطلبة الماستر الذين يعتبرون فئة اقل نوع ما وذلك نظرا لعدة أسباب أهمها التوقف أو تجميد الدراسة بسبب منحة البطالة والذي كان من بين شروطها أن يكون الشخص لا يدرس وغير مؤمن ، أما عن طلبة الدكتوراه فهي نسبة محدودة في كل الجامعات الجزائرية .

2. القسم

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
هندسة مدنية	60	46%
هندسة معمارية	35	27%
الري	20	15%
جيولوجيا	16	12%
المجموع	131	100%

جدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب القسم



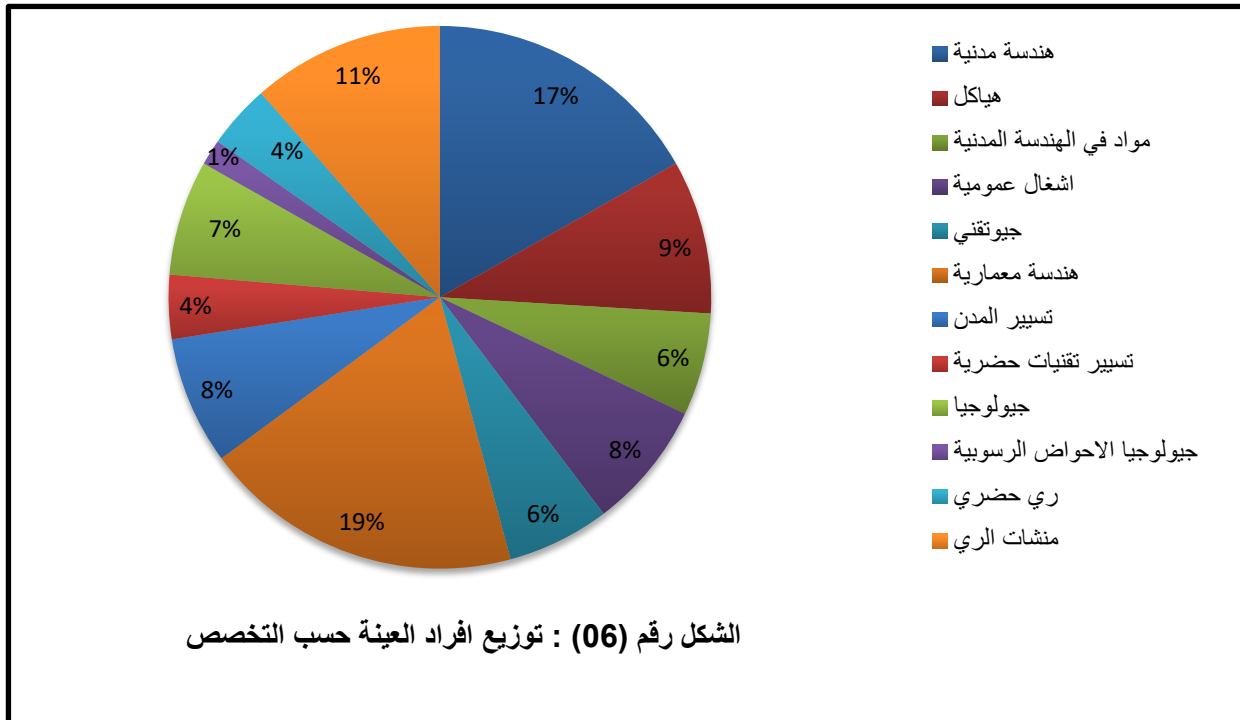
يتضح من الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب القسم أن المبحوثين أو الطلبة يميلون بنسبة كبيرة إلى الهندسة المدنية والهندسة المعمارية بنسبة على التوالي (46%، 27%)، أما عن الري والجيولوجيا فكانت النسبة ضئيلة وهي على التوالي (15%، 12%). وربما يعود هذا الفارق إليمولات الطلبة، وكذلك واقع التشغيل .

4. التخصص

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
هندسة مدنية	22	17%
هياكل	12	9%
مواد في الهندسة المدنية	08	6%
أشغال عمومية	10	8%
جيوتقني	08	6%
هندسة معمارية	25	19%
تسيير المدن	10	8%
تسيير تقنيات حضرية	05	4%
جيولوجيا	09	7%

01%	02	جيولوجيا الأحواض الرسوبية
04%	05	ري حضري
11%	15	منشآت الري
100%	131	المجموع

جدول رقم 08 : توزيع أفراد العينة حسب التخصص



الشكل رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص

يتضح من بيانات الجدول رقم (08) والمتعلق بالتخصص أن نسبة طلبة الهندسة المعمارية والهندسة المدنية عالية مقارنة بالتخصصات الأخرى، وكانت نسبها على التوالي (19%)، (17%)، أما الهياكل و جيولوجيا، ومنشآت الري، الأشغال العمومية وتسيير المدن كانت نسبها متوسطة وهي على التوالي (9%)، (7%)، (11%)، (8%)، (8%)، أما باقي التخصصات مثل تسيير تقنيات حضرية، جيولوجيا الأحواض الرسوبية، جيوتقني ومواد في الهندسة المدنية، وري حضري كانت نسبها ضعيفة وهي على التوالي (4%)، (1%)، (6%)، (6%)، (4%) .

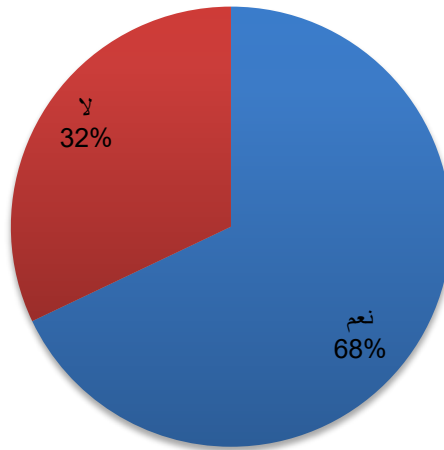
ويرجع هذا التفاوت والتباين في النسب بالنسبة للتخصصات إلى رغبات الطلبة والسبب الرئيسي هو توجيههم حسب معدلاتهم .

المحور الأول : الاستعداد التكنولوجي لطالب للتعليم الالكتروني
5. امتلاك اشتراك بالانترنت في الهاتف المحمول

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	68%
لا	42	32%
المجموع	131	100%

جدول رقم 09 : توزيع أفراد العينة حسب امتلاك اشتراك بالانترنت في الهاتف المحمول

الشكل رقم (07) : يبين توزيع أفراد العينة حسب اشتراكات الانترنت بالهاتف المحمول

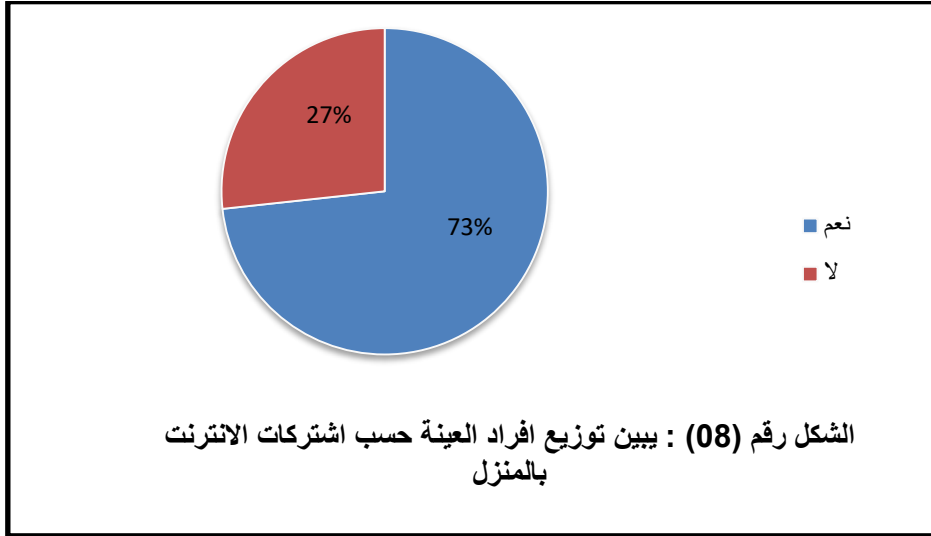


يبين لنا معطيات الجدول رقم (09) اشتراك المبحوثين في الانترنت بواسطة الهاتف المحمول حيث كان أغلبية المبحوثين لهم اشتراكات وكانت النسبة (68%) بنعم، والباقية ليست لهم اشتراكات للانترنت في الهاتف المحمول وهي نسبة ضعيفة حيث كانت النسبة (32%) . وهذا نظرا لتطور خصوصيات الهاتف المحمول في الآونة الأخيرة ،وتعدد عروضه في الشرائح .

6. امتلاك اشتراك بالانترنت في المنزل

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	27%
لا	96	73%
المجموع	131	100%

جدول رقم 10 : توزيع أفراد العينة حسب امتلاك اشتراك بالانترنت في المنزل

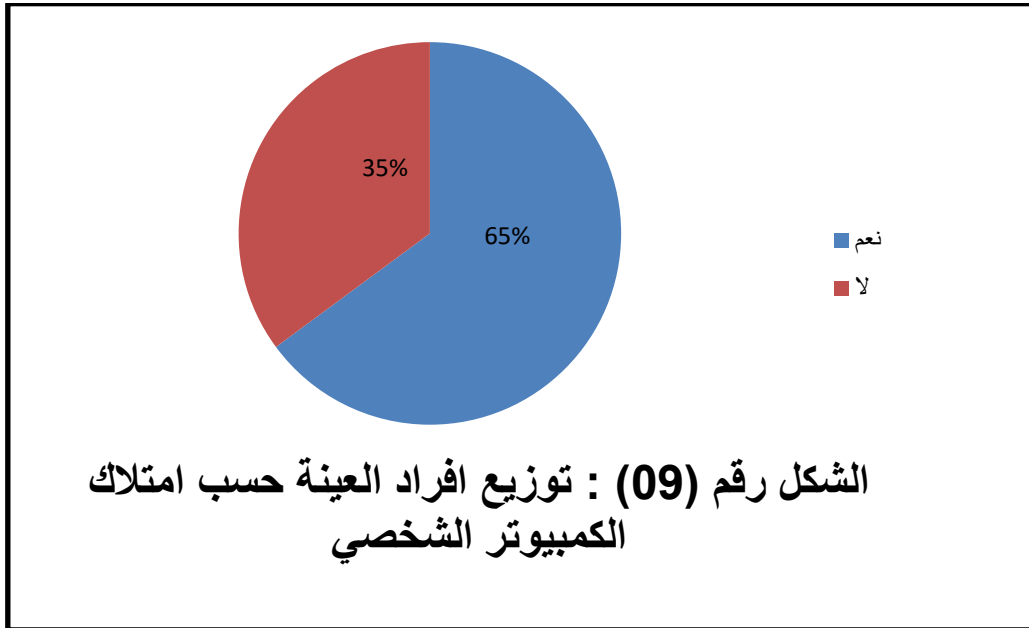


نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن امتلاك الاشتراكات بالانترنت بالمنزل بنسبة (27%)، أما الذين لا يمتلكون اشتراكات بالمنزل بلغت النسبة (73%) وهذا يعود إلى الموقع الجغرافي انه لا يوجد فيه امتداد لشبكة الانترنت، ربما كذلك ارتفاع مبلغ الاشتراكات. كذلك بسبب اعتمادهم على الهاتف المحمول من اجل الخصوصية وانشغالهم معظم وقتهم في الجامعة بسبب التوقيت الدراسي.

7. امتلاك كمبيوتر شخصي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	85	%65
لا	46	%35
المجموع	131	%100

جدول رقم 11 : توزيع أفراد العينة حسب امتلاك كمبيوتر شخصي

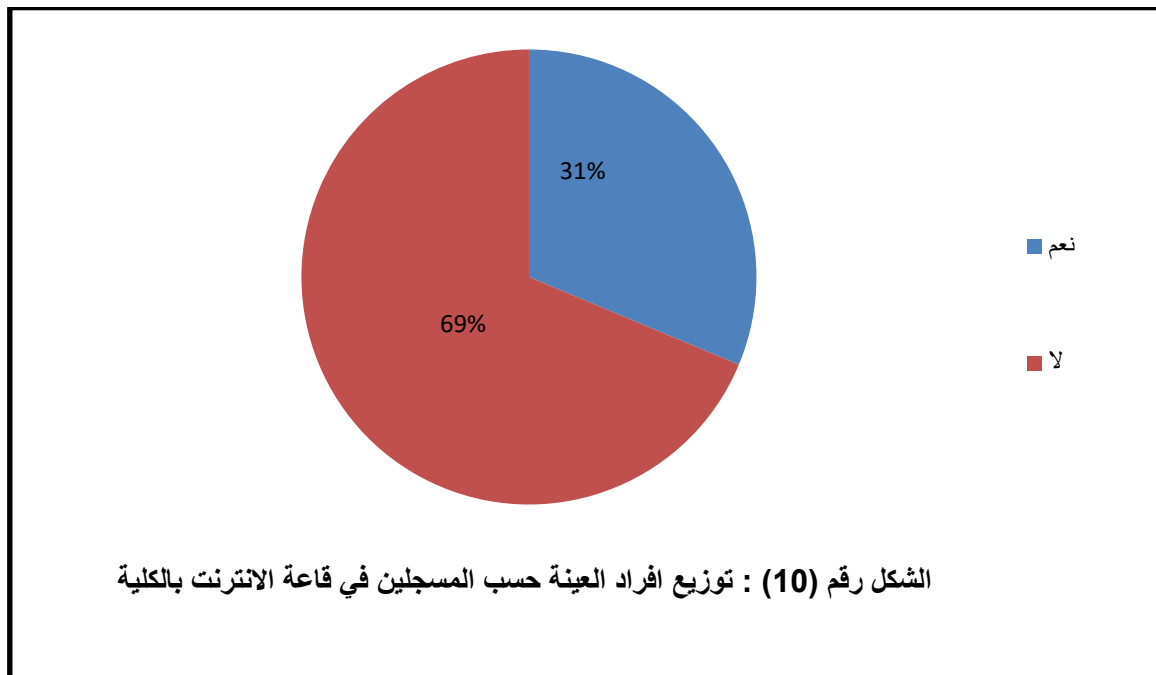


يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تمتلك كمبيوتر شخصي، وهذا راجع لحاجتهم إليه للقيام ببحوثهم و عرضها وأعمالهم الدراسية التي تتطلب ذلك بحكم تخصصهم التقني إذ ان معظم دروسهم بتطبيقات خاصة بالتخصص حيث بلغت نسبة ذلك (%65)، أما الباقي لا يمتلك جهاز كمبيوتر خاص به ربما يلجا إلى استعمال قاعة الانترنت الخاصة بالكلية أو استخدامهم لهواتفهم الذكية وكانت نسبة ذلك (%35) .

8. التسجيل في قاعة الانترنت بالكلية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	31%
لا	90	69%
المجموع	131	100%

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب المسجلين في قاعة الانترنت بالكلية



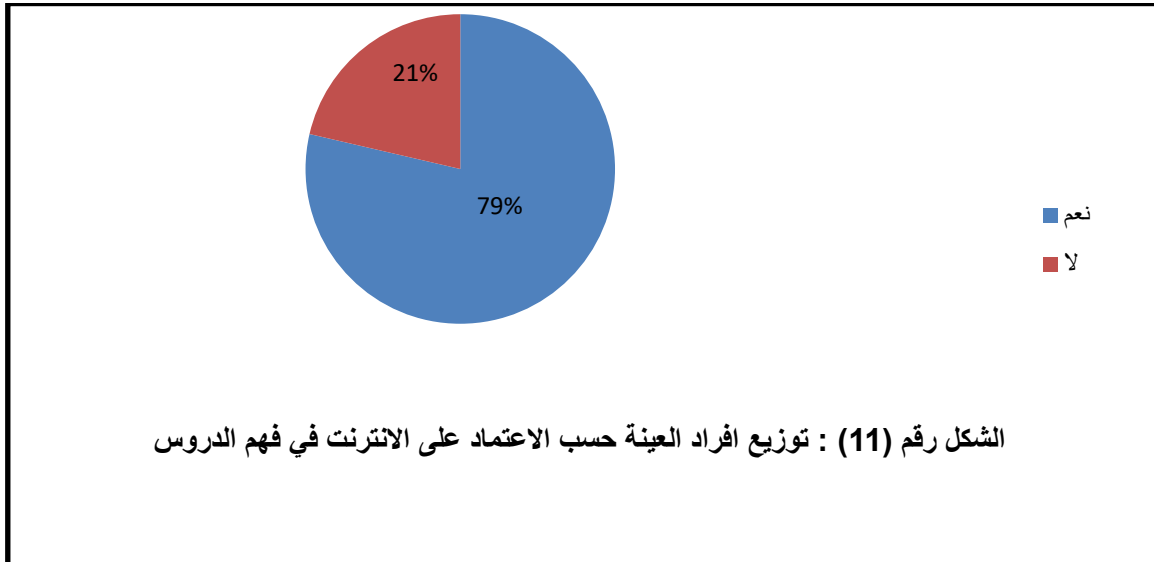
تشير بيانات الجدول أعلاه رقم (12) أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة غير مسجلين بقاعة الانترنت الخاصة بالكلية وهذا ربما يعود إلى احتمالات عديدة منها امتلاك البعض منهم لشبكة الانترنت بمنزلهم كما هو مبين في الجدول رقم 10 بنسبة 27 بالمئة أو عدم علم طلبة السنوات الأولى بوجود قاعة انترنت، كذلك ضيق الوقت بسبب امتلاء توقيت الدروس فكانت النسبة ب لا (69%)، أما عن فئة المسجلين بقاعة الانترنت كانت النسبة ب (31%) وهذا راجع لان الطلبة المقبلين على التخرج لهم الوقت الكافي من اجل اجراء مذكراتهم على عكس السنوات الأخرى .

المحور الثاني : استعمال الطلبة للانترنت في العملية التعليمية

9. الاعتماد على شبكة الانترنت لفهم دروس تخصصك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	103	%79
لا	28	%21
المجموع	131	%100

جدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على شبكة الانترنت لفهم دروس تخصصك

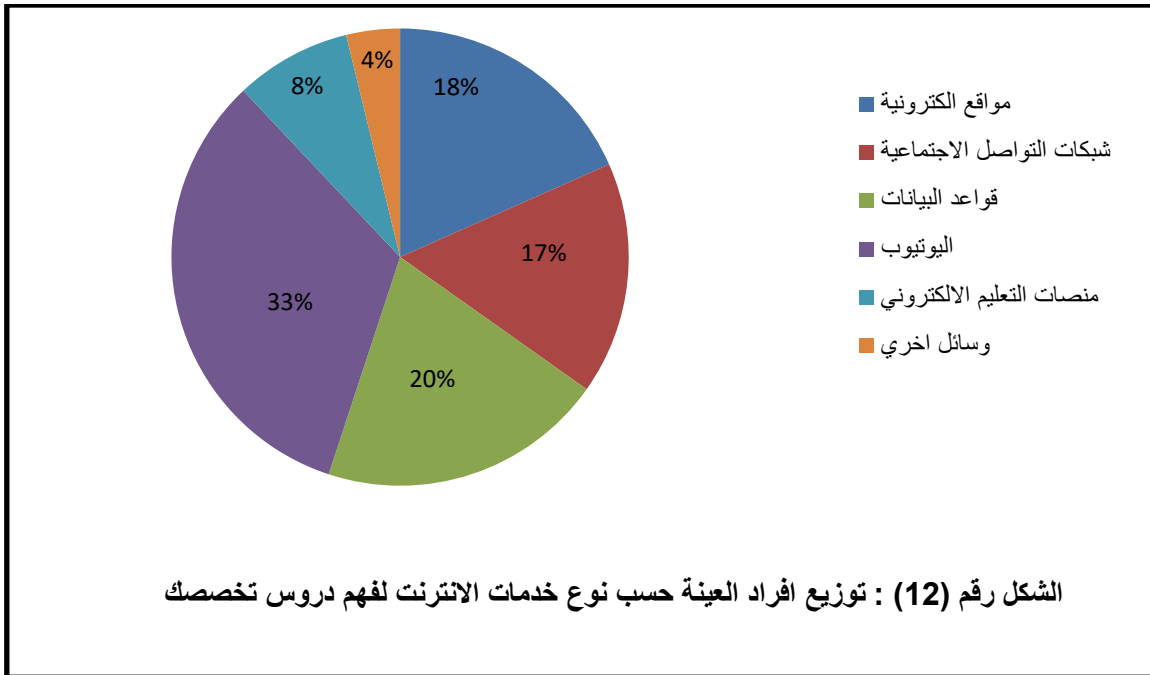


يتبين من الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة تعتمد على الانترنت في فهم دورسها وخاصة احدث المقالات وتنوعها وكانت النسبة (79%)، وفي المقابل هناك فئة لا تعتمد على الانترنت في فهم دورسها يكفي شرح الأستاذ واستعمال المكتبة حيث كانت النسبة (21%) .

10. إذا كانت الإجابة نعم هل تعتمد على

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
مواقع الكترونية	29	18%
شبكات التواصل الاجتماعي (واتساب، فيسبوك، تيلغرام)	26	17%
قواعد البيانات	32	20%
اليوتيوب	52	33%
منصات التعليم الالكتروني (edx-edraak-rewaak)	13	8%
وسائل أخرى	06	4%
المجموع	158	100%

جدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب نوع خدمات الانترنت لفهم دروس تخصصك



يتضح من الجدول رقم (14) أن هناك عدة مداخل للبحث في الانترنت لفهم ومراجعة الدروس من طرف الطلبة إلا أن هناك تفاوت نسبي بين هذه المداخل حيث كان اليوتيوب وقواعد البيانات والمواقع الالكترونية، بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي عناصر ومراجع مهمة بالنسبة للطلبة حيث كانت نسبها عالية وهي على التوالي (33%)، (20%)، (18%)، (17%) بالنسبة لاستعمال اليوتيوب فهذا يرجع حتما

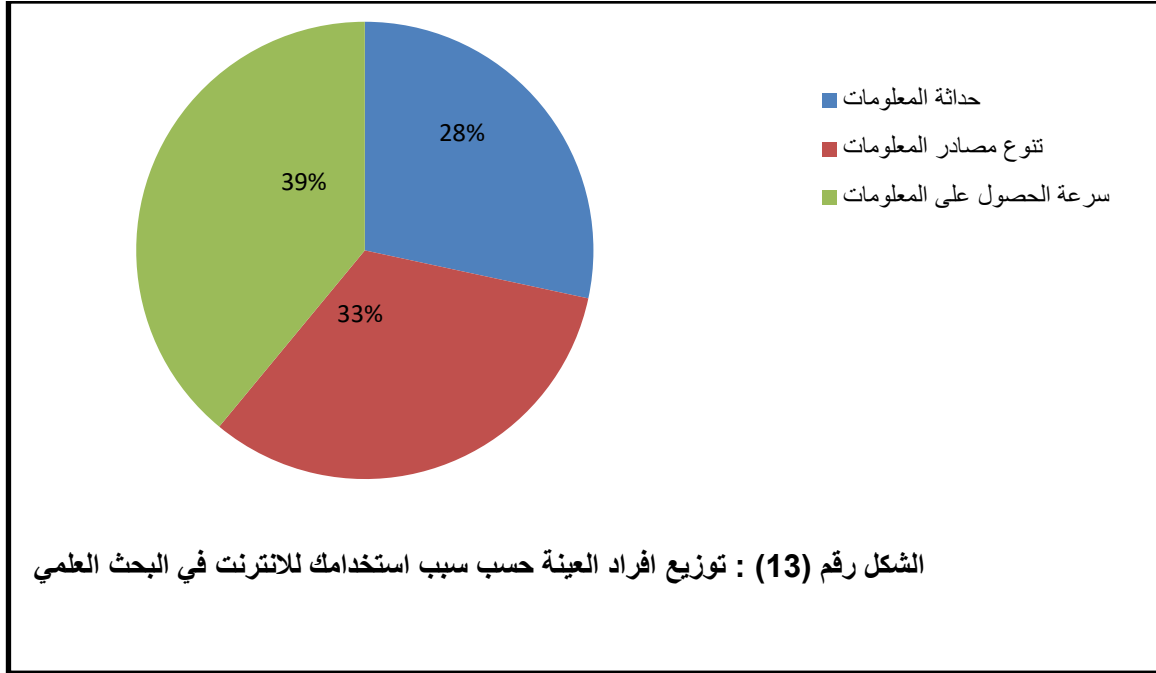
للتخصص التقني و استعمال الطلبة للتجارب الميدانية في مقاييس ميكانيك الموائع، ميكانيك التربة، مواد البناء، مقاومة المواد، و الخرسانة المسلحة، ولأن المدة الزمنية للتجارب في المخبر محددة بمدة زمنية فيلجا الطالب إلى اليوتيوب لزيادة الفهم صوت و صورة. و بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي و قواعد البيانات . فكلية الهندسة المدنية و المعمارية لديها صفحة خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعنى بكل ما يحتاجه الطلبة من إعلانات عن الخرجات الميدانية و مواقيت استخدام المخابر و الملتثيات و الأيام الدراسية و غيرها فالطالب ملزم بتفقد كل ماهو مهم وإستخدامهم لقواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في الجامعة عبر البوابات SNDL والبوابة الوطنية للوصف البيبليوغرافي للأطروحات PNST. و بالنسبة لمنصات التعليم الالكتروني فقد اجتمع الطلبة بنسبة (18%) على استخدامهم ل MOODLE في متابعة دروسهم و تقييماتهم أخر السنة الدراسية و منصة edraak في البحث عن بعض المستخلصات في بحوثهم العلمية.

أما عن الوسائل الأخرى التي كانت نسبتها 4(%) و 8(%) فكان رأي الطلبة هو استعمال المقرر الدراسي الذي يمنحه الأستاذ للطلبة عبر MOODLE.

11. سبب استخدامك للانترنت في البحث العلمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
حدثة المعلومات	40	28%
تنوع مصادر المعلومات	46	33%
سرعة الحصول على المعلومات	55	39%
المجموع	141	100%

جدول رقم 15 : توزيع أفراد العينة حسب سبب استخدامك للانترنت في البحث العلمي



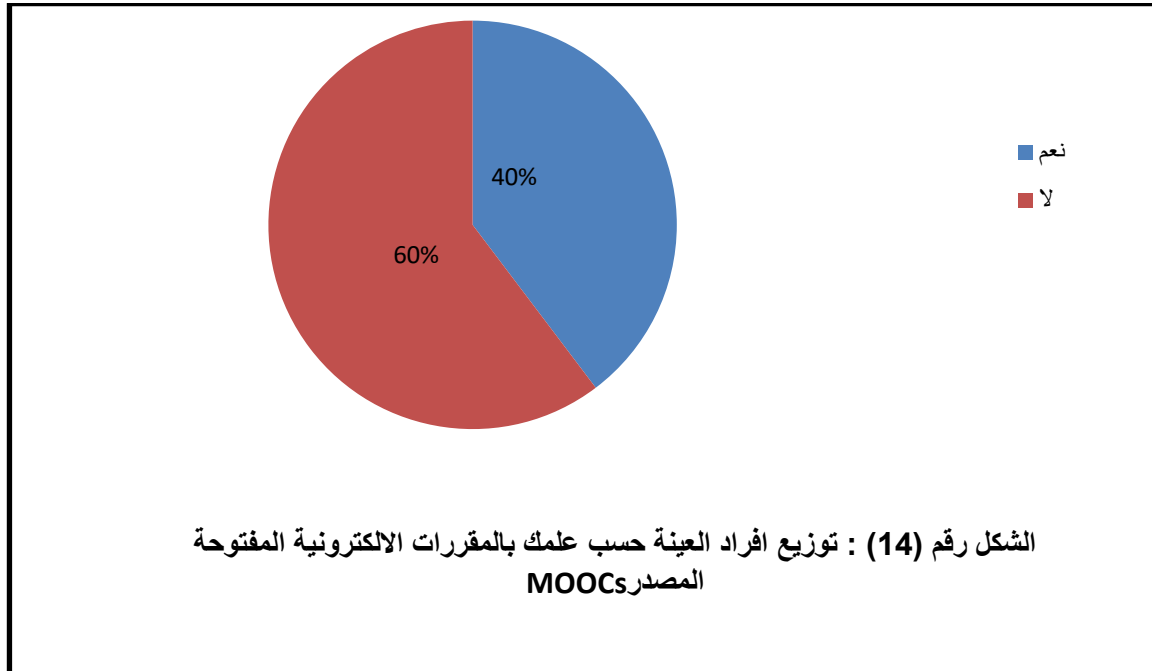
لقد تبين من الجدول رقم (15) أن أفراد العينة تتفق على أسباب استخدام الانترنت المحدد في الاستبيان كلها، ولهذا كانت النسب متقاربة بينهما فحدائة المعلومات وتنوع مصادر المعلومات وسرعة الحصول عليها كانت أسباب كافية للبحث العلمي وفهم الدروس جعل الانترنت مصدر من مصادر المعلومات المهمة حيث كانت نسبها على التوالي (28%)، (33%)، (39%)، وهذا لان طلبة التخصص التقني يعتمدون على الانترنت في دعم بحوثهم و جمع المادة العلمية في مذكرات نهاية الدراسة.

المحور الثالث : استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر

12. مدى علمك بالمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	40%
لا	79	60%
المجموع	131	100%

جدول رقم 16 : توزيع أفراد العينة حسب مدى علمك بالمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر



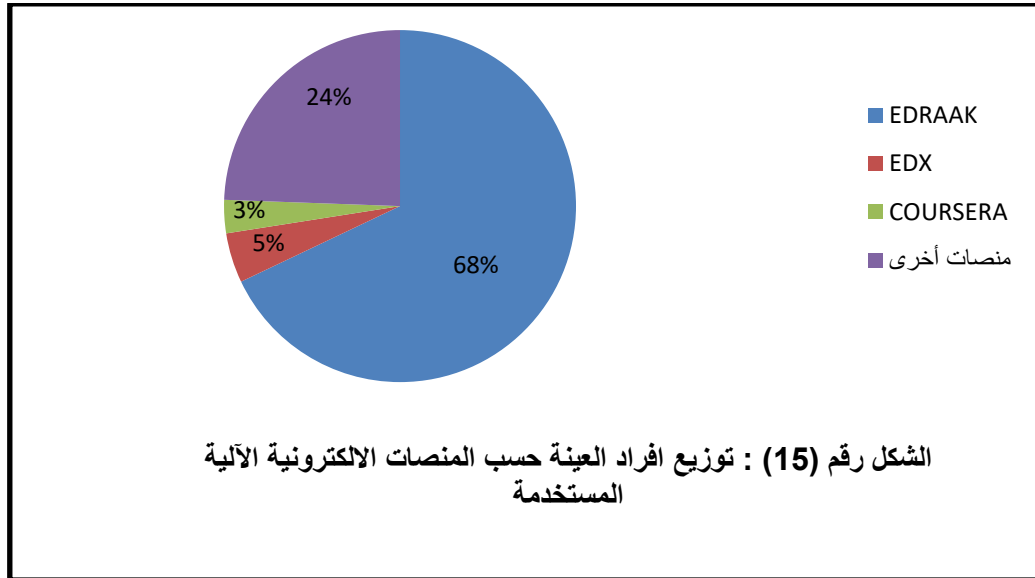
نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة والمبحوثين ليس لديهم علم بالمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs حيث بلغت النسبة (60%)، أما نسبة (40%) لهم علم بهذه المقررات نتيجة بحوثهم عن مصادر المعلومات وتنوعها داخل الكلية ومعرفتهم كانت معرفة عامة وسطحية .

13. لم نتحصل على أية إجابة عند سؤالنا للطلبة عن أمثلة لمقررات أخرى عن .Moocs

14. المنصات الإلكترونية الآلية المستخدمة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
EDRAAK	89	%68
EDX	6	%5
COURSERA	4	%3
منصات أخرى (udemy, moodle 4, ieee)	32	%24
المجموع	131	%100

جدول رقم 17 : توزيع أفراد العينة حسب المنصات الإلكترونية الآلية المستخدمة



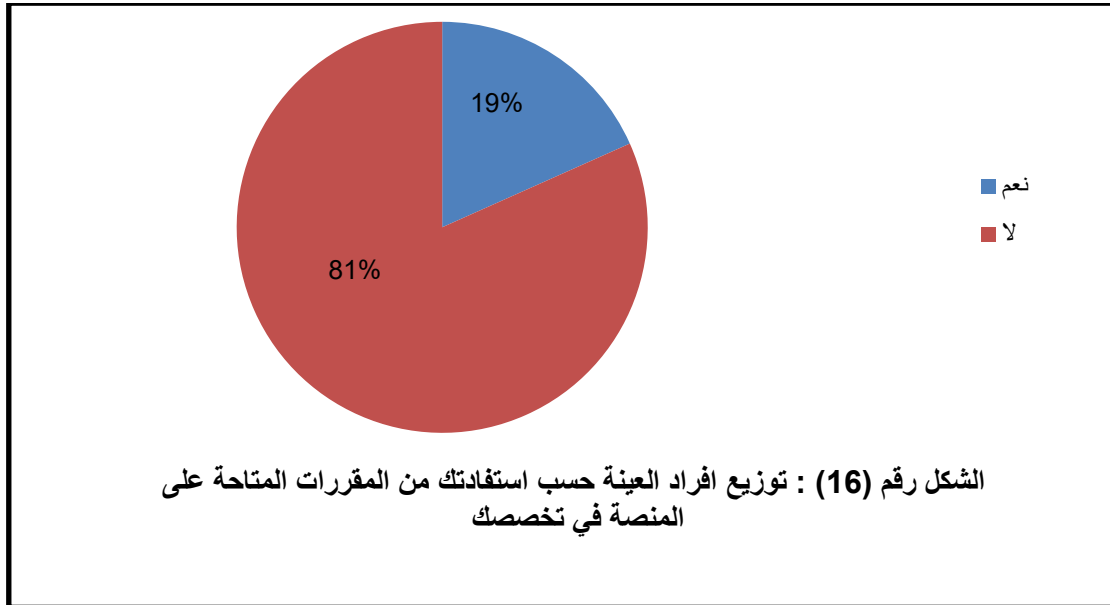
من خلال الجدول أعلاه لوحظ أن نسبة 68% من أفراد العينة يستخدمون منصة EDRAAK وهي نسبة عالية مقارنة بالمنصات الأخرى الموجودة في الجدول، وهذا ممكن انه راجع إلى سهولة استخدامها والتحكم فيها من حيث أيقوناتها ومحتواها التعليمي المبسط، وتنوع مصادرها باللغة العربية، أما منصات EDX و Coursera كانت نسبها ضئيلة وهي على التوالي (5%) و (3%)، كما أشارت العينة إلى استخدام منصات أخرى كما هو مذكور في الجدول وكانت أكثرها منصة Moodle مع انها لا

تعتبر من المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر بل هي بيئة التعلم الديناميكي النمطي الموجه .

15. استفادتك من المقررات المتاحة على المنصة في تخصصك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	19%
لا	107	81%
المجموع	131	100%

جدول رقم 18 : توزيع أفراد العينة حسب استفادتك من المقررات المتاحة على المنصة في تخصصك

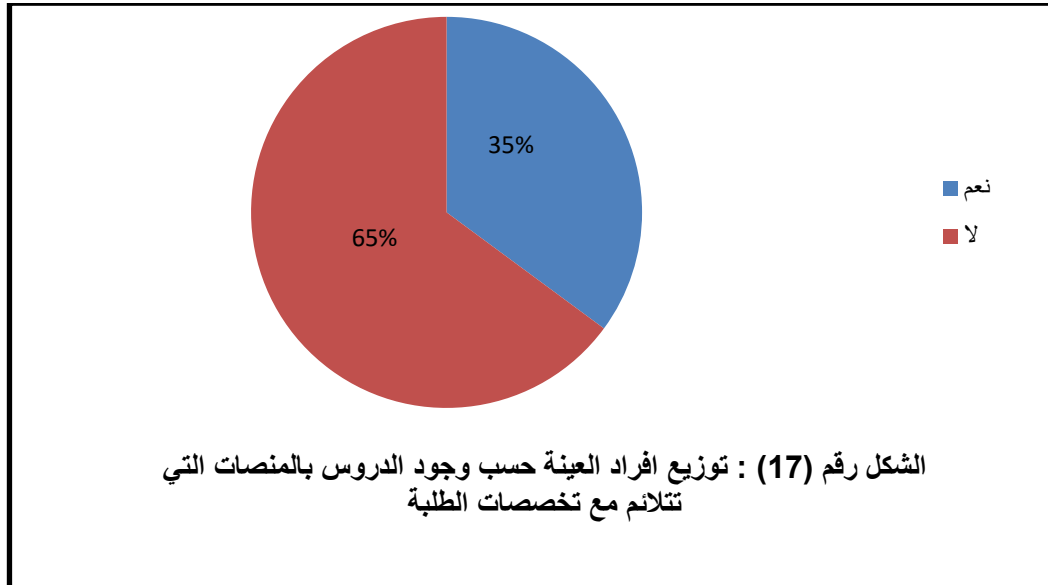


نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة (81%) من المبحوثين لا يستفيدون من المقررات المتاحة على المنصات، وهذا راجع لعدم معرفتهم بها أو عدم تقديمها بشكل مبسط وجذاب، وهم ربما يفضلون مقررات تقليدية وجها لوجه مع الأستاذ، أما الفئة الأخرى تستفيد من المقررات الالكترونية في مجال تخصصهم وكانت نسبتها (19%) وهي فئة قليلة لكن تعتمد على البحث والعمل الالكتروني على المنصات بواسطة الانترنت .

16. مدى توفر دروس تخصصك بالمنصات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	35%
لا	85	65%
المجموع	131	100%

جدول رقم 19 : توزيع أفراد العينة حسب توفر دروس تخصصك بالمنصات



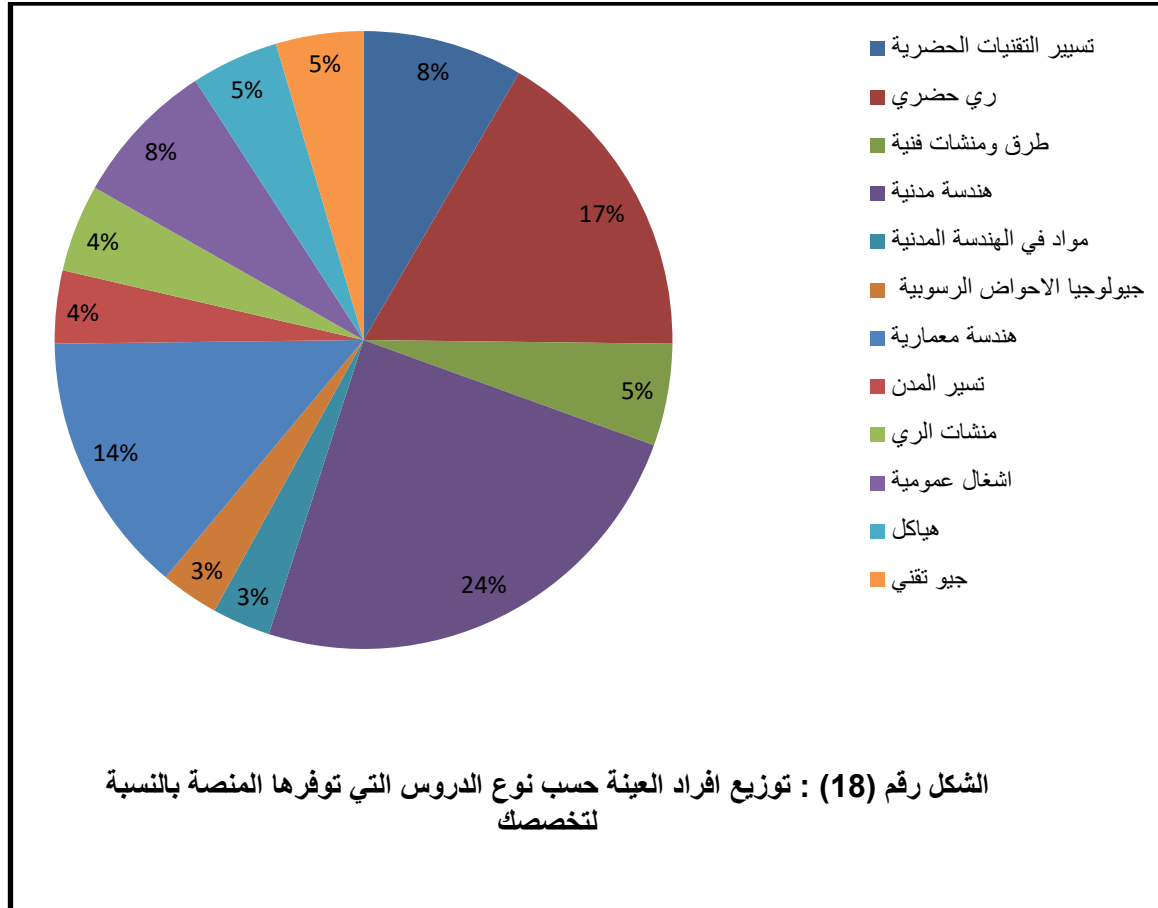
نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن هناك تباين بين الإجابات أو الردود على وجود دروس تخصص المبحوثين بالمنصات، فكانت فئة رافضة حيث بلغت نسبتها (65%) لعدم وجود دروس بالمنصة، وربما أن هذه الدروس غير مناسبة مع التخصص وغير كافية لتلبية حاجياتهم العلمية والبحثية، أو لعدم معرفتها بالمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر، أما الفئة المقابلة والتي أقرت بوجود دروس على المنصة ربما لتخصصات أخرى وكانت نسبتها (35%). هذه الفئة أقرت بوجود دروس بمنصات أخرى مثل MOODLE.

17. نوع الدروس التي توفرها المنصة بالنسبة لتخصصك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تسيير التقنيات الحضرية	11	8%
ري حضري	22	17%
طرق ومنشآت فنية	7	5%
هندسة مدنية	32	24%
مواد في الهندسة المدنية	4	3%
جيولوجيا الأحواض الرسوبية	4	3%
هندسة معمارية	18	13%
تسيير المدن	5	4%
منشآت ري	6	5%
اشغال عمومية	10	8%
هياكل	6	5%
جيو تقني	6	5%
المجموع	131	100%

جدول رقم 20 : توزيع أفراد العينة حسب نوع الدروس التي توفرها المنصة بالنسبة

لتخصصك

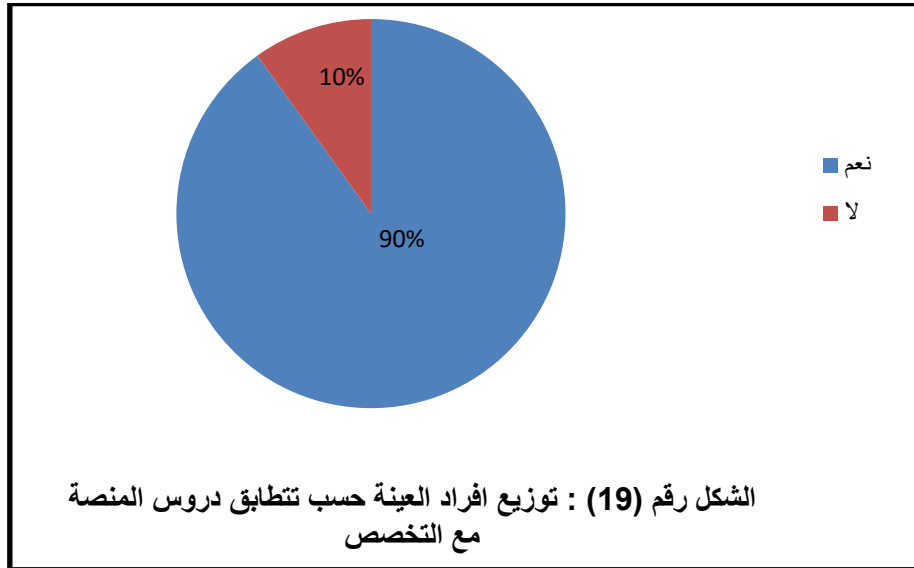


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه انه هناك وجود فوارق حول نوع الدروس بالمنصات الالكترونية التي يستخدمها الطلبة لبعض التخصصات، حيث كانت نسبة الدروس لتخصص الري حضري وهندسة مدنية، وهندسة معمارية نسبها الاعلى وهي على التوالي (17%)، (24%)، (14%)، أما التخصصات الباقية فكانت نسبة توفر الدروس فيها قليل .

18. مدى تتطابق هذه الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس تخصصك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	118	90%
لا	13	10%
المجموع	131	100%

جدول رقم 21 : توزيع أفراد العينة حسب تتطابق هذه الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس تخصصك



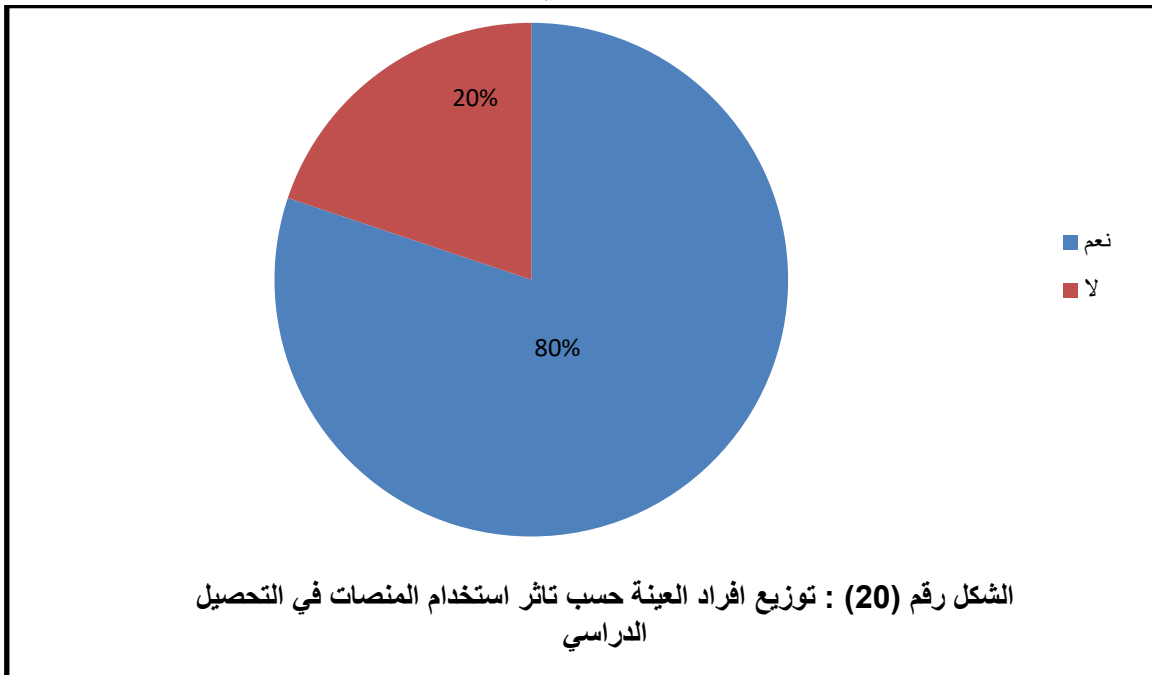
يوضح لنا الجدول أعلاه مدى تتطابق الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس التخصص، وكانت نسبة كبيرة موافقة حيث بلغت النسبة (90%)، أما نسبة (10%) غير موافقة على تتطابق الدروس الموجودة بالمنصة مع مقاييس تخصصهم، ويمكن تفسير ذلك انه معظم الطلبة يرون أن انه هناك تتطابق الدروس الموجودة بالمنصة مع مقاييس تخصصهم وهذا معقول لان الأساتذة لا يمكنهم وضع دروس خارج إطار البرنامج أو دروس ليس لها علاقة مع مستواهم وتخصصهم هذا حسب اعتقاد الطلبة ان Moodle ضمن المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCS.

19. مدى تأثير استخدام المنصات على تحصيلك الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	105	80%
لا	26	20%
المجموع	131	100%

جدول رقم 22 : توزيع أفراد العينة حسب تأثير استخدام المنصات على تحصيلك

الدراسي

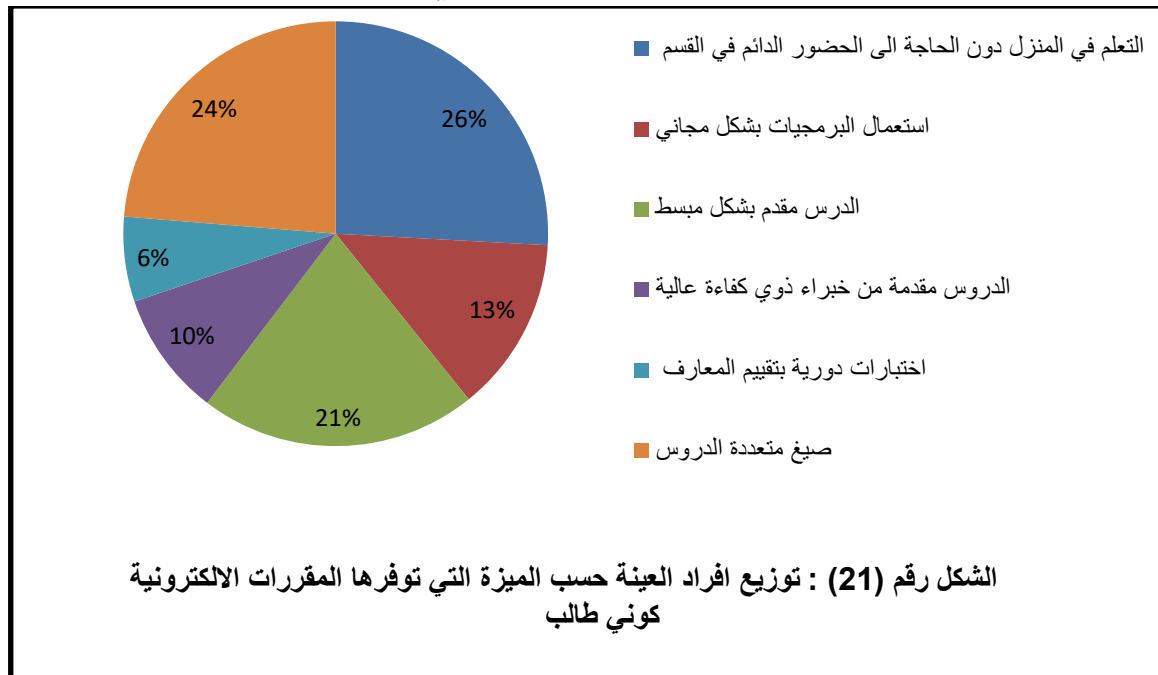


يمكن القول من خلال الجدول رقم (22) أن المنصات الالكترونية لها تأثير في التحصيل الدراسي، حيث تعطي للطلبة فرصة جيدة بإرسال واجباتهم وإعادة الدرس لعدة مرات حتى يتسنى الفهم، كما يمكن تحميل الدروس بمختلف الصيغ والخروج من الروتين اليومي للتعليم التقليدي، حيث كانت الاستجابة (80%) بنعم، والباقي كان له رأي آخر حيث أن المنصات الالكترونية لا تؤثر في التحصيل الدراسي ممكن أن الفئة لا تجيد التحكم بالمنصات الالكترونية من حيث اللغة وإيقوناتها ولقد كانت نسبة ذلك (20%).

المحور الرابع : ايجابيات وسلبيات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs
20. الميزة الايجابية التي توفرها المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر كوني طالب

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
التعلم في المنزل دون الحاجة إلى الحضور الدائم في القسم	60	26%
استعمال البرمجيات بشكل مجاني	31	13%
الدرس مقدم بشكل جيد ومبسط	49	21%
الدروس مقدمة من خبراء ذوي كفاءة عالية	22	10%
اختبارات دورية بتقييم المعارف	15	6%
صيغ متعددة الدروس	55	24%
المجموع	232	100%

جدول رقم 23 : توزيع أفراد العينة حسب الميزة التي توفرها المقررات الالكترونية
مفتوحة المصدر كوني طالب



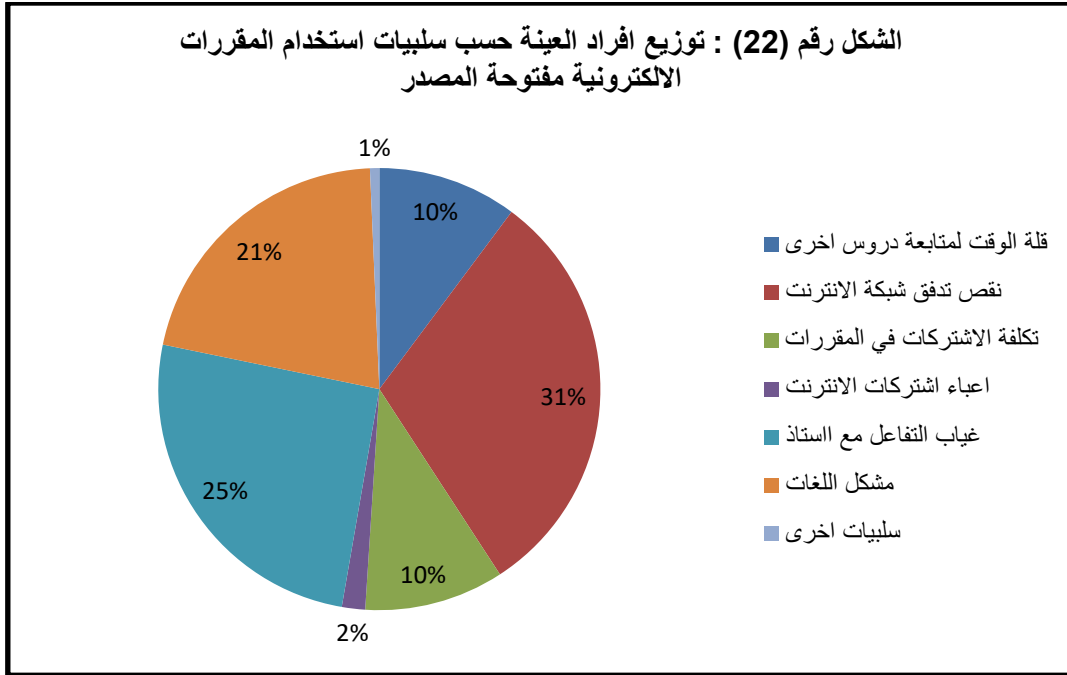
يتبين من خلال الجدول رقم (23) انه هناك ايجابيات وميزات عالية معترف بها من طرف أفراد العينة، حيث كان التعلم في المنزل دون الحاجة إلى الحضور إلى القسم وتعدد صيغ الدروس خاصة في سنوات الكوفيد 19 ، وتقديم الدروس بشكل مبسط فهي ايجابيات وميزات

توفرها المقررات الالكترونية للطلبة من اجل التعليم الالكتروني عن بعد حيث كانت نسبتها على التوالي (60%)،(55%)،(49%)، أما الايجابيات الاخرى لم تثر اهتمام الطلبة بشكل جيد ومرضي.

21. سلبيات استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
قلة الوقت لمتابعة دروس أخرى	30	10%
نقص تدفق شبكة الانترنت	90	31%
تكلفة الاشتراك في المقررات	30	10%
أعباء اشتراكات الانترنت	5	2%
غياب التفاعل مع الأستاذ	75	25%
مشكل اللغات	62	21%
سلبيات أخرى	2	1%
المجموع	294	100%

جدول رقم 24 : توزيع أفراد العينة حسب سلبيات استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر

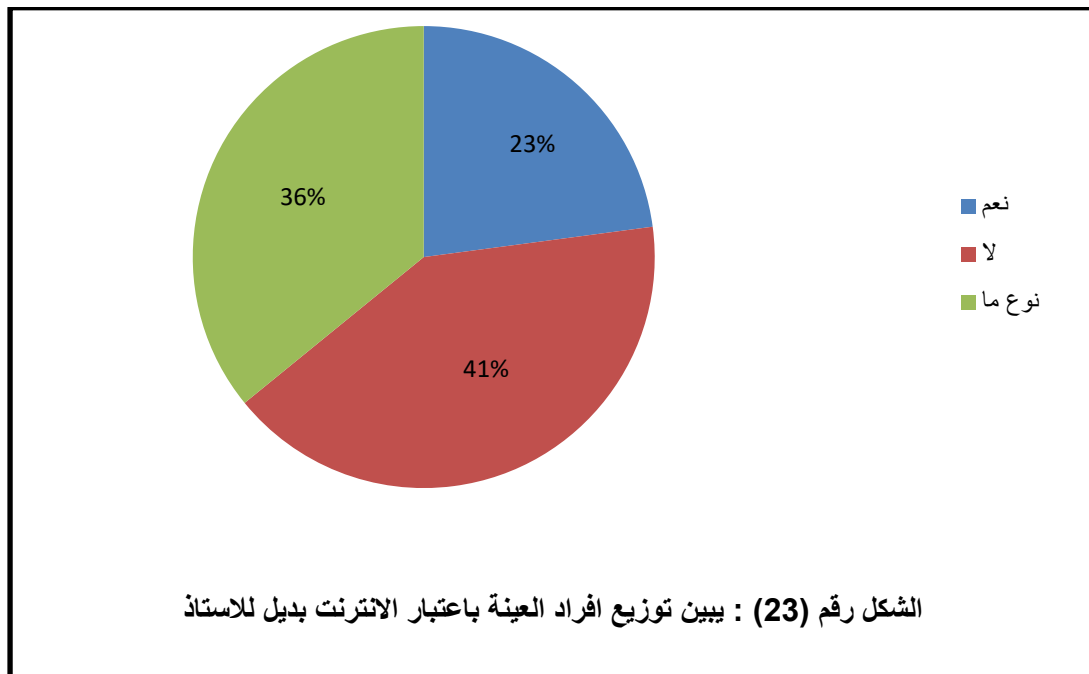


يتبين من الجدول أعلاه أنه من السلبيات البارزة والتي عبر عنها أفراد العينة وهي نقص تدفق الانترنت بالدرجة الأولى وهذا ما يعاني منه العام والخاص في الجزائر، ثم يليها غياب التفاعل مع الأستاذ وهذا ما يقلل الرغبة في التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى مشكل اللغة الذي يعاني منه الطلبة لان جلي مصادر المعلومات باللغات الأجنبية و خاصة الانجليزية ولقد كانت نسب السلبيات هذا الأخير على التوالي (31%)، (25%)، (21%)، وفي المقابل هناك سلبيات أخرى تمت الإشارة إليها ولكن من فئة قليلة من العينة مثل أعباء الاشتراكات في الانترنت، تكلفة الاشتراكات في بعض المقررات، قلة الوقت لمتابعة دروس أخرى وكانت نسبها على التوالي (2%)، (10%)، (10%) وهناك سلبيات أخرى ذكرها المبحوثين مثل ظهور إعلانات البيع والشراء بشكل دوري، لا توجد جميع الدروس بالإضافة إلى عدم تناسق مع البرامج التعليمية حيث كانت نسبة السلبيات الأخرى (1%) .

22. الانترنت بديل للأستاذ

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	23%
لا	54	41%
نوع ما	47	36%
المجموع	131	100%

جدول رقم 25 : توزيع أفراد العينة باعتبار الانترنت بديلا للأستاذ



نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن أفراد العينة المبحوثين انقسموا ما بين مؤيد ومعارض ومحايدين على أن الانترنت تعتبر بديل للأستاذ، فكانت نسبة (41%) لا تعتبر الأستاذ بديل للانترنت وهذا نظرا لعدم وجود التفاعل والاحتكاك في هذه التكنولوجيا، وبالتالي يتعذر الفهم والاستيعاب لبعض الدروس وخاصة الدروس العلمية، أما الفئة الثانية التي كان لها رأي آخر واعتبرت الانترنت كبديل للأستاذ لما تحمله من مصادر المعلومات بمختلف صيغها وأشكالها وكذلك خدماتها المتنوعة، ولقد كانت نسبة ذلك (23%)، أما الفئة الثالثة

والأخيرة كانت محايدة واعتبرت أن الانترنت بديل للأستاذ ولكن لا يمكن الاستغناء عنه فهي تحاول الجمع بينهما لتفادي جميع النقائص من كلى الطرفين وكانت نسبة ذلك (36%). ولقد علل بعض المبحوثين إجاباتهم وكانت فئة منهم ملتزمة بحضور الأستاذ وجها لوجه لتقديم شروحا وافية ودقيقة وخاصة في الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى التفاعل وإلقاء الأسئلة وتصحيح المفاهيم ولا يكون التحصيل العلمي إلا من خلال التدريس الحضوري للأستاذ .

أما الفئة الثانية التي تعتقد أن الانترنت بديلا للأستاذ تعلق إجاباتها باتساع الوقت للدراسة فهو مفتوح في أي وقت وأي مكان بالإضافة إلى إعادة الفيديوهات وتكرار المشاهدات للدروس عبر المنصات.

I-3- النتائج العامة للدراسة

إن الهدف الأساسي من وراء دراستنا هو الوقوف على أهم النقاط المستنتجة والتي تبرز وتزيد من قيمة العمل البحثي في إطار تحليل جوانب الدراسة، فبعد جملة من الإجراءات والتحليل السابقة يمكن إبراز هذه النتائج فيما يلي :

- (68%) من المبحوثين على امتلاك اشتراكات بالانترنت في الهاتف المحمول، و(27%) اشتراكات في المنزل

- أظهرت الدراسة أن نسبة (65%) يملك كمبيوتر شخصي .

- أوضحت الدراسة أن نسبة (69%) من المبحوثين غير مسجلين بقاعة الانترنت بالكلية .

- بينت الدراسة أن نسبة (79%) تعتمد على شبكة الانترنت في فهم الدروس، وكانت تستخدم اليوتيوب (33%) بالإضافة إلى قواعد البيانات (20%)، مواقع الكترونية (18%)، شبكات التواصل الاجتماعي (17%) .

- (60%) من المبحوثين على أنهم ليس لهم علم بالمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر

- (68%) من المبحوثين يستخدمون المنصة الرقمية التعليمية EDRAAK

- (49%) من المبحوثين بعدم وجود دروس تخصصهم بالمنصة .

- توصلت الدراسة على انه هناك (90%) أقرت بتطابق الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس تخصصهم.

- توصلت نتائج الدراسة على تأثير استخدام المنصات الالكترونية في التحصيل الدراسي وكانت السبة (80%) .

- بينت الدراسة أن هناك ايجابيات مهمة توفرها المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر مثل التعلم في المنزل دون الحاجة إلى الحضور في القسم (26%)، وجود صيغ متعددة للدروس (24%) بالإضافة إلى أن الدروس مقدمة بشكل جيد ومبسط (21%) .

- بينت الدراسة سلبيات استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر وكانت (31%) في نقص تدفق شبكة الانترنت، بالإضافة إلى غياب التفاعل مع الأستاذ (25%)، وكذلك مشكل اللغات (21%).

- أوضحت الدراسة أن الانترنت بديل للأستاذ معنى ذلك أن التعليم عن بعد هو عملية ناجحة بدل التعليم الحضوري وكانت النسبة ب نعم (23%)، و أما (41%) رفضوا ذلك لاعتبارات عدة كالتفاعل وعدم الاحتكاك بالأستاذ مما يعيق الفهم والاستيعاب للدروس .

I-4- مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج :

بعد تفريغ البيانات المتعلقة باستمارة الاستبيان وتحليلها وتفسيرها بما يتناسق مع معطيات الدراسة وذلك لمعرفة مدى استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (موكس) في ظل التعليم الالكتروني عن بعد .

الفرضية العامة :

الاعتماد على المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs من طرف طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بهذه الفرضية لاحظنا أنها لم تتحقق وذلك من خلال المؤشر التالي :

- عدم وجود وتنظيم دورات تدريبية في استخدام المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (موكس) لتسهيل التعليم الالكتروني عن بعد بالإضافة إلى النقص الإعلامي والإشهار للمقررات الالكترونية مفتوحة المصدر و المنصات التعليمية داخل الجامعة، وزيادة على ذلك نقص التوعية بأهمية هذه المنصات جعل الطلبة لا يعتمدون عليها وكانت نسبة (60%) (المحور الثالث : الاستجواب 12) ليس لديهم علم بالمقررات الالكترونية .

الفرضية الأولى: المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs تدعم طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية وتساهم في رفع التحصيل العلمي لهم . من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بالفرضية الأولى لاحظنا أنها قد تحققت نسبيا وليس كليا، وذلك من خلال المؤشرات التالية :

- زيادة عن تنوع مصادر المعلومات وتحميلها بسهولة وبساطة الموقع نجد تسهيلات أخرى تمتاز بها المقررات الالكترونية كالتعلم في المنزل دون الحاجة إلى الحضور الدائم في القسم حيث كانت النسبة (26%) بالإضافة إلى الصيغ المتعددة للدروس حيث كانت النسبة (24%)، زيد على ذلك بساطة الدروس من حيث التقديم والتصميم في الموقع (21%) . (المحور الرابع : الاستجواب 19)

- كما نلاحظ أن أفراد العينة أو المبحوثين يمتلكون هواتف محمولة بنسبة (89%) وكومبيوتر شخصي بنسبة (65%) (المحور الأول : الاستجابات 5 و7)، وهذه من الوسائل الداعمة والمساهمة في تحقق فرضيتنا .

- عبر المبحوثين عن استبدال الانترنت بالأستاذ في التعليم بنعم ب (41%) حيث يرون أن الانترنت طريق للتعلم من خلال مصادر المعلومات والمنصات الالكترونية وهذا ما يدعم فرضيتنا، أما باقي المبحوثين كان لهم رأي آخر وهم ينظرون إلى عدم وجود تفاعل واحتكاك بالمعلم وربما لنقص تجربتهم مع تكنولوجيا المعلومات والإبحار فيها فهو يتطلب بعض المهارات وهي مفقودة لديهم وكانت نسبة ذلك (23%) (المحور الرابع : الاستجابات 22)

الفرضية الثانية : توجد عدة معوقات يواجهها الطلبة عند استخدام المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (موكس) . ومن خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية واستجابات الطلبة من خلال الأسئلة المفتوحة في الاستبيان لاحظنا أنها تحققت وهناك مشاكل ومعوقات تواجه الطلبة عند المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (موكس)، (المحور الرابع : الاستجابات 20) وهي كالتالي :

- نقص تدفق شبكة الانترنت (31%)
- غياب التفاعل مع الأستاذ (25%)
- مشكل اللغات الأجنبية (21%)
- قلة الوقت لمتابعة دروس أخرى (10%)
- تكلفة الاشتراك في المقررات (10%)
- أعباء اشتراكات الانترنت (2%)

الفرضية الثالثة : يتم استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر MOOCs في مقاييس التدريس في تخصصاتهم خلال مسارهم الجامعي .
من خلال تفريغ بيانات الجداول المتعلقة بالفرضية لاحظنا أنها لم تتحقق ، وذلك من خلال المؤشرات التالية :

- أن هناك نسبة (81%) من المبحوثين لا يستفيدون من المقررات المتاحة على المنصة في تخصصهم، أو غير كافي بالشكل المطلوب منهم لدعم دورسهم وأبحاثهم (المحور الثالث : الاستجواب 15)
- عدم توفر بشكل كلي أو جزئي للدروس بالمنصة لتخصصات الطلبة، وهذا كان استجواب نسبة (65%) من المبحوثين، مما يقلل استخدام المنصات الالكترونية داخل المؤسسات الجامعية (المحور الثالث : الاستجواب 16)

I-6- مقترحات الدراسة

من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الميدانية والمتمثلة في مدى استخدام الطلبة للمقررات الالكترونية المفتوحة المصدر (MOOCs) في ظل التعليم الالكتروني عن بعد حاولنا التطرق إلى بعض الاقتراحات والتي نتمنى أن تجد أذانا صاغية لها والمتمثلة فيما يلي :

- ضرورة استخدام التكنولوجيات الحديثة في عملية التعليم والاستفادة من تطبيقات الويب 2.2/0.2 في العملية التعليمية .
- إقامة دورات تدريبية لعناصر العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب) لتنمية مهارتهم الأدائية في استخدام المقررات الالكترونية .
- تخصيص ميزانية مناسبة وخاصة بتسيير المنصات الالكترونية الجامعية . تهتم بصيانة النظام وتوفير الأجهزة والبرامج ومستلزمات الإعلام الآلي .
- عمل ندوات وورش عمل وملتقيات علمية توعوية تشارك فيها الجامعات الجزائرية حول أهمية المقررات الالكترونية .
- ضرورة توحيد المقررات الالكترونية ومنصاتها واستخداماتها على المستوى الوطني للجامعات وذلك لفرض تكنولوجية موحدة .

خاتمة



خاتمة:

أفرزت تكنولوجيا المعلومات أنماط جديدة من التعليم في مقدمتها التعليم الإلكتروني القائم على المنصات التفاعلية على المواقع الإلكترونية المتاحة على الشبكة العنكبوتية خاصة مجال التعليم العالي في الدول المتقدمة الممثلة بجامعةها هذه الأخيرة التي اتبعت سياسة المساقات الإلكترونية في جميع المجالات المتاحة على شكل مقررات إلكترونية مفتوحة المصدر لجميع الدارسين والمهنيين في مناطق جغرافية متباعدة سواء بمقابل أو مجانية والتي لها دور فعال في دعم العملية التعليمية من خلال التواصل وتبادل المعلومات والآراء والأفكار بين المجتمع من متعلمين ومعلمين، ما يستوجب على مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر الاتجاه إلى نفس السياسة في إطار توجه الدولة الجزائرية إلى تعميم التعليم الإلكتروني في جامعاتها والتي بدأت باستخدام منصات المودل. ما يستدعي توفير الانترنت بشكل واسع وزيادة تدفقها، وعقد دورات تعريفية ونشرات إرشادية لزيادة الوعي بالمقررات الإلكترونية التعليمية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار واستخدامها بشكل فعال وواسع.

القائمة البيليوغرافية

قائمة المراجع والمصادر:

المعاجم والموسوعات

- جروان، السابق. معجم اللغات الوسيط (انجليزي-فرنسي-عربي). لبنان: دار السابق للنشر، 1993.

الكتب:

- ابراهيم، عبد الناصر. مدخل إلى التربية . الجامعة الأردنية : كلية العلوم التربوية، (د.ت).

- إبراهيم، إبراهيم محمد. التعليم المفتوح وتعليم الكبار : رؤى وتوجيهات . القاهرة : دار العربي، 2004.

- استيتية، دلال ملحسن. تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. عمان: دار وائل، 2007. ص.291.

- بكرة، عبد الجواد. قراءات في التعليم عن بعد. القاهرة: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2000.

- بوحوش، عمر. مناهج البحث وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007

- الحاج فايز، محمد بن علي. البيئة التعليمية لمدرسة المستقبل. السعودية : ندوة مدرسة المستقبل، 2002.

- حسن، حسين زيتون. التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية، 2005

- حيدر حاتم، فاح العجرش. التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية .الأردن : دار الصفاء، 2018.

- حمدي، أحمد عبد العزيز. التعليم الالكتروني: الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات. عمان: دار الفكر، 2008.

- زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب، 2002.

- السعيد، مبروك إبراهيم. المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني. الإسكندرية: الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2013.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، 2007.
- عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002.
- العزاوي، كيم يونس كور. مقدمة في منهج البحث العلمي . عمان: دار دجلة، 2007.
- غراف، نصر الدين. التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والمناهج. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011 .
- الغزو، إيمان محمد. دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة، دبي: دار القلم. 2004.
- عمار ،حامد. الإصلاح المجتمعي: إضاءات ثقافية واقتضاءات تربوية. القاهرة: الدار العربية للكتاب، 2006.
- فاطمة، قاسم العنزي، التجديد التربوي والتعليم الالكتروني. [د.م.]:[د.ن.].، 2011.
- قندليجي، عامر. البحث واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان: دار الياوزري للتوزيع والنشر ، 2008.
- مجدي، محمد أبو العطا. الدليل العلمي لاستخدام الانترنت. القاهرة: كمبيو سانس للعلوم، 1997.
- محمد، عبد الحميد. الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت. القاهرة: عالم الكتب، 2006.
- نعيم، إبراهيم. إدارة التعليم العالي. الأردن: عالم الكتب الحديث، 2013.
- مشعل، أحمد. التعليم الجامعي المفتوح ودوره في تعليم الكبار، مجلة تعليم الجماهير، ع.51، ديسمبر 2004.
- بدران شبل، الدهشان جمال. التجديد في التعليم الجامعي. القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.

- الحيلة، محمد محمود. التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، 2001.
- فرج، خاليدة؛ فاطمي، لويذة. استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل. مستغانم : جامعة عبد الحميد ابن باديس، 2016.
- عبد المنعم، رضوان. المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. (د.م): دار العلوم للنشر والتوزيع، 2012.
- اطمبزي، جميل؛ السالمي، فتحي. الموارد التعليمية المفتوحة: الاستخدام والمشاركة والتبني تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2019.
- عبد المنعم، رضوان. المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. (د.م): دار العلوم للنشر والتوزيع، 2012.

مقالات الدوريات

- أ. عادل، ناظر النحال. تطوير مساق حوسبة المناهج المدرسية في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم وفاعليته في مهارات تصميم المقررات الالكترونية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. جامعة الأقصى - غزة. 2022، مج.30، ع.2.
- ايمان، عبد العظيم مصطفى. المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 2022، مج.4، ع.1.
- حسن، محمد؛ أمل، احمد. دراسة مقارنة لمقررات الموكس ببعض دول الاقتصاديات الناشئة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم العالي بمصر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مج.26، ع.، 2020، 1.
- راي، على. أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته. المجلة العربية، 2020، مج.7، ع.1.
- عصام إدريس، كمتورالحسن. العوامل المؤثرة في توظيف عضو هيئة التدريس لمنصات التعلم ذي المقررات الالكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق في التدريس الجامعي بجامعة الخرطوم. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع.59، 2018.

- عبد الباسط، محمد شكري. برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم عن بعد لتطوير أداء معلمي الحاسب علمهارات تصميم وانتاج المقررات الالكترونية في المدارس الاعدادية. المجلة العربية للقياس والتقويم. 2021، ع. 3.
- عبد الكريم، سعد خليفة. اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات. مجلة كلية التربية، 2003، ج. 2، ع. 15.
- فضل الله، جان سيريل. واقع وأفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2010، ع. 23.
- الموسوي، عبدالمطلب. رؤية نقدية مقارنة بين نموذج المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار عبر الانترنت ونموذج التعليم المدمج في الجامعة العربية المفتوحة. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 2020، ع. 22.
- لالوس، سميرة. التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 2021، مج. 10، ع. 1.
- مجلة الباحث الاجتماعي، قوت، سهام. المساقات التعليمية المفتوحة MOOCs. 2018، ع. 14.
- ماجد، إبراهيم البلوي؛ احمد، باسل غازي. اثر استخدام المنصة التعليمية في التحصيل طلبة قسم الحاسبات واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني. المجلة الدولية في العلوم التربوية، 2019، مج. 2.
- مشعل، أحمد. التعليم الجامعي المفتوح ودوره في تعليم الكبار، مجلة تعليم الجماهير، ع. 51، ديسمبر 2004.
- نادية، عبد الله الطلب وحشه. متطلبات توظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية. مجلة العلوم التربوية، الاردن، 2022، مج. 6، ع. 3.

الأطروحات الجامعية و الرسائل:

- عائشة بنت بليهشين محمد صالح العمري . تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة. رسالة

الدكتوراه في التربية تخصص (تكنولوجيا التعليم)-المملكة العربية السعودية.
2008.

- مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع والتطلعات المستقبلية. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006.

- خميسي، زايد. استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباكات المحققة منها : دراسة ميدانية على عينة موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي بأم البواقي. مذكر ماستر. ام البواقي : جامعة العربي بن مهيدي، 2017.

- مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر: دراسة للواقع والتطلعات المستقبلية. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006.

- سحر رمضان، حسن شامية. فاعلية بيئة تعليمية الكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.رسالة ماجستير. غزة : الجامعة الإسلامية، 2018.

- فرج، خاليدة؛فاطمي، لويزة.استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل.ماستر.مستغانم : جامعة عبد الحميد ابن باديس،2016.

- عبد الرحمان،هدار؛احمد،مولالخلوة.التعليم الالكتروني بالمؤسسات التربوية : الديوان الوطني للتعليم عن بعد مستغانم نموذجاً.ماستر.مستغانم:جامعة عبد الحميد بن باديس،2021.

الوابوغرافيا

- المعاني الجامع : معجم عربي عربي .تاريخ الاطلاع : 2023/04/25(10:15).متاح

على العنوان : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>مقرر

- سعد ، محمد جبر؛ ضياء ، عويد حربي العرنوسي. التعلم المزيح وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية)تمت الزيارة : (2023/03/18 على الساعة : 16:00)مقال

على الخط: www.uababylon.edu.iq/publieationny/basic.../bassic-ed17-16.doc

- خالد، صالح. المقررات واسعة الانتشار المتاحة عبر الانترنت: نحو خلق فضاء عالمي للتعليم. مجلة المعرفة [على الخط]. 2015، ع. 1، متاحة على الموقع:

https://www.researchgate.net/publication/276411172_almqrrat_wast_alantshar_almtaht_br_alantrnt_alm -
(2023-03-15) wks_nhw_khlq_fda_almy_Itlym

- الموقع الرسمي لجامعة الشلف على الرابط:
http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=29 تم الاطلاع عليه بتاريخ (2023/04/15)

- - مصلحة الدراسات والبيداغوجيا على الرابط :

http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=348 تم الاطلاع عليه بتاريخ (2023/04/16)

- خالد، صالح. المقررات واسعة الانتشار المتاحة عبر الانترنت: نحو خلق فضاء عالمي للتعليم. مجلة المعرفة [على الخط]. 2015، ع. 1. متاحة على الموقع:

https://www.researchgate.net/publication/276411172_almqrrat_wast_alantshar_almtaht_br_alantrnt_alm -
(2023-03-15) wks_nhw_khlq_fda_almy_Itlym

- الموقع الرسمي لجامعة الشلف على الرابط :
http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=29 تم الاطلاع عليه بتاريخ (2023/04/15)

- مصلحة الدراسات والبيداغوجيا على الرابط :

http://www.univ-chlef.dz/ar/?p=348 تم الاطلاع عليه بتاريخ (2023/04/16)

المؤتمرات

- الحميد، خديجة. التعليم عن بعد: الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجا، 15-16-17 نوفمبر 2016. الجزائر : جامعة مولود معمري، 2017.

- ريماء، سعد الجرف .المقرر الالكتروني .مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية :
المؤتمر الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق1 التدريس، 2001، ص.202-203
الأدلة

- دليل الطالب .إعداد مصلحة الإعلام والتوجيه بناية مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف
والتوجيه بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف للسنة الجامعية 2022/2021
- دليل الطالب .2023/2022

المراسيم

- المرسوم رقم 293/92 الصادر في 07 جويلية 1992 تم إنشاء المركز الجامعي بالشلف،
لكن التحول الجوهري الذي عرفه التعليم العالي بمدينة الشلف كان سنة 2001 وذلك
بصدور المرسوم التنفيذي 209/01 المؤرخ في 23 جويلية 2001 المتضمن تحويل المركز
الجامعي إلى جامعة تتكون من ثلاث كليات

المراجع باللغة الأجنبية:

مقالات الدوريات

- Fiona and Tirthali, DevayaniHolland's, Why Do Institutions OfferMOOCs?.,., Columbia. UniversityDevayaniTirthali Brown ; Journal article isavailable at scholarlycommons :

<https://repository.upenn.edu/cbcse/46.2014> . Center for Benefit-
Cost studies of education.

- Silvana Bettiol, Rhea Psereckis,and Kate MacIntyre. A perspective of massive open online courses (MOOCs) and public health .United States,PUBLISHED 14 December 2022.
- Mohammed,Ouadoud. Overview of e-learning platforms for teaching and learning.International journal of recent contributions

from engineering science &it.[en ligne].2021,vol.4,p.54.Disponible sur :

- <https://online-journals.org/index.php/i-jes/article/view/21111/8917>
- (Consulté le 25-02-2023)

الرسائل والأطروحات الجامعية

- Elhoussaoui ،Abdelkrim; AbderrahmaneElalaoui. Conception et réalisation d'un portailweb(E-Learning) (cas:UFCTamanrasset). Mémoire de Master: Université Ahmed Draia – Adrar ،2016.

الإدلة

- Guide de référencementbibliographiquedans le style ISO-690. France : ISARA ،2019.

الملاحق



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -
كلية العلوم والاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الانسانية
شعبة علماء المكتبات

استبيان

الموضوع: المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر واسعة الانتشار و استخدامها لدى

الطلبة الجامعيين

- طلبة كلية الهندسة المدنية و المعمارية لجامعة حسيبة بن بوعلي انموذجا -

في اطار القيام بمذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص ادارة المؤسسات
الوثائقية والمكتبات يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان و الاجابة على الاسئلة حسب
رأيكم الخاص بوضع علامة X في الخانة المناسبة.

من إعداد:

1. بودور عيدة

2. كبير الميلود

السنة الجامعية: 2022-2023

البيانات الشخصية:

- 1- السن:
- 2- المستوى التعليمي: سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة
ماجستير 1 ماجستير 2 دكتوراه
- 3- القسم:
- 4- التخصص:

المحور الأول: الاستعداد التكنولوجي للطالب للتعليم الإلكتروني

- 5- هل تملك اشتراك بالإنترنت في الهاتف المحمول؟ نعم لا
- 6- هل تملك اشتراك بالإنترنت في المنزل؟ نعم لا
- 7- هل تملك كمبيوتر شخصي؟ نعم لا
- 8- هل أنت مسجل في قاعة الأنترانت بالكلية؟ نعم لا

المحور الثاني: استعمال الطلبة للأنترنت في العملية التعليمية

- 9- هل تعتمد على شبكة الأنترنت لفهم دروس تخصصك نعم لا
- 10- اذا كانت الاجابة نعم هل تعتمد على:
- مواقع إلكترونية: نعم لا
- شبكات التواصل الإجتماعي (واتساب-فيس بوك-تيلغرام): نعم لا
- قواعد البيانات: نعم لا
- اليوتيوب: نعم لا
- منصات التعليم الإلكتروني (edx-edraak-rewaak) نعم لا
- وسائل أخرى أذكرها من فضلك:

11- هل سبب استخدامكم للأنترنت في البحث العلمي يعود إلى:

- حداثة المعلومات
- تنوع مصادر المعلومات
- سرعة الحصول على المعلومات

المحور الثالث: استخدام الطلبة للمقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر

- 12- هل انت على علم بالمقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر MOOCs؟ نعم لا
- 13- اذا كانت الاجابة نعم اعط مثالا تعرفه عن MOOCs

14- ماذا تستخدم من بين المنصات الإلكترونية الآتية

- EDRAAK EDX Coursera

منصات أخرى:

15- هل استفدت من المقررات المتاحة على المنصة في تخصصك: نعم لا

16- هل توفر هذه المنصات دروسا في تخصصك نعم لا

17- إذا كانت الإجابة بنعم هل توفر دروسا في تخصص:

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | تسيير التقنيات الحضرية | <input type="checkbox"/> | تسيير المدن |
| <input type="checkbox"/> | ري حضري | <input type="checkbox"/> | منشآت ري |
| <input type="checkbox"/> | طرق و منشآت فنية | <input type="checkbox"/> | |
| <input type="checkbox"/> | هندسة مدنية | <input type="checkbox"/> | أشغال عمومية |
| <input type="checkbox"/> | مواد في الهندسة المدنية | <input type="checkbox"/> | هياكل |
| <input type="checkbox"/> | جيولوجيا الأحواض الرسوبية | <input type="checkbox"/> | جيو تقني |
| <input type="checkbox"/> | هندسة معمارية | <input type="checkbox"/> | |

18- هل تتطابق هذه الدروس المتاحة على المنصات مع مقاييس تخصصك: نعم لا

19- هل يؤثر استخدام هذه المنصات على تحصيلك الدراسي: نعم لا

المحور الرابع: إيجابيات وسلبيات المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر MOOCs

20- ماذا توفر لك المقررات الالكترونية المفتوحة المصدر كطالب:

- التعلم في المنزل دون الحاجة إلى الحضور الدائم في القسم.
- استعمال البرمجيات بشكل مجاني:
- الدرس مقدم بشكل جيد ومبسط:
- الدروس مقدمة من خبراء ذوي كفاءة عالية:
- اختبارات دورية بتقييم المعارف:
- صيغ متعددة للدروس:

21- ما هي سلبيات استخدام المقررات الالكترونية مفتوحة المصدر ؟

- قلة الوقت للمتابعة دروس أخرى:
- نقص تدفق شبكة الانترنت:
- تكلفة الاشتراك في المقررات:
- أعباء اشتراكات الانترنت:
- غياب التفاعل مع الأستاذ
- مشكل اللغات

22- سلبيات أخرى أذكرها :

23- هل يمكن للانترنت أن تعوض الأستاذ في الكلية ؟ : نعم لا نوعا ما

علل إجابتك في كل الحالات

